



بطولة أميركا للتنس

صراع سويسري
للوصول إلى اللقب

ص 23 >>



مفاجآت أبل تخيب توقعات الجمهور

ص 10, 19 >>



جابر عصفور

عقلية الأزهر المحافظة

غير مؤهلة لتجديد
الخطاب الديني

ص 12 >>



خطة بريطانية تحفظ ماء وجه
الأسد ولا تقلق روسيا وإيران

□ لندن - ترسم الحكومة البريطانية خطة للحل في سوريا تعتقد أنها تحظى برضا نظام الرئيس بشار الأسد والمعارضة المسلحة في وقت واحد وتحفظ ماء وجه روسيا وإيران حليفتي الأسد.

وتقوم الخطة على تشكيل حكومة وحدة وطنية تجمع المعارضة والنظام بصلاحيات كاملة سياسية وعسكرية وأمنية، بينما تبقى الأسد كرئيس بروتوكولي لمدة محدودة ضمن المرحلة الانتقالية يرجح الجانب البريطاني على أنها لن تتجاوز ستة أشهر يقوم خلالها بعملية سلسلة لتسليم السلطة.

وقال مصدر بريطاني مطلع لـ"العرب"، "إن الخطة البريطانية تتساير مع ما يطرحه المبعوث الدولي لسوريا ستيفان دي ميستورا وفي نفس الوقت تحظى بضوء أخضر من الحلفاء الغربيين ولا تبعث بقلق للجانب الروسي والصيني والإيراني".

وأضاف "أن هذه الخطة تسعى للتأكيد على أن دور الأسد في المرحلة الانتقالية سيكون لتسليم السلطة ليس أكثر".

وبالنسبة للقيادات الأمنية والعسكرية المتورطة في الإزمة السورية، تؤكد الخطة أنه سيكون على الدول الوصية على النظام أن تقوم بالتخلص منها مع بدء المرحلة الانتقالية، كجزء من التعاون المقترح من هذه الدول أي روسيا وإيران، كما يتطلب الأمر تسريح بعض هذه الشخصيات أو حتى إغلاق بعض المراكز الأمنية".

وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إن "كانت هناك خطة لمرحلة انتقالية يكون فيها الأسد، يمكننا بحث ذلك، فنحن لم نقل إن عليه الذهاب من أول يوم لتلك المرحلة". ويرى مراقبون أن طبيعة الخطة المقترحة تعبر عن موقف بريطاني براغماتي ينطلق من أن قبول بقاء الأسد بشكل مؤقت هو بوابة لرحيله بشكل نهائي.

وقالوا إن الخطة البريطانية لا تتناقض مع جنيف1، وأنها قد تلقى دعما من المعارضة السورية ومن الدول الإقليمية الداعمة لها وخاصة السعودية إذا نجحت بريطانيا والدول الغربية المؤثرة في الضغط على روسيا لتبني هذه الخطة.

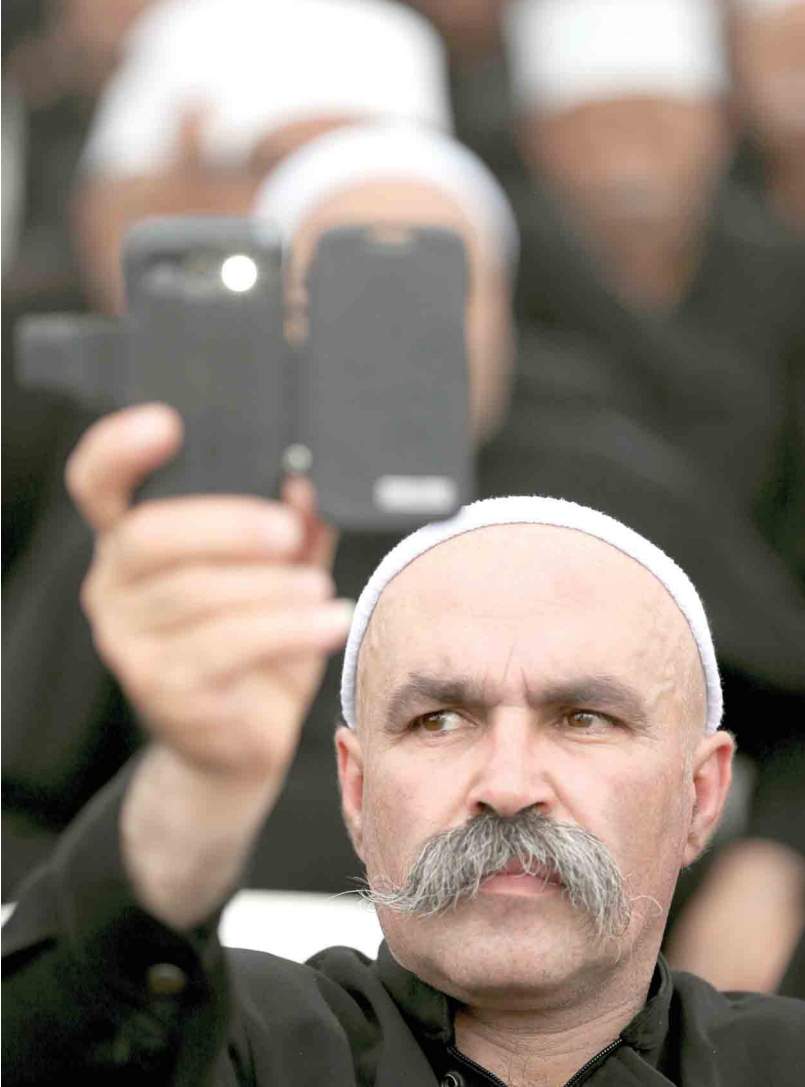
وقال هادي البجرة الرئيس السابق للاتلاف السوري المعارض لـ"العرب": إن المعارضة تتعامل بإيجابية مع أي طرح دولي يؤدي إلى حل سياسي يليب تلعات الشعب السوري.

وأكد على أنه لا يمكن لأي حل أن ينجح ببقاء الأسد، وشبه المؤسسات السورية بـ"القمعية" التي تدار كتنظيمات مافيوية.

روسيا لا تهتم بإنقاذ الأسد بقدر رهانها على مصالحها المستقبلية بسوريا ص6 >>

ليون يلوح بمرشح لرئاسة الحكومة الليبية خارج قائمة البرلمان
• بؤادر الفشل تحاصر جولة الحوار في الصخيرات المغربية

الدروز يتقبلون العزاء بوحد البلعوس



□ أقام شيوخ الدروز مجلس عزاء للشيخ وحيد البلعوس الذي اغتيل قبل أيام في مدينة السويداء جنوبي سوريا، بانفجار سيارتين مفخختين، في دار طائفة الموحدين الدروز في بيروت.

وترى أن التهديد الواضح والصريح الذي وجهه البرلمان الليبي الشرعي لمبعوث الأمم المتحدة برناردينو ليون ليس سوى انعكاس لذلك التضارب الذي جعل بؤادر الفشل تحاصر جولة الحوار في الصخيرات المغربية، وحال دون التوصل إلى تسوية تجنب البلاد الانهيار الشامل الذي يتهدها.

التفاوضية، وهو اجتماع أسفر عن ضم عدد من الوجوه السياسية المثيرة للجدل منهم عبدالرحمان السويحلي المتهم دوليا بارتكاب جرائم حرب.

وتخشى الأوساط السياسية الليبية أن يساهم تضارب المصالح بين ما هو وطني وإقليمي ودولي في تعقيد الوضع أكثر فافتكر،

به دوليا، حيث سارع أول أمس إلى مطالبة برناردينو ليون بتعهدات مكتوبة لضمان اختيار رئيس الحكومة ونائبه الأول من الأسماء التي رشحها له.

كما طالب المجلس في رسالة رسمية حملت توقيع رئيسه عقيلة صالح بأن يقع انتخاب أعضاء الحكومة التوافقية من مجلس النواب الشرعي المعترف به دوليا دون غيره، وأن يتم غلق النقاش والتعديلات حول مسودة الاتفاق التي وقعها فريقه التفاوضي في الصخيرات المغربية في منتصف يونيو الماضي. ولم يكتف البرلمان الليبي بذلك المطالبة، وإنما ذهب في رسالته إلى حشد التهديد بالانسحاب من المسار التفاوضي برعاية بعثة الأمم المتحدة، وللجوء إلى الشارع في صورة عدم التزام برناردينو ليون بمطالبه في تعهد كتابي.

وكان مجلس النواب الليبي قد اعتمد قائمة بأسماء أكثر من عشرة مرشحين لرئاسة حكومة الوفاق المرتقبة، منهم النائب الحالي لرئيس البرلمان أبو بكر بعيرة، وعبدالرحمان شلقم وزير خارجية ليبيا الأسبق، ومصطفى الهوني، وفتحى المجبري، ومحمد بونس المنفي، وجادالله عزّوز الطلحي، وعثمان البصير، وضو بوضاوية، وعارف النايض، وعبدالسلام عبدالجليل. وتضاربت الآراء والتقديرَات حول حظوظ هؤلاء المرشحين، رغم بروز شبه إجماع على أن حظوظ المرشحين من الجنوب، أي عبدالرحمان شلقم ومصطفى الهوني هي الأوفر، ومازالت قائمة رغم محاولات التثويه التي استهدفت مواقف شلقم إزاء بعض الأطراف الإقليمية والدولية المعنية بالمف الليبي.

ولا يستبعد مراقبون أن تتواصل حملات التشويه الصادرة عن بعض الأطراف المعروفة بارتباطاتها بجماعة الإخوان والمليشيات المتطرفة، باعتبار أن اختيار رئيس الحكومة الليبية المرتقبة تتحكم فيه عدة عوامل أبرزها دور القوى الإقليمية والدولية الفاعلة، حيث تبرز تركيا على سبيل المثال كواحدة من تلك الدول المؤثرة وذلك لحماية مصالحها في ليبيا، وخاصة منها العقود التي أبرمتها مع حكومة طرابلس الموالية لجماعة الإخوان لتنفيذ مشاريع إنشائية بأكثر من مليار دولار.

وبدا دور تركيا واضحا في هذه المسألة، وذلك من خلال الاجتماع الذي عُقد في أنقرة بين عدد من أعضاء المؤتمر الوطني المنتهية ولايته، وبرناردينو ليون قبل جلسة جنيف

الجمعي قاسمي

□ تونس - أعربت مصادر ليبية عن خشيتها من تنامي مناورات المبعوث الأممي برناردينو ليون التي تكثفت بشكل لافت خلال الأسبوع الماضي، وتحولت إلى مراوغات سياسية جعلت فرقاء الحوار الليبي- الليبي في التسلسل وسط غياب أفق لتشكيل حكومة وفاق وطني.

وتأتي هذه الخشية التي تراكتت مفاعيلها على وقع الاتهامات الموجهة للمبعوث الأممي بالانحياز الواضح للمؤتمر الوطني المنتهية ولايته الموالي لجماعة الإخوان المسلمين، في الوقت الذي يستعد فيه فرقاء الحوار الليبي- الليبي لعقد جلسة حوار في الصخيرات المغربية توصف بأنها "حاسمة ومصيرية".

وقالت المصادر الليبية لـ"العرب" إن ليون ألمح خلال اليومين الماضيين أنه قد يلجأ إلى اختيار شخصية ليبية لتتولى رئاسة حكومة الوفاق الوطني المرتقبة من خارج قائمة المرشحين التي سبق له أن بحثها مع الفرقاء الليبيين خلال جولة جنيف الماضية من مفاوضات الحوار الليبي- الليبي.

ووصفت المصادر هذا التلويح بأنه "مراوغة سياسية" غير محسوبة العواقب، وتتم عن تذبذب وارتيك في التعاطي مع المآزق الليبي ستكون لهما تداعيات خطيرة، لا سيما وأن هذا التوجه الذي يأتي عشية جولة الصخيرات التفاوضية التي يفترض أنها بدأت أمس، ساهم في تراجع أجواء التفاوض التي أحاطت بجولة جنيف التفاوضية التي خصصت في جزء هام منها لمسألة تشكيل حكومة وفاق وطني تحظى بإجماع الفرقاء الليبيين.

وكانت معلومات قد تسربت عن اللقاءات التي أجراها المبعوث الأممي برناردينو ليون مع عدد من السياسيين الليبيين خلال اليومين الماضيين، أشارت إلى أن ليون "بدأ يفكر جدبا في اختيار وتعيين رئيس الحكومة المرتقبة ونائبه، من خارج الأسماء المرشحة المعروضة عليه من فرقاء الحوار الليبي- الليبي.

وأثارت هذه المعلومات حفيظة واستياء مجلس النواب الليبي (البرلمان) المعترف



معركة صنعاء المرتقبة تضع الحوثيين أمام الانسحاب أو الانسحاق
• الرئيس اليمني: لا خيار أمام المتمردين غير ترك المدن التي سيطروا عليها بقوة السلاح

الدولة واستمرار بناء مليشياتها الموازية للدولة بعد أن تم إضعافها. وأشار غالب إلى أن الجماعة الحوثية ليست إلا أداة وظيفية في صراعات القوى الإقليمية ومشروعها وصل إلى أفق مسود وفشل فشلا ذريعا، والاستمرار في إنعاشه من خلال التفاوض مؤامرة واضحة المعالم.

ودعا إلى الانتقال إلى تفاوض يؤدي إلى تقوية الشرعية واستعادة الدولة بالكامل وفق آلية صارمة تنهي التواصل مع المتمردين، ما يفتح الأبواب لمعرفة القوى الفاعلة في الميدان ويمكنها من أن تصبح قوة مضافة في تحقيق استعادة الدولة.



ليبيا 1 دينار - السعودية 2 ريال - مصر 3 جنيه مصري - موريتانيا 120 أوقية - تونس 900 مليم - المغرب 3 دراهم - الجزائر 7 دينار - البحرين 200 فلس - اليمن 50 ريالاً - الكويت 150 فلساً - الإمارات 2 درهم - عمان 200 بيزاً - قطر 2 ريال - العراق 2000 دينار - الأردن 500 فلس - سوريا 150 ليرة - السودان 50 ديناراً AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1

للحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وعقد مجلس الأمن الدولي جلسة مغلقة حول اليمن استمع خلالها إلى إحاطة مقدمة من ولد الشيخ أحمد قدم خلالها نتائج مشاوراته مع أطراف الصراع.

وبيّنا تبدو فرص نجاح الحل السياسي ضئيلة جدا في مقابل التصعيد العسكري على كافة المحاور يرى محللون سياسيون أن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي يقومان بمساعي اللحظات الأخيرة قبيل بدء معركة صنعاء التي باتت وشيكة.

وكانت وسائل إعلامية قد قامت بتسريب نص رسالة من ولد الشيخ إلى مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان تحدث فيها عن التنازلات التي استطاع أن يترزعها من قبل ممثلي الحوثيين والرئيس اليمني السابق في مسقط والتي بلغت ذروتها بالموافقة على عودة حكومة رئيس الوزراء بحاح مع رفضهم لأي دور

وقطع الرئيس اليمني الطريق أمام المتمردين الذين أوكلوا لإيران مهمة التحرك الدبلوماسي والتسويق لكونهم راغبين في الحوار والعودة إلى الحل السياسي، في محاولة لربح الوقت والحصول دون التدخل العسكري العربي المباشر في صنعاء الذي قد يعرضهم إلى هزيمة تمنعهم من المناورة.

ويحاول الحوثيون استثمار مخاوف الأمم المتحدة، ودول غربية بينها الولايات المتحدة من نتائج معركة صنعاء على المدنيين، في البحث عن مخرج سياسي قبل أن تبدأ المعركة الفاصلة، خاصة أن لا قبل لهم بمواجهات آلاف الجنود العرب مدعومين بأسلحة ثقيلة وطائرات متطورة، فضلا عن آلاف آخرين من الجيش الوطني والمقاومين اليمنيين.

وبواصل المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد مشاوراته الرامية إلى تقريب وجهات النظر حول نقاط المبادرة السبع التي تمخضت عن لقاءات مسقط والتي يعتبر مراقبون أنها تمثل آخر فرصة

صالح البيضاني

□ صنعاء - قالت مصادر مطلّعة إن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي رفض التعهد بتأجيل الهجوم على صنعاء ما لم يبدأ الحوثيون بالتطبيق الفوري لبنود قرار مجلس الأمن 2216، وأهمها الانسحاب من المدن التي سيطروا عليها بقوة السلاح وأولها العاصمة صنعاء، جاء ذلك خلال لقاء عقده هادي مع عدد من سفراء الدول الغربية في مقر إقامته بالرياض إضافة إلى رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي.

وأضافت المصادر أن الرئيس اليمني شدد على أن وقف العمليات العسكرية مرهون بالانسحاب من صنعاء والمدن الكبرى وتسليمها إلى الحكومة الشرعية، على أن تتم لاحقا مناقشة الحلول السياسية، لافتا إلى ضرورة الالتزام الحرفي بنود القرار 2216 وأن محاولة تفسيرها على غير مقاصدها أو التلاعب بجوهرها لن تجدي نفعا.



«توظيف حالة الطوارئ لقمع الاحتجاجات الاجتماعية السلمية بات حقيقة سياسية تهدد حقاً أساسيا ضمنه الدستور وناضلت من أجله الأجيال وهو حق التظاهر».

مية الجريبي
الأمينة العامة للحزب الجمهوري في تونس

«البرلمان العربي يشيد بالسياسة الحكيمة والرشيّدة للملك محمد السادس نحو تفعيل دستور 2011، والذي تعد الانتخابات الجماعية والجهوية الأخيرة من أهم مقنضياته».

أحمد بن محمد الجروان
رئيس البرلمان العربي

«نؤمن بأن تمثيل القبائل عنصر هام من عناصر المعادلة السياسية الليبية، وكشفنا فيما سبق أن الاتفاق السياسي يجب أن يكون مدعوما من قبل جميع الأطراف التي تشكل المجتمع الليبي».

برناردينو ليون
المبعوث الأممي لدى ليبيا



المغرب يبدأ بتفويض السلطات من المركز إلى الأقاليم تفعيلا للجهوية الموسعة

● **مرحلة البناء الديمقراطي تتوجّ بتقليص الفوارق بين الجهات ● الحكومة مدعوة إلى تكريس الديمقراطية التشاركية**



الجهوية الموسعة مطلب شعبي يشدد عليه المغاربة لاستكمال المسار الديمقراطي

عمل هذه الغرف"، موضحا أن "العديد من المنتخبين باتت تتقاطع اهتماماتهم بين الولاء الحزبي والدفاع عن مصالح المهنيين".

هذا وقد راهن المغرب على مفهوم الجهوية، كرافد للتنمية المحلية، وإطارا لتوظيف الخصوصيات الجهوية في البعد الاقتصادي الوطني، والتنمية المجالية، من خلال المشاريع الكبرى التي همت بالأساس بعض القطاعات كالفلاحة والصيد البحري والصناعة والسياحة، كما تعتبر الجهوية فرصة تاريخية لحل النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، من خلال تمكين أبناء الصحراء من تسيير شؤونهم بعيدا عن نهج سياسة المركزية.

المهنيين وتحقيق التنمية المحلية. وفي هذا الصدد، اعتبر رئيس جامعة غرف التجارة والصناعة والخدمات إدريس الحوات، أن التحدي المطروح على الغرف والجمعيات المهنية، في ظل إجراء هذه الانتخابات، يكمن في تفعيل المقتضيات التنظيمية والاضطلاع بالادوار الأساسية التي تؤطرها القوانين الخاصة بكل فئة منها، والتي تمت المصادقة عليها مؤخرا.

وأضاف الحوات، في تصريحات صحفية، أن "الرهان الذي يواجه غرف الصناعة والتجارة والخدمات يتمثل في اتخاذ الخطوات الكفيلة التي تحول دون تسييس

المسؤولان عن الصرف في الجهات والبلديات، حيث أصبحت القوانين الجديدة تنص على اعتماد رئيس المجلس أمرا بالصرف لميزانية الجهةوية والمحافظه أو الإقليم.

ولتقليص الفوارق بين جهات المملكة الـ12، نص الإطار القانوني الجديد على تفعيل كل من صندوق تقليص التفاوت بين الجهات، مع إقرار رقابة تدبير الصناديق والبرامج وتقييم الأعمال وإجراءات المحاسبة.

ووضعت انتخابات أعضاء الغرف المهنية، الهيئات التمثيلية أمام رهانات وأدوار جديدة، في إطار تفعيل الجهوية الموسعة، في أفق جعلها رافعة أساسية للدفاع عن مصالح

قطع المغرب بإجراء الانتخابات المحلية والجهوية في الرابع من سبتمبر الجاري، أول الأشواط الضرورية لتفعيل مشروع الجهوية، وتقوية أداء البلديات كأساس لترسيخ قواعد الحكامة الجيدة والديمقراطية المحلية والجهوية، وإفراز نخب مؤهلة لتدبير الشأن المحلي، وانبثاق أقطاب تنموية مندمجة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وبيئيا.

فاطمة الزهراء كريم الله

□ **الرباط** – وفقا لمضامين مشاريع القوانين الثلاثة التي صادق عليها المجلس الوزاري يوم 29 يناير الماضي والتي تتعلق بالجهات والبلديات، سيتم اعتماد التصويت العلني كعاعدة لانتخاب أجهزة المجالس الجهوية ومجالس الجهات، وكذلك لتكريس مبدأ التدبير الحر في التسيير وسلطة التداول، بالإضافة إلى تشجيع حضور ومساهمة النساء.

ووفقا للوضعية القانونية الجديدة، سيتم تمكين الجهات والمحافظات والأقاليم والبلديات من اختصاصات ذاتية واختصاصات مشتركة مع الدولة واختصاصات منقولة إليها من هذه الأخيرة، كما سيتم منح القضاء وحده اختصاص عزل رؤساء الجهات ورؤساء مجالس المحافظات والأقاليم.

وفي تصريحات لـ"العرب" قال حميد شباط الأمين العام لحزب الاستقلال إن "الجهوية الحقيقية لا يمكن أن يكون لها وجود دون منتخبين يتمتعون بكامل الصلاحيات ويتوفرون على جميع الإمكانيات الضرورية وقادرين على تحمل المسؤولية والمواجهة مهما كانت الظروف".

وأضاف قوله "هناك الحاجة إلى العمل على التنمية الصاعدة، أي من أسفل الهرم التدبيري للسياسات المحلية إلى أعلى الهرم التدبيري للسياسات العمومية، وذلك بتأتين من خلال إعادة تنشيط دور الجماعات المحلية". ودعا الأمين العام لحزب الاستقلال، القيادات السياسية ورئاسة الحكومة، إلى

حميد شباط:

الديمقراطية الحقيقية تكون فيها القيادة للشعب



باختصار

◀ أفادت تقارير إخبارية بأن خمسة أطفال قتلوا وأصيب إثنان آخران بجروح بليغة، إثر انفجار لغم أرضي، شرق مدينة بنغازي الليبية.

◀ أكدت القيادة المغربية في التجمع الوطني للأحرار، إمبركة بوعبيدة، أن حزبها "متشبث بالترشح لرئاسة جهة كلميم وادنون، من منطلق روح المسؤولية والغيرة على هذه الجهة"، على حد قوله.

◀ أدرجت الخارجية الأميركية القيادي الجزائري بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أبوعبيدة يوسف العنابي ضمن القائمة السوداء للإرهاب، حسب ما أوردته وكالة الأنباء الفرنسية.

◀ قال وزير الخارجية التونسي الطيب البكوش إن عددا من المقاتلين التونسيين "الثائين" والذين تم التفرير بهم في سوريا عبروا عن ذمهم ورغبتهم في العودة إلى تونس.

◀ أوقفت وحدات للجيش الوطني الشعبي في الجزائر، أسس الخميس، إرهابيا واسترجعت مسدسا رشاشا من نوع كلاشنيكوف وقبيلتين بدويتين تقليديتي الصنع وكمية من الذخيرة.

◀ أعلنت بلجيكا عن نيتها مراجعة قرار تحذير مواطنيها من السفر إلى تونس بعد أكثر من شهرين على أحداث سوسة الإرهابية.

◀ انتقدت منظمات حقوقية دولية، استخدام السلطات التونسية "القوة غير المشروعة" ضد محتجين على مشروع قانون المصالحة الاقتصادية الذي تقدمت به رئاسة الجمهورية للبرلمان.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

مجلس الأمن يعتزم إصدار قرار لمكافحة مهربي البشر المنطلقين من ليبيا

وتنظيميها لأن هناك العديد من العوامل المتداخلة، فالهجرة هي انعكاس أول للعولة الليبرالية في بلدان الجنوب التي تعاني من الفقر والجوع مقارنة ببلدان الشمال، لذلك يجب معالجة مشكل التنمية في هذه الدول وتشجيع الاستثمار الأجنبي فيها، إلى جانب توفير السند القانوني للعمال المهاجرين حتى يتمتعوا بحقوقهم كاملة في الدول الأوروبية. وأمام هذه الظروف طالب حقوقيون، منظمة العمل الدولية بإلحاق المهاجرين غير النظاميين في الاتفاقيات الدولية الصادرة لتوفير الحماية للعمال المهاجرين بطرق قانونية كخطوة أولى لمعالجة هذا الملف المتشعب.

الاهتمام يجب أن ينصب على توسيع القنوات القانونية للمهاجرين للوصول إلى أوروبا. وأيد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة هذا الطرح الحقوقي، حيث دعا الدول الأوروبية، في وقت سابق، إلى منح المهاجرين فرصا قانونية للإقامة.

وعموما تثير السياسة الأوروبية في التعامل مع ظاهرة الهجرة السرية جدلا واسعا، حيث ينعكس التصدي لهذه الظاهرة على الحقوق الدولية للمهاجرين أنفسهم، باعتبار أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في مادته الثالثة عشرة يؤكد على حرية التنقل. ويرى مراقبون أن المقاربة الأمنية ليست الحل الأمثل لمعالجة الهجرة السرية

الذي طرح في بادئ الأمر والذي كان يجيز كامل المهمة البحرية التي أقرها الاتحاد الأوروبي.

وفي غياب قرار من مجلس الأمن يجيز التدخل في المياه الإقليمية فإن أي تدخل أوروبي في المياه الليبية يحتاج إلى موافقة السلطات في هذا البلد.

وأكدت حكومة عبدالله الغني المؤقتة رفضها قرار الاتحاد الأوروبي التدخل العسكري ضدّ عصابات مهربي البشر في مياهما الإقليمية واعتبرت ذلك انتهاكا لسيادتها.

وعارضت منظمات إنسانية اقتراح استخدام القوة العسكرية، وأكدت أن

□ **واشنطن** – أفاد دبلوماسيون بأن مجلس الأمن يعتزم إصدار قرار قريبا، يجيز للاتحاد الأوروبي التدخل في المياه الدولية في البحر المتوسط ضد سفن تهريب المهاجرين غير الشرعيين.

وكان السفير الروسي في الأمم المتحدة فيتالي تشوركين الذي تتولى بلاده الرئاسة الشهرية للمجلس قال الأسبوع الماضي، في تصريحات إعلامية، إن مشروع القرار يجيز للبحرية الأوروبية التدخل ضد سفن المهربين "في أعالي البحار وليس في المياه الإقليمية" الليبية.

وأوضح أن مشروع القرار الذي يعتزم المجلس إقراره "محدود أكثر" من المشروع

صابر بليدي

□ **الجزائر** – طرحت زيارة مدير المخابرات الأميركية جيمس كلابر للجزائر نهاية الشهر الماضي، وقبلها لقاء سفيرة الولايات المتحدة جوان بولاشيك مع قادة حزب إخوان الجزائر (حركة مجتمع السلم) لبحث الوضع السياسي في البلاد، العديد من الاستفهامات حول الاهتمام الأميركي النوعي بالمسائل السياسية والأمنية في الجزائر. وتزامنت تلك الزيارة لاسيما مع توقيف مصالح الأمن للجنرال عبدالقادر أيت أوعرابي وتحويله إلى المحكمة العسكرية بالبليدة بتهم وصفت بـ"الخطيرة"، تتعلق بتشكيل مجموعات مسلحة، والتصريح الكاذب، وتكوين مخزون من الأسلحة والذخيرة.

وبنفس الوتيرة تبدي باريس اهتماما لافتا بالشأن الجزائري في الآونة الأخيرة، رغم الهيمنة الاقتصادية والمصالح التجارية على علاقات البلدين منذ سنوات، حيث أودت باريس رئيس مجلس شيوخها جبرار لارشى للجزائر، في زيارة أولى للرجل خارج القارة الأوروبية، فيما ينتظر أن يتحول وزير الخارجية رمطان المعامرة إلى باريس في غضون الأيام القادمة، لشرح ما يجري في الجزائر من تغييرات أمنية حساسة، خاصة في ظل الأحاديث الدائرة، عن عملية تطهير تنفذها القيادة العسكرية للمؤسسات الأمنية، من العناصر المعروفة بولائها الأيديولوجي



التغييرات في الجهاز الأمني الجزائري تثير اهتمام صناع القرار الدولي

ورغم اطمئنان الجانب الفرنسي على مصالحه ونفوذه في الجزائر منذ مطلع الألفية، وإمتلاكه لأوراق مؤثرة في القرار السياسي الجزائري، إلا أن حلحلة أذرعها في المواقع الاستراتيجية بفعل عملية التغييرات الجارية، يدفعه لمعرفة الخلفيات والدلالات التي تنطوي عليها العملية.

مباشرة من الرئيس براك أوباما باعتباره أهم مستشار لمؤسسة الرئاسة ومجلس الأمن القومي، في كل ما يتعلق بالاستخبارات المتصلة بالأمن القومي، كما يرأس كلابر مجتمع الاستخبارات وهو اتحاد لـ17 وكالة استخبارات أميركية، ويشرف على توجيه البرنامج الوطني للاستخبارات.



«الصراع بين تيارات الإسلام السياسي ضرب بشدة التعايش السلمي، وخلق حالة من الاصطفافات المتطرفة والكرامية بين أبناء المجتمع الواحد».

راكب النصف
برلماني كويتي

«دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كانت ومازالت سباقية في إغاثة اللاجئين السوريين منذ اندلاع الصراع في بلادهم خلال العام 2011».

عبدالله المعتوق
مبعوث أمين عام الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية

«الإمارات وهي ترأس الدورة العادية الـ 144 لمجلس الجامعة العربية تدرك جيدا حجم المسؤوليات الجسيمة التي تواجهنا في ظل التطورات والتحديات التي تشهدها منطقتنا».

محمد بن نخيرة الظاهري
مندوب الإمارات الدائم لدى الجامعة العربية



مدحت المحمود يردّ الجميل للمالكي: لن نعتمد تقرير سقوط الموصل

● تحالف بين رجل القضاء والسياسي وأمير الحرب للنجاة من المحاسبة ● أي استقلالية لقضاء يحتمي رجاله بالميليشيات



الفساد في العراق لم ينهب الأموال فحسب، بل عصف أيضا بالأرواح

-حسب رأيه- تسعى إلى تفويض السلطة القضائية والتشكيك بقضائتها والعاملين فيها واستئداء الجمهور العراقي عليها. ونقل عن المحامي كفاح الندائي في تعليق له على رسائل المحمود إلى الرئاسات الثلاث، قوله إن رئيس مجلس القضاء الأعلى ملزم بالنظر في قضية سقوط الموصل باعتبارها قضية وطنية عامة بعد أن انتهت اللجنة النيابية من إعداد تقريرها النهائي عنها وإحالته إلى دائرة المدعي العام، وهي إحدى مؤسسات المجلس، مضيفاً أن القاضي المحمود سعى من خلال رسائله إلى التهرب من مسؤوليته القانونية والوظيفية التي تحتم عليه تشكيل لجان التحقيق في أحداث الموصل والاستفادة من تقرير اللجنة النيابية والإطلاع على ما ورد فيه من إفادات وشهادات.

التي مرت بمراحل التحقيق كاملة وتحديد أسماء المتهمين والشهود والدفاع، في حين أن تقرير اللجنة النيابية هو مجرد استعراض سياسي لأحداث الموصل وسماع شهادات متناقضة وإصدار توصيات، وهذه وحدها لا تكفي لإجراء محاكمات عادلة وإدانة أشخاص وتبرئة آخرين وردت أسماؤهم في التقرير. وحسب ما ذكره المحمود في رسائله فإنه دعا الرئاسات الثلاث إلى حماية مجلس القضاء الأعلى مما وصفه بشنائم لا تليق تصق بالسلطة القضائية دون وجه حق، في إشارة إلى هتافات المتظاهرين وشعاراتهم، متهمًا إحدى القنوات الفضائية المعروفة بمعارضتها لحكم الأحزاب الشيوعية بإثارة الشارع العراقي عليه بنهم باطله وطالب بوقف بثها وعمل مراسليها في العراق لأنها

في رسائله أن مجلسه لا يستطيع التعامل مع تقرير اللجنة النيابية الخاصة بسقوط الموصل لأن الجانب السياسي فيها كان طاغياً مع نقص في السياقات التحقيقية والإجراءات القانونية التي قال إن التقرير افتقر إليها. وحسب ما ذكره المحمود في رسائله الثلاث إلى رؤساء الجمهورية والحكومة والشواب فؤاد معصوم وحيدر العبادي وسليم الجبوري، فإن تقرير اللجنة التي ترأسها النائب حاكم الزاملي القيادي بالتيار الصدري لم يكن مستوفياً للشروط القانونية الواجب اتباعها في عمل اللجان التحقيقية وفيه ثغرات كثيرة كان على اللجنة الاستعانة بقضاة ومحققين مهنيين لتلافيها، مؤكداً أن قانون أصول المحاكمات الذي تعتمده المحاكم العراقية يفرض عليها أن تنظر في القضايا

رموز الفساد في العراق بصدد توظيف مقدراتهم السياسية والمالية والعسكرية ورس صوففهم وإحكام تحالفاتهم لحماية مصالحهم وتحسين مواقعهم بوجه دعوات الإطاحة بهم ومحاسبتهم.

غير أن موقف المحمود اكتسب من وجهة نظر مراقبين عراقيين، أيضاً طابع رد الجميل للمالكي الذي وقف بقوة إلى جانب المحمود في أوج مطالبة الجماهير العراقية بإطاحته من منصب رئاسة مجلس القضاء ومحاسبته على تسييس القطاع ونشر الرشوة والفساد فيه على نطاق واسع. ويشير هؤلاء إلى الزيارة التي كان قام بها كل من هادي العامري زعيم ميليشيا بدر وقائد الحشد الشعبي ومساعد أبو مهدي المهندس للمحمود في الحادي والثلاثين من الشهر الماضي وتأكيدهما على عدم السماح بالمساس به تحت أي عنوان، مثبرين ضجة كبرى مدارها "كيف يكون رئيس السلطة القضائية تحت حماية الميليشيات، وأي حظ له من الاستقلالية بعد ذلك"، وفق ما ورد على لسان أحد الساسة العراقيين. وكانت مصادر عراقية أكدت أن خطوة العامري والمهندس جاءت بتدبير من المالكي ذي العلاقة الكبيرة بالميليشيات وقادتها، وأنه أراد من خلالها "تبادل المنافع والمصالح" مع القاضي المحمود بحيث يحمي كل منهما الآخر.

ولحماية حليفه المالكي، لن يعتمد رئيس مجلس القضاء العراقي الأعلى مدحت المحمود، إلى النيابة في التحقيق بشأن قضية سقوط الموصل، وهو ما كشفت عنه ثلاث رسائل بعثها مدحت المحمود إلى الرئاسات الثلاث وفيها يشكك بتقرير اللجنة النيابية الخاصة بسقوط المدينة ويصفه بأنه سياسي وليس قضائياً مؤكداً في الوقت نفسه أن المحاكم العراقية لا تستطيع الاعتماد عليه أو الاستفادة منه.

وكان تقرير لجنة الزاملي قد استغرق قرابة السنة لإجازه، وسيعني رفضه من قبل المحمود استهلاك المزيد من الوقت ما يعني بالنتيجة ضياع حقائق سقوط المدينة تحت ركام الإجراءات البيروقراطية والصراعات السياسية، الأمر الذي سيجلب للمالكي المنهم الرئيس في القضية النجاة من المحاسبة. وذكر مراسل وكالة العباسية نيوز في بغداد أن معلومات تداولتها أوساط سياسية وقضائية أفادت بأن مدحت المحمود أكد

بغداد - كشف رفض رئيس مجلس القضاء العراقي الأعلى مدحت المحمود، إلى كل من رئاسة الحكومة والبرلمان والجمهورية، وكشفت وكالة العباسية نيوز عن جزء من محادثاتها، اعتبر المحمود التقرير الذي أنجزته اللجنة النيابية الخاصة بسقوط الموصل غير مهني وغير قابل للاستخدام قضائياً، متماهيا في ذلك مع رأي رئيس الوزراء العراقي السابق في ذات التقرير الذي يحمله جزء كبيراً من مسؤولية سقوط المدينة بيد داعش.

ويشارك المالكي والمحمود في أن كليهما منهم على نطاق واسع بإضعاف مؤسسات الدولة ونشر الفساد فيها طيلة سنوات توليها المسؤولية كل في مجاله. وقد ردّ الشارع خلال موجة المظاهرات الأخيرة المطالبة بمحاسبتهم. لكن سرعان ما اكتشف أن ذلك أمر غير متاح بفعل ما يتمتعان به من حصانة وحماية يستمدانها من تحالف عده قوى نافذة في العراق وتتمتع بسلطة السياسة والمال وحتى السلاح.

وبدا المحمود وهو يهاجم تقرير اللجنة البرلمانية بصدد ترديد ما ورد في هجوم سابق لنوري المالكي عليها والذي لم يتردد في اتهام رئيسها حاكم الزاملي القيادي في التيار الصدري بأنه منحاز سياسياً ضده وبأنه مطلوب للعدالة في عده قضايا.

حقائق سقوط الموصل بصدد التواري تحت ركام الإجراءات البيروقراطية والصراعات السياسية

شكوك بحرينية في فاعلية الاتفاق النووي الإيراني



الشيخ خالد بن أحمد: نتقاسم معلوماتنا عن دعم إيران للإرهاب مع حلفائنا

المتهمّة رأى الوزير البحريني الوجود الخليجي هناك ضروريا، مؤكداً "علينا أن نكون حاضرين على الأرض لتطبيق قرار الأمم المتحدة رقم 2216 وإعادة السلطة الشرعية"،

وأضاف مجيباً على سؤال للصحيفة بشأن أمل الدول الغربية في استقرار إقليمي أكبر بعد توقيع الاتفاق النووي مع إيران قائلاً "منذ توقيع الاتفاق لم يتغير الدعم الإيراني للإرهاب. واكتشفنا مؤخراً أن المتفجرات التي قتلت أحد شرطينا جاءت من إيران"، مشيراً إلى أنه يجري تقاسم "هذه المعلومات مع حلفائنا الأميركيين والفرنسيين".

وبشأن الوضع في اليمن، والذي لا ينفصل عن قضية التدخلات الإيرانية في المنطقة باعتبار دعم طهران الكبير لجماعة الحوثي

باريس - شكّكت البحرين في فاعلية الاتفاق النووي بين القوى الدولية وإيران في تغيير سلوك الأخيرة وسياساتها تجاه جوارها، مستبعدة أن يكون له أثر إيجابي على استقرار المنطقة.

وقال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة في تصريحات لصحيفة الفيغارو الفرنسية نشرتها أمس في أعقاب زيارة العاهل البحريني إلى فرنسا إن الاتفاق النووي "لن يؤمن الاستقرار لأنه لا يتناول سوى النووي".

قطر تشرع في تعديل نظام الكفيل تحت ضغط المطالبات الدولية



العمال الوافدون عانوا كثيرا قبل الشروع في إصلاح أوضاعهم

ما أفاد به مسؤولون في وزارة العمل القطرية. وتأخر البدء في تطبيق نظام حماية الأجور الذي تعنته الحكومة تعديلاً كبيراً على قوانين العمالة، والذي كان مقرراً في 18 أغسطس الماضي وذلك لإتاحة مزيد من الوقت للشركات للاستعداد للتغييرات.

الغرب لأنه يضع العمال الأجانب تحت رحمة أرباب العمل الذين يمكنهم منعهم من السفر من قطر أو من تغيير وظائفهم. وأعلنت قطر مطلع سبتمبر الجاري بدء تطبيق قانون يضمن دفع رواتب العمال في وقتها اعتباراً من مطلع نوفمبر القادم، حسب

مضي قطر في إصلاح أوضاع العمال وتعديل قوانين الشغل بما في ذلك ما يتصل بنظام الكفيل يأتي رغبة في تفادي الانتقادات الحقوقية. وحفاظاً على حق تنظيم كاس العالم 2022.

وقالت وكالة الأنباء القطرية إن مجلس الوزراء بحث في "اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستصدار مشروع قانون بتنظيم دخول وخروج الوافدين وإقامتهم". وأضافت أن "مشروع القانون تضمن الأحكام المتعلقة بتنظيم إجراءات وشروط ودخول وخروج وإقامة الوافدين واستقدامهم وتغيير جهة عملهم والتزامات كل من المستقدم والوافد".

وذكرت الوكالة "بأنه يجوز لوزير الداخلية إصدار سمات ومنح تراخيص إقامة دون مستقدم" لمجموعة من الفئات حددتها بـ"المستثمرين الخاضعين لأحكام القانون المنظم لاستثمار رأس المال غير القطري في النشاط الاقتصادي، ومالكي العقارات والوحدات السكنية والمتنفعين بها وفقاً لأحكام القانون المنظم لتملك وانتفاع غير القطريين بالعقارات والوحدات السكنية، وأي فئات أخرى تحدد بقرار من مجلس الوزراء".

ويتطلب هذا النص الذي يأخذ في الاعتبار توصيات مجلس الشورى موافقة مجلس الوزراء ولم يعلن أي برنامج زمني لذلك حتى الآن. ويواجه نظام الكفالة انتقادات حادة في

الدوحة - بحث مجلس الوزراء القطري تعديل نظام الكفالة للعمال الوافدين وذلك في إطار جملة الإجراءات التي أعلنتها قطر والهادفة إلى إدخال إصلاحات على نظم العمل، وتحديد ما يتعلق منها بالعمال المستقدمين من الخارج، بعد عاصفة النقد الدولية التي تعرضت لها إثر الكشف عن عمليات اضطهاد واسعة النطاق للعاملين في إقامة منشآت كأس العالم 2022، والذين تحدثت تقارير عن وفاة أعداد منهم بفعل ظروف العمل القاسية، وتعرض آخرين لمعاملة تداني العبودية الحديثة بما في ذلك عدم تمكينهم من أجورهم.

وتأتي إصلاحات سوق الشغل في إطار حرص قطر على الحفاظ على حق تنظيم كاس العالم، في وقت ارتفعت فيه المطالبات بانتزاعه منها على خلفية تنامي قضايا اضطهاد العمال الوافدين.

ويشكل تعديل نظام الكفيل أكبر الإصلاحات التي يمكن أن تدخلها قطر على نظم العمل لديها نظراً لتمسك أرباب العمل به، كما أن له ارتباطاً وثيقاً بالقضايا الأمنية إذ يتصل بتنظيم عملية إقامة الوافدين وحركتهم على أرض الدولة.

باختصار

أعلن الديوان الملكي السعودي أمس في بيان أن الملك سلمان بن عبدالعزيز أعفى سعد بن خالد بن سعدالله الجبري وزير الدولة عضو مجلس الوزراء من منصبه، وذلك بعد حوالي سبعة أشهر من تعيينه. ولم ترد بالبيان أسباب الإقالة.

أعلنت قطر أمس عن تعيين سعيد راشد الكميت الخيارين سفيراً فوق العادة مفوضاً لدى العراق، وذلك لأول مرة منذ إغلاق السفارة قبل نحو 25 عاماً.

أصيب أمس نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار العراقية قالح العيسوي بنبiran قنصا من تنظيم داعش خلال تفقده القطاعات الأمنية في منطقة الحميرة جنوب الرمادي.

أعلنت وزارة الداخلية السعودية مقتل جندي من حرس الحدود إثر تعرض أحد مراكز حرس الحدود بقطاع الطوال بمنطقة جازان جنوبي المملكة لإطلاق نار كثيف من مواقع جبليّة داخل الأراضي اليمنية.

قتل أربعة من عناصر تنظيم القاعدة باليمن في هجوم لبلي شنته طائرة أميركية دون طيار على سيارة كانت تقلهم بالقرب من مركز محافظة حضرموت مدينة المكلا التي يسيطر عليها التنظيم منذ أبريل الماضي.

قالت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن الكويت قدمت مساعدات نقدية شهرية لأكثر من 6700 عائلة تعيش على الأراضي اللبنانية على مدار النصف الأول من العام الجاري بمبلغ جملي مقدّر بـ 7,1 مليون دولار.



«تعزيز الشراكة مع الصين لن يكون حلا للأزمة الاقتصادية في السودان التي تحتاج لحل سياسي يتمثل في تسوية النزاعات الداخلية وإصلاح العلاقات الخارجية مع الدول الغربية».

محمد إبراهيم كيج
أستاذ الاقتصاد بالجامعات السودانية

«الشرق الأوسط هو جار لأوروبا، وصراعاته الدموية والأمواج البشرية من البؤس والشقاء القادمة منه، لا قبل لأي سياج حدودي بمنعها».

ديفيد هيرست
كاتب بريطاني

«إعادة العلاقات مع إسرائيل تعد ذكاء من قبل السلطات في مصر، في ظل تسكين جبهة الكيان وعدم الدخول معه في عداوة، وسط موجة عدم الاستقرار التي تضرب المنطقة».

سعيد اللاوندي
خبير مصري في العلاقات السياسية الدولية



روسيا تقر بإرسال معدات عسكرية إلى سوريا مع شحنات المساعدات الإنسانية

● البحرة لـ «العرب»: تجربة صالح تفرض علينا عدم تكرارها مع الأسد ● داعش يرد بتحقيق تقدم في محيط مطار دير الزور

موسكو تبحث عن أدوار متقدمة في السودان

□ **موسكو** - أبدت موسكو رغبتها في الانخراط في مساعي حل الأزمة بين دولتي جنوب السودان والسودان في مسعى واضح لتعزيز نفوذها السياسي في المنطقة. وتحرص روسيا خلال السنوات الأخيرة على تعزيز موقعها على الساحة الإقليمية، في سياق صراعها المتزايد مع الولايات المتحدة والذي اتخذ أبعادا جديدة في سوريا.

وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الخميس، أن كلا من السودان وجنوب السودان مهتمان باستخدام موسكو كـ"ساحة للحوار" بينهما.

وأوضح لافروف، في ختام محادثات مع نظيره السوداني إبراهيم غندور والجنوب سوداني برنابا بنجامين، أن الحديث يدور عن أول لقاء تشاوري من هذا النوع بشأن تسوية العلاقات بين الدولتين.

وتشهد العلاقة بين السودان وجنوب السودان حالة مد وزجر بسبب خلافات على ترسيم الحدود بينهما، فضلا عن حصة الخرطوم من النفط.

وتتهم جوبا النظام السوداني بدعم المتمردين بقيادة ريك مشار الأمر الذي تنفيه الخرطوم في كل مرة.

وتحاول روسيا إحداث خرق في الخلافات بين الجانبين، في مسعى منها لكسب الطرفين اللذين تشهد علاقاتهما بالإدارة الأميركية توترا، فالرئيس سلفاكير غير راض عن طريقة تعامل واشنطن مع الحرب التي خاضها ضد نائبه مشار، وقد اضطر إلى توقيع اتفاق سلام مع الأخير بناء على ضغوطات من واشنطن.

أما الخرطوم فعلاقتها بالولايات المتحدة "متريدة" منذ سنوات، ورغم الانفراجة الطفيفة التي حصلت في الأشهر الماضية إلا أنه سرعان ما عاد البرود إلى علاقتهما إلى سابق عهده.

هذا الوضع تدركه موسكو التي في سياق نفوذ على المنطقة مع واشنطن جيدا، وعلى ضوء ذلك تبدو حريصة على توطيد علاقتها بالطرفين من خلال إدارة طاولة حوار بينهما، كما أنها حريصة كذلك في التدخل على الخط للبحث عن حلول لأزماتهما الداخلية المعقدة.



لاجئون: لا مكان للأسد وداعش في مستقبل سوريا

ويخشى محللون من أن يشكل هذا التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة وروسيا وإصرار الأخيرة على الاستمرار في نهجها الداعم للأسد، عودة جديدة للحرب الباردة التي انتهت بسقوط الاتحاد السوفيتي، مع إمكانية انفلات الأمور وتحول الصراع إلى حرب دولية.

وبسّر المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، دعم بلاده للنظام السوري بأنه "القوة الوحيدة القادرة على مكافحة داعش". ويقول محللون إن تمسك موسكو بمقولة أن الجيش السوري الوحيد القادر على مجاربة داعش بجانب للصواب فهو المتسبب الرئيسي في ظهوره، كما أن التطورات الأخيرة تكشف عجز هذا الجيش عن مجاراة داعش.

وقتل 41 عنصرا من قوات النظام وتنظيم الدولة الإسلامية في اشتباكات عنيفة في محيط مطار دير الزور العسكري (شرق) حيث سيطر الجهاديون على مبنى كنيبة الصواريخ، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتابع لافروف أن روسيا "لم تخف أبدا وجودها العسكري في سوريا، وأن خبراء عسكريين روس يعملون هناك، لمساعدة الجيش السوري على تعلم كيفية استخدام أسلحتنا". وقد أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وكذلك لافروف عدة مرات على أن روسيا أبرمت مع دمشق عدة عقود تسليح.

وفي مطلع الأسبوع، رفضت بلغاريا طلب موسكو السماح لطائراتها بعبور مجالها الجوي إلى سوريا، ولكن سرعان ما غيرت موقفها بطلب تفتيش الطائرات قبل السماح لها بالتوجه إلى سوريا.

وبعد منع بلغاريا الطائرات الروسية من عبور مجالها الجوي، قرر الروس في نهاية المطاف تحويل مسار الطائرات نحو سوريا عبر الشرق مروراً بالقوقاز وإيران والعراق. وحذرت واشنطن من أن الولايات المتحدة تريد أن يطرح شركاؤها في المنطقة، وبينهم العراق، "أسئلة حازمة جدا" على الروس حول ضلوعهم في التدخل بسوريا.

كما أشاروا إلى وجود منازل جاهزة الصنع قرب مطار باسل الأسد يمكنها إيواء المئات من الأشخاص ومعدات وبرج مراقبة جوي. وبحسب المسؤولين الأميركيين أيضا فقد وصلت، مؤخرا، طائرتي شحن عملاقتين من نوع أنطونوف 124- كوندور وطائرة نقل ركاب ما يشير إلى بناء "قاعدة جوية متقدمة" في اللاذقية.

لكن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف نفى الخميس الأمر، قائلا خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية جنوب السودان بارنابا ماريال بنجامين في موسكو "إن روسيا لم تتخذ أي إجراء إضافي" لتعزيز وجودها في سوريا.

وأضاف أنه إذا قررت روسيا تعزيز تواجدها العسكري في سوريا فذلك سيكون فقط "بشكل يتوافق مع قوانيننا والقانون الدولي ومع التزاماتنا الدولية وبموجب طلب فقط، ومع موافقة الحكومة السورية وحكومات دول أخرى في المنطقة".

اضطرت موسكو على وقع الضغوط الأميركية إلى الاعتراف بأن شحنات المساعدات الإنسانية المرسلة إلى سوريا كانت مرفوقة بمعدات عسكرية، مشددة على أنها ستستمر في نهجها الداعم للأسد الأمر الذي سينعكس سلبا على جهود البحث عن تسوية سياسية.

□ **موسكو** - أقرت موسكو للمرة الأولى بأن رحلاتها إلى سوريا التي تعبر خصوصا المجال الجوي البلغاري واليوناني، تنقل أيضا تجهيزات عسكرية وليس فقط مساعدات إنسانية كما كانت تؤكد سابقا.

جاء ذلك ردا على اشتراط بلغاريا تفتيش الطائرات الروسية المتجهة إلى سوريا، للقبول بالمرور عبر أجوائها.

وتعتبر روسيا الحليف الرئيسي للنظام السوري، وقد حرصت خلال الفترة الماضية على اعتماد مقاربة سياسية تتماشى ومصالحها في هذا البلد، ولكن وعلى ضوء تمسك القوى الغربية والإقليمية والمعارضة بشرط رحيل الأسد، أجرت تعديلات على نهجها بتعزيز دعمها العسكري له الأمر الذي يزيد من تعقيدات الأزمة.

وقال هادي البحرة الرئيس السابق للائتلاف السوري المعارض لـ "العرب" لا يمكن لأي حل سياسي أن ينجح ببقاء الأسد، وشبه المؤسسات السورية بـ"القمعية" التي تدار كتنظيمات "مافوية" تعطي ولاءها للشخص وليس للمؤسسة.

واستشهد البحرة بتجربة الإبقاء على الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح في الحل السياسي الذي شهدته اليمن، قائلا "من واقع التجربة اليمنية يتوجب علينا أن نتفادى المرور بنفس الأخطاء".

ولمك روسيا حضورا عسكريا خاصة في طرطوس التي تشرف على البحر المتوسط، وأكد مسؤولون أميركيون مؤخرا أنهم لاحظوا في اللاذقية، معقل الطائفة العلوية التي تنتمي إليها عائلة الأسد، وجود أليات نقل جند مدرعة والعشرات من الجنود الروس.

هادي البحرة:

لا يمكن لأي حل سياسي أن ينجح ببقاء بشار الأسد



باختصار

◀ أفرجت الداخلية المصرية عن 187 سجيناً جنائياً، بالعفو عن باقي مدة العقوبة لـ 86 منهم و"الإفراج الشرطي" عن الآخرين، في إطار عفو رئاسي صدر سابقا بمناسبة الذكرى 63 لثورة 23 يوليو.

◀ أنهى الجيش الإسرائيلي تدريبات تحاكي حروبا ومواجهات عسكرية على جبهات متعددة، وخاصة جبهة الجنوب (قطاع غزة) والشمال (لبنان وسوريا).

◀ قالت رئيسة وزراء النرويج إرنا سولبرج إن كل الدلائل تشير إلى تورط تنظيم الدولة الإسلامية في اختطاف أحد مواطنيها بسوريا.

◀ ألقت سلطات مطار القاهرة القبض على ضابطين قطريين بتهمة "محاولة التحرش بمضيفة مصرية" وتمت إحالتهما على النيابة العامة رغم تدخل دبلوماسي قطري لإنهاء الأمر.

◀ أقدم زورق حربي إسرائيلي على خرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل منطقة رأس الناقورة جنوب لبنان مرتين ولمدة 22 دقيقة.

◀ أحبطت قوات حرس الحدود الأردنية عملية تسلل لشخص حاول اجتياز الحدود السورية باتجاه الأراضي الأردنية، وتم تطبيق قواعد الاشتباك ما أدى إلى مقتله.

◀ أعلنت الأمم المتحدة أن مسلحين أطلقوا النار وقتلوا موظفين سودانيين حكوميين وسرقوا سيارة كانت تحمل مسؤولين من منظمة الصحة العالمية بولاية غرب دارفور.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

العقوبات الأميركية تدق أبواب مسؤولي حماس مجددا

كبار مسؤولي الحركة على قائمة "الإرهابيين الدوليين"، كان قد أطلق سراحهم من جانب إسرائيل في عملية تبادل الأسرى التي أطلق بموجبه سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن الثلاثة وهم محمد الضيف ويحيى سنوار وروحي مشتتهى صنفوا على أنهم "إرهابيون دوليون".

ومحمد ضيف، الذي يقود كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، كان قد تعرض لعدة محاولات اغتيال من جانب إسرائيل.

أحد رموز نظام مبارك يترشح للانتخابات البرلمانية

□ **القاهرة** - أعلنت اللجنة العليا للانتخابات أنها قبلت أوراق ترشح رجل الأعمال والسياسي أحمد عز عن دائرة السادات التابعة لمحافظة المنوفية عقب تقديمه كافة الأوراق المطلوبة.

وكان أحمد عز قد تقدم في وقت سابق الخميس، بأوراق ترشحه لخوض الانتخابات البرلمانية المقررة في شهري أكتوبر ونوفمبر. ويتأتى ترشح عز بعد يومين من حكم أصدرته المحكمة الإدارية العليا بتأييد قرار محكمة أدنى باستبعاده من خوض انتخابات مجلس النواب.

وقال عمران يوم الثلاثاء إن قرار المحكمة يتعلق بالطلب الذي قدمه عز للترشح خلال فترة تسجيل المرشحين قبل تاجيل الانتخابات، مضيفا أن القرار لا يمنعه من تقديم أوراق ترشيحه مرة أخرى خلال فترة تسجيل المرشحين الحالية التي بدأت أول سبتمبر وتستمر حتى يوم 12 من نفس الشهر. وكان عز يواجه مشكلة في حسابه البنكي خلال ترشحه في المرة الأولى.

وأثار عز جدلا واسعا في وقت سابق هذا العام عندما أعلن عزمه خوض سباق الانتخابات نظرا لأنه أحد أبرز رموز نظام حسني مبارك.

كما تضمنت القائمة أبو عبيدة خيري حافظ الأغا، وهو من المملكة العربية السعودية، ومحمد رضا محمد أنور عوض مصري الجنسية.

كما فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على مجموعة أسياف الدولية القابضة للتجارة والاستثمار مقرها السعودية التي قالت إن الأغا يديرها ويستخدمها لتمويل حماس.

وهذه المرة الثانية خلال أسبوع التي تعلن فيها الإدارة الأميركية عن عقوبات لقادة ومسؤولين تابعين لحركة حماس، فقد أعلنت الخارجية الأميركية، الثلاثاء عن وضع 3 من

وأثار العاروري خلال العامين الماضيين جدلا كبيرا، حيث اتهمته السلطة الفلسطينية أكثر من مرة بمحاولة قيادة انقلاب في الضفة الغربية.

كما طالبت إسرائيل تركيا بإبعاده الأمر الذي رفضته أنقرة باعتباره أحد أبرز الموالين لها داخل حركة حماس.

وإلى جانب العاروري فقد شملت القائمة الجديدة لوزارة الخزانة الأميركية كل من ماهر صلاح، وهو ممول للحركة مقيم بالسعودية، ورجل يحمل الجنسيتين الأردنية والبريطانية قالت الوزارة إنه يرأس اللجنة المالية لحماس في السعودية.



مراوحة الأزمة السياسية لمكانها توجع غضب الشارع اللبناني

أخبار

نيجيريا تروّج لانتصارات وهمية على بوكو حرام

⬡ **لاغوس (نيجيريا)** – أعلن الجيش النيجيري الخميس أنه دمر جميع المعسكرات المعروفة لجماعة بوكو حرام الإرهابية في شمال شرق البلاد.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الكولونيل رابي أبو بكر في بيان إنه "تم القضاء على جميع المعسكرات الإرهابية"، إلا أنه من الصعب التأكد من تلك المعلومات بشكل مستقل.

يأتي هذا في وقت أشار فيه خبراء إلى أن هذا الإعلان لا يعدو أن يكون ترويجا للانتصار على الجماعة المتطرفة وأن الوقت لا يزال مبكرا للحديث عن انتهاء الحرب عليها.

ويقول المحلل النيجيري فولان نصر الله إن الجماعة تتأمر ضد عائلات الأمنيين والعسكريين والمخبرين المعروفين في نيجيريا، لذلك يصعب جدا اختراق شبكاتها من قبل الاستخبارات.

وكان الرئيس النيجيري محمد بخارى أكد الاثنين، أن الجيش يحقق انتصارات ميدانية ضد الحركة المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية، وأنها باتت "محاصرة عمليا" في معاقلها في غابة سامبيسا بشمال شرق البلاد.

ومع أن نشاط الجماعة شهد تراجعا ملحوظا على مدار أسبوع مضى في المناطق التي تبسط سيطرتها عليها، لكن عدة تقارير تقول إن مسلحيها لا يزالون ينشطون بقوة في بلدان حوض بحيرة تشاد، وسكونها المؤقت لا يعني أنه قضى عليها نهائيا، فهي تتصيد الفرصة لمباغثة السكان والقوات العسكرية على حد سواء.

ومنذ تولي بخاري الرئاسة في مايو الماضي كثفت بوكو حرام من هجماتها لاسيما بعد أن تعهد بسحقها حينما وضع خطة محكمة مع دول الجوار للقضاء عليها، وقام مسلحوها بمهاجمة القرى وأبادت سكانها وتفتنت في قتلهم على طريقة داعش. ولإنهاء كابوس الجماعة، تكثفت خمسة جيوش أفريقية في المنطقة، في إطار القوة العسكرية متعددة الجنسيات، والتي من المنتظر أن تنتشر في القريب العاجل بشكل فعلي لتطويق الجماعة ودحرها.

وعجزت أبوجا في اقتناص الرجل المطلوب رقم واحد في أفريقيا والذي يتزعم أبرز تنظيم إرهابي في القارة السمراء، إذ لا يزال على قيد الحياة بعد أن أعلنت الحكومة عن مقتله مرارا.

يذكر أن بوكو حرام الساعية إلى إقامة دولة خلافة إسلامية في نيجيريا، قتلت أكثر من 14 ألف شخص منذ 2009.

⬡ **موسكو** – أعلنت روسيا عن وضع 10 آلاف جندي من قوات الإنزال الجوي المتمركزة في إيفانوفو وأوليانوفسك وفولوغراد في الدائرة العسكرية الوسطى أي في شطر البلاد الأوروبي، في حالة التهاهب القتالي. ولم يسبق أن حشدت روسيا هذا العدد من جنودها على حدودها الغربية منذ أن لاحت في

◀ **مراقبون: ما يحصل بين روسيا والغرب شكل من أشكال الإخلال بالتوازن الاستراتيجي القائم في العالم**

⬡ **اسطنبول (تركيا)** – تزداد المخاوف في تركيا من انزلاقها باتجاه حرب أهلية غير محسوبة العواقب بسبب تمسك الرئيس رجب طيب أردوغان بسياسة المواجهة العسكرية مع الأكراد تحت شعار مكافحة الإرهاب. ورئيس الحكومة المؤقتة أحمد داوداوغلو يصر بدوره على قتال المسلحين الأكراد الذين أحيوا التمرد على أنقرة منذ شهرين تقريبا عقب هجوم سرّوج حتى يجنحوا مجددا إلى عملية السلام.

وقال داوداوغلو الخميس إن "الطائرات التركية استمرت في قصف مواقع المسلحين الأكراد في شمال العراق، الأربعاء والخميس وحققت نتائج فعالة للغاية".

وكان حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد قد حذر من أن البلاد "تتجه بصورة متزايدة إلى حرب أهلية"، معربا عن قلقه من ارتفاع وتيرة العنف بين الدولة وحزب العمال الكردستاني.

ولم يكن مقتل أكثر من 30 عسكريا وشرطيا على يد الكردستاني بعيدا عن الحراك الشعبي الكردي المعادي لأردوغان الذي ربط ما يجري ميدانيا من تطورات بما جرى في الداخل مع الانتخابات الماضية والتقدم الكبير للحزب الكردي بقيادة صلاح الدين دمرداش وتعرض

«ليس بوسعنا استقبال هذا الكم الهائل من المهاجرين لأسباب اقتصادية، لكن من واجبنا قبولهم فقط من أجل إنقاذ أرواحهم من الهلاك».

إيفا كوياتش
رئيسة الوزراء البولندية

بخطى ثابتة بات الظاهرة جيريمي كوربن قاب قوسين أو أدنى من زعامة حزب العمال، أحد أعرق الأحزاب البريطانية، ومعه ستبدأ حمى التكهنات بشأن ما ستؤول إليه سياسة الحزب طيلة فترة رئاسته له، إذ يرى مراقبون أنه سيشكل حكومة ظل قوية ربما تعيق سياسات المحافظين.

⬡ **لندن** – تصدر المرشح جيريمي كوربن انتخابات حزب العمال وفق النتائج الأولية، فيما جاء بعده تواليا كل من وزير الصحة في حكومة الظل أندي بورنهام ووزيرة الداخلية في الحكومة نفسها إيفيت كوبر ووزيرة الرعاية ليز كيندل.

وانتهى التصويت لاختيار زعيم جديد للحزب ظهر أمس الخميس بعد حملة هيمن عليها الصعود الكاسح والمفاجئ لشعبية هذا اليساري المتشدد الذي يقترب من الفوز وفق جميع المؤشرات.

حالة من التوجّس تملّكت الأوساط السياسية قبل الإعلان الرسمي عن النتائج غدا السبت من صعود هذا اليساري المناصر لقضايا العرب والمسلمين، ولعل تيار اليسار المعتدل داخل الحزب هو الأكثر قلقا.

وطيلة فترة الانتخابات التي استمرت ثلاثة أشهر، أشارت استطلاعات الرأي إلى أن هذا العجوز البالغ من العمر 66 عاما سيحصل على 53 بالمئة من أصوات الناخبين أمام منافسيه وهو ما تحقق على ما يبدو بفعل مكانته لدى الناخبين.

وفور ظهور المؤشرات الأولى للنتائج، اعترفت كيندل بأن حملتها قد فشلت وأن كوربن طرح حزبا ينشد التغيير. وقالت "يجب على الجميع قبول النتيجة وولاية زعيم جديد.. سيكون من حقهم متابعة جدول أعمالهم، ويجب أن يحصلوا على المساحة والمجال للقيام بذلك".

وبينما لم يعلق المحافظون أو يبدوا موقفا إلى حد الآن على هذه النتائج، يرى

◀ **متابعون يتوقعون أن يمثل كوربن المعارضة الشرسة خلال السنوات الخمس القادمة أمام حزب المحافظين**

«هناك ضرورة لاستقطاب روسيا إلى التحالف الدولي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف، وتمينة الظروف لحرب باردة معها خطأ فادح».

نيكولا ساركوزي
الرئيس الفرنسي السابق

البعض أنه في ظل حالة الاستقطاب الحاد داخل الراي العام وبعد تقديم حزب كامبيرون لنفسه بوصفه الحزب رقم واحد، فإن الخيارات المتاحة أمام حزب العمال وهامش الحركة يظل ضئيلا، لكنه ممكن.

ويتوقع متابعون أن يمثل كوربن المعارضة الشرسة خلال السنوات الخمس القادمة بسبب التباين في المواقف مع المحافظين ولإسيما المتعلقة منها بالسياسة الخارجية للبلاد.

ويقول أندرو هاروب، الأمين العام لجمعية "فابيان سوسايتي"، المركز الفكري ليسار الوسط في لندن، إن كوربن سيفوز لأنه يمثل رفضا للسياسة التقليدية ولأن المرشحين الآخرين لم ينجحوا في إثارة الحماس أو الأمل لدى أنصار العمال.

وأشار هاروب إلى أن الكثير من مؤيدي الحزب كانوا يخشون ألا يكون أداء أي من

«الاتفاق النووي ربما لا يكون نموذجيا غير أنه قوي ولا يجب رفضه، وفي حال فوزي بالرئاسة سأتبني سياسة عدم الثقة في إيران والتشكيك في التزامها».

هيلاري كلينتون
مرشحة ديمقراطية لرئاسة الولايات المتحدة

المرشحين أفضل من الزعيم السابق إد ميليباند، لذلك وفي مواجهة قرابة عقد من حكم المحافظين الذي يخيب آمالهم، يفضلون اختيار معارضة فعلية تملك التصميم بدلا من الحل الوسط والانضباط اللازم للاستعداد للحكم.

وغداة الهزيمة النكراء لميليباند في الانتخابات التشريعية في مايو الماضي، انشق الكثيرون على القول إن ذلك نجم عن الانعطاف إلى اليسار الذي بدأه في 2010.

وأثار كوربن حفيظة وتحذير كبار أعضاء حزب العمال السابقين والحاليين وأعضاء حزب المحافظين ومن بينهم ديفيد كامبيرون وجورج أوزبورن بسبب آرائه السياسية والاقتصادية.

وكان الزعيم المرتقب للعمال نجح في الترشح لانتخابات زعامة الحزب في اللحظات الأخيرة في يونيو الماضي حينما حصل على

«الاتفاق النووي ربما لا يكون نموذجيا غير أنه قوي ولا يجب رفضه، وفي حال فوزي بالرئاسة سأتبني سياسة عدم الثقة في إيران والتشكيك في التزامها».

يوم واحد يفصل كوربن عن قيادة حزب العمال

الحد الأدنى من دعم نواب الحزب في مجلس العموم.

ويبدو أن فتح التصويت، الذي كان يقتصر من قبل على أعضاء الحزب والنقابات، أمام أي مواطن مستعد لدفع ثلاثة جنيهات إسترلينية لعب دورا حاسما، كما يرى المحللون بينما سجل 610 آلاف شخص للاقتراع.

وواجه الحزب صعوبة في إدارة هذه الخطوة الناجحة وسير الاقتراع إذ أن بعض المسجلين شعروا بالاستياء لأنهم لم يتلقوا بطاقة الاقتراع.

ونجح كوربن الأقرب إلى الحزبين المعارضين للكشف سبريزا اليوناني وبوديموس الأسباني، منه إلى خط الإصلاحي توني بلير، في تعزيز موقعه كمرشح مفضل لدى الشبان والمسنين والنقابات الذين ملوا جميعا من خطاب العماليين، الذي يوصف بالململ.

روسيا تتمترس على حدودها الغربية بعشرة آلاف مظلي

تفاقم الأوضاع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وإمكانية الرد السريع على روسيا في حال قيامها بخطوات ضد حلف الناتو.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمر الاثنين الماضي بإجراء تفتيش مفاجئ لقوات المنطقة العسكرية الوسطى سيضم 95 ألف جندي وأكثر من 7 آلاف قطعة من الآليات والمعدات العسكرية وحوالي 170 طائرة حربية.

ورغم هذا التصعيد يبدو أن الأمور قد لا تصل إلى مواجهات مباشرة، وفق الكثير من المراقبين، إلا أن الملفت هو قيام الولايات المتحدة باستخدام أسطولها في البحر المتوسط قصد تنفيذ عمليات خاصة في دول

سياسة أردوغان تدفع تركيا نحو حرب أهلية



حصانة دمرداش لم تمنع أنقرة من التضييق عليه

وتشير عدة تقارير إلى مصرع ما لا يقل عن 180 شخصا بينهم مدنيون ومسلحون وأفراد من قوات الأمن والجيش التركي منذ انهيار وقف إطلاق النار بين الحكومة التركية ومسلحي حزب عبدالله أوجلان في يوليو الماضي.

حتى الآن، لا تحظى عمليات الجيش التركي ضد المسلحين الأكراد بأي مسوغ قانوني بنظر القانون الدولي، إلا أن التفويض من قبل البرلمان لمحاربة الجماعات الإرهابية بما فيها داعش يراه البعض من السياسيين الأتراك كافيا.

باختصار

◀ أقر البرلمان الأوروبي، الخميس، الإجراءات العاجلة التي اقترحها رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر لتوزيع اللاجئين على الدول الأعضاء وإنشاء آلية توزيع دائمة.

◀ ذكرت وكالة دوجان التركية للأنباء، أمس، أن جنديا تركيا قتل بالرصاص على الحدود الجنوبية على يد مهاجم مجهول فتح النار من جهة الأراضي السورية.

◀ اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن المرشد الإيراني علي خامنئي "يقضي بنفسه على أوهام مؤيدي الاتفاق النووي"، بحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة.

◀ اعتقلت السلطات الباكستانية، الخميس، 60 شخصا للاشتباه بتورطهم في ارتكاب أعمال إرهابية في حملة واسعة نفذتها في مناطق مختلفة من مدينة كراتشي.

◀ أظهرت بيانات للشرطة المجرية إنها احتجزت عددا قياسيا من المهاجرين، الأربعاء، بلغ 3321 وهو أكبر عدد من طالبي اللجوء تحتجزه في يوم واحد هذا العام.

◀ قالت رئيسة الوزراء النرويجية إيرنا سولبرغ في مؤتمر صحفي في أوسلو، أمس، إن بلادها لن تدفع فدية لداعش للإفراج عن الرهينة النرويجي الذي يحتجزه التنظيم.

◀ أفادت شبكة "سكاي نيوز، الخميس، بأن حزب بيجاك الكردي أعلن عن مقتل قائد في الحرس الثوري الإيراني وعشرة آخرين في هجوم لمسلحيه داخل إيران.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«مركز الدعم والإمداد الموجود في طرطوس السورية هام للغاية، وهو آخر موقع لروسيا في البحر المتوسط، ولذلك فهي ستواصل تقديم الدعم للحكومة السورية».

فلاديمير أحمدوف
خبير روسي مختص في الشأن العربي والسوري

«مشاركة قوات روسية في القتال على الأرض السورية يعبر عن عجز نظام الأسد، كما يعني أن التدخل الإيراني الأخير عسكريا، أثبت فشله الذريع في مواجهة ثوار سوريا».

هادي العبدالله
ناشط إعلامي سوري معارض

«ما لاحظناه من خلال حواراتنا مع القيادة الروسية أنها لا تتمسك بشخص بشار الأسد وإنما تتمسك بالدولة السورية ووحدة أراضيها والحفاظ على مؤسساتها».

خالد خوجة
رئيس الائتلاف الوطني للمعارضة السورية



في العمق

روسيا لا تهتم بإنقاذ الأسد بقدر رهانها على مصالحها المستقبلية في سوريا

● الأوضاع الميدانية تحول دون مجازفة موسكو بالدخول في معركة خاسرة ● هدوء خليجي ينم عن وعي بحقيقة الخطوات الروسية



الشعب السوري لن يغفر لمن ضحك على معاناته واستمات في الدفاع عن أجرم في حقه



زيبغنيو بريزنسكي:
استخدام روسيا للقوة
من أجل فرض مواقفها
سيكلفها باهظا

بعد الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين التابعين لهذه البلدان والتي أسفرت عن صفقات أسلحة وخطط لبناء مقاعلات نووية قيمتها تقارب 10 مليارات دولار، إلا أن عددا من المتابعين لهذا الملف يرجحون أن روسيا لا يمكن أن تقع في هذا المصط.

ويقول هؤلاء إن موسكو لا تساعد الأسد في شخصه بقدر ما هي تذهب نحو دعم توجهه يحافظ على استمرار وجود نظام قائم وقادر على المواصله في حال سقوط بشار الأسد حفاظا على مصالحها، مبرزين ذلك بالعمل الاقتصادي؛ لأن موسكو، حسب رأيهم، لن تواصل الرهان على الأسد بعد فقدانه كل مصادر الثروات الاقتصادية لسوريا من نطع وغاز ومناطق أثرية واستثمارية، وبقائه بصورة "التاجر المفلس" التي يبدو عليها الآن، لاسيما في ظل الأزمة المالية التي تعصف بدمشق وانخفاض أسعار النفط وما تبع ذلك من تهديد حقيقي للبنوك الروسية بالإفلاس، وانهيار الروبل إلى أدنى مستوياته أمام الدولار. الأمر الذي يحتم على قيادة الكرملين البحث عن حلفاء أكثر قوة، وأكثر قدرة على دعم اقتصاد بلادهم بدلا من استنزافه، وهو ما يرجح أن روسيا حريصة على عدم خسارة دول الخليج العربي وورود إمكانية تضحياتها بالأسد، رغم خطواتها الأخيرة.

واستدل هؤلاء بعدم استنكار دول الخليج لهذه الخطوة الروسية إلى حد الآن، ما يرجح في تقديرهم إمكانية ألا تدخل هذه التحركات في إطار رهان موسكو على الأسد، وإنما هي تنتزل في إطار حسابات أخرى قد تصب في اتجاه مغاير لما يبدو عليه الآن. هذا فضلا عن التطورات الميدانية التي سيكون لها حضورها في الحسابات الروسية، خاصة مع تقدم الثوار في الكثير من الجبهات شمال سوريا وجنوبها، وهو ما يدفع الروس إلى التفكير جديا في مدى قدرة الأسد على الصمود أكثر.

خلاصة القول إن هذه الجلبة والحديث المستمر عن بديهية استماتة الروس في الدفاع عن بشار الأسد يبدو عبثا لأن الروس لم يشهد لهم التاريخ بالوفاء — وإن كان الحديث عن الوفاء في عالم السياسة لا يجوز — بوعودهم أو الالتزام بها. ولنا عن ذلك نماذج كثيرة في كل من العراق وليبيا وبوغسلافيا السابقة التي أدارت لهم روسيا ظهرها بكل بروء عندما أيقنت أن مصالحها تستدعي ذلك. وبالتالي فإن إمكانية تخلي الروس عن الأسد مازال احتمالا مطروحا وبقوة في ظل العديد من المعطيات، في حين سيواصل بشار الأسد العمل وفق خيار وحيد يسمح بمقتضاه بمزيد تمدد تنظيم الدولة الإسلامية أكثر في سوريا وطرحه كورقة طيل في أمد بقائه، لاسيما أن مجابهة هذا التنظيم مازالت تعتبر أولوية بالنسبة إلى المجتمع الدولي.

روسيا شريكة في القتل

ص 8

ويشمل الدعم العسكري الروسي الجديد للنظام السوري، حسب تقارير أميركية تصرّ على صحة معلوماتها، العشرات من الخبراء العسكريين الذين قدموا للانضمام إلى قوات النظام التي تقاتل على جبهتي سهل الغاب وريف اللاذقية الشمالي دون إشراكهم بشكل مباشر إلى جانب القوات المقاتلة على الأرض. وذكرت نفس المصادر أن الخبراء الروس الوافدين حديثا إلى ريف اللاذقية يستخدمون معدات وتقنيات متطورة تمكن النظام السوري من رفع مستوى التنسيق بين وحداته العسكرية التي تقاتل على مختلف الجبهات لاسيما الساحلية منها.

وعلى الرغم من سرعة ردة الفعل الأميركية من خلال التصريحات التي صدرت عن العديد من المسؤولين الأميركيين، إلا أن ردود واشنطن بقيت ضعيفة ولم ترتق إلى المستوى الذي قد يعيق جهود روسيا الأخيرة الماضية في عملية ضخ الدماء في جسد نظام الأسد المنهك بفعل التقدم الذي تحرزه قوات المعارضة على الأرض يوما بعد يوم. وعلى الرغم من أن هذا الموقف الروسي الأخير، بدا مخّيا لآمال الكثيرين الذين راهنوا على التقارب الذي حدث، مؤخرا، بين روسيا من جهة والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر من جهة أخرى، لاسيما

أحمدوف، ما مفاده أن روسيا، لا تعمل على إنقاذ الأسد بقدر ما تعمل على حماية مصالحها في المنطقة بكل تأكيد، لافتا إلى أن مركز الدعم والإمداد الموجود في طرطوس السورية هام للغاية، وهو آخر موقع لروسيا في البحر المتوسط، بعد انتهاء تأجير قاعدة قبرص، ولذلك فهي ستواصل تقديم الدعم للحكومة السورية.

رهان على المصالح

يرى مراقبون أنه في ضوء الهزائم المتتالية التي يتكبدها النظام السوري في الأشهر الأخيرة، تحاول كل من روسيا وإيران تقديم كل الإمكانيات العسكرية اللازمة لضمان بقائه. وهو ما يبرر قرار الدولتين نقل وسائل قتالية إضافية، إلى جانب تسخير المعلومات الاستخباراتية لدعمه في صد تشكيلات المعارضة المسلحة العديدة والساعية لإسقاط حكمه. ويضيف محللون أنه منذ التوقيع على الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة الخمس زائد واحد، فتحت بين موسكو وطهران قنوات تنسيق جديدة قد تبدو للمتابعين أنها قنوات منفصلة في حين أنها تصب في إطار المصلحة المشتركة لكلا البلدين في المنطقة وخاصة في سوريا.

أثارت التقارير الأخيرة التي تحدثت عن وجود عناصر عسكرية روسية تحارب إلى جانب قوات نظام بشار الأسد في سوريا الكثير من الجدل لدى الأطراف المعنية بملف الأزمة السورية، ففي حين اعتبر الأميركيون أن هذه الخطوة تنتزل في سياق الحرب الباردة الجديدة التي تريد موسكو أن تفرض من خلالها مواقفها بالقوة، تبدو الدول الخليجية أكثر هدوءا انطلاقا من وعيها بطبيعة هذه التحركات الروسية واعتقادها التام بأنها لا تهدف إلى الحؤول دون سقوط بشار الأسد بقدر ما تعمل على تأمين مصالح روسيا في المستقبل.

إعلان جنيف1، المقررة في 30 يونيو 2012 بخصوص سوريا». غير أنها أكدت على أن بلادها "لا تنكر ولا تخفي تزويدها لحكومة دمشق بالسلاح والعتاد الحربي، لمساعدتها في مكافحة الإرهاب". ويرى ميشيل كيلو، رئيس اتحاد الديمقراطيين السوريين المعارض، أن "أي تدخل عسكري روسي مباشر في سوريا سيحولها إلى قوة احتلال أجنبية أتت لتدعم نظام يقتل شعبه، وعليه فمن واجب الشعب السوري أن يقاوم بكل ما يملك من أدوات ووسائل وأن يطرد جيشها من وطنه".

وأضاف قائلا "ستعرب من أن روسيا لم تتعلم من درس أفغانستان الذي كان أيضا اعتداء على شعب، وخرجوا منه مهزومين بضربات قاضية، ومن الممكن أن يتكرر ذلك في سوريا، وذلك لردع عملية تشبيحية تمارسها دولة عظمى ضد شعب مظلوم كل ذنبه أنه يطالب بالحرية"، مشددا على إدانته لهذا الموقف الروسي الداعم للنظام.

ودعا الناشط الإعلامي السوري المعارض، هادي العبدالله، بدوره، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه هذا التطور الذي وصفه بـ"الخطير". وقال إن "المقاتلين الروس إنما هم قوة جديدة تضاف لنظام الأسد إلى جانب عناصر من حزب الله اللبناني، والميليشيات العراقية والإيرانية والأفغانية، لتقتل السوريين وتهجرهم، وتقف بوجه حلمهم في الوصول إلى حريتهم". ورأى العبدالله الذي يعتبر من أبرز الناشطين الذين يرافقون قوات المعارضة في معاركها ضد النظام، أن مشاركة قوات روسية في القتال على الأرض السورية، "يعبر عن عجز نظام الأسد، وإيران، وميليشيا حزب الله، والميليشيات العراقية، كما يعني أن التدخل الإيراني الأخير عسكريا أثبت فشله الذريع في مواجهة الثوار سوريا، والحد من تقدمهم، لاسيما جيش الفتح الذي تقدم مؤخرا وبشكل كبير في معارك إدلب وريف حماة شمالي البلاد".

وبالمقابل قال الخبير الروسي المختص في الشأن العربي والسوري، فلاديمير

ميشيل كيلو:

نستغرب من أن روسيا
لم تتعلم من درس
أفغانستان



تضييق دولي يحول دون وصول السلاح الروسي إلى دمشق



الطائرات الروسية غير مرحب بها في مجالات دول الجوار السوري



مسعود حقي جاشين:
روسيا مطالبة بأن تأخذ
بعين الاعتبار إمكانية
التصادم مع أميركا

انطلاقا من بحر قزوين، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن بغداد ستواجه ضغوطات من قبل الولايات المتحدة، حيال طلبات الجانب الروسي، وهو ما يبنى بإمكانية رفضها لأي مقترح في هذا الصدد.

تأخذ بعين الاعتبار إمكانية التصادم مع الولايات المتحدة، في حال إرسال شحنات عسكرية إلى سوريا جوا عبر العراق، حتى لو أخذت موافقة إيران.

وتابع جاشين قائلا "بما أن طائرات التحالف الذي يخوض الحرب ضد داعش مازالت تواصل تحليقها فوق العراق، فهل ستجازف روسيا بالتصادم معها؟ لا أدري". بدوره أوضح خبير الأمن القومي والعلاقات الدولية، مسعود أولكر، أنه لا توجد أمام روسيا بدائل كثيرة في ظل الظروف الحالية، وأن الطريق الجوي الأنسب نحو سوريا هو خط إيران العراق

الطائرات الروسية التي يشتبه بحمولتها، في حين تجنبت الحكومتان اليونانية والأمريكية، التعليق على الموضوع.

وكان نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريباكوف، اعتبر أن سبب العراقيل في بلغاريا واليونان هو "الضغوط التي تمارسها كل من واشنطن وبروكسل".

وفي معرض تعليقه على الموضوع، قال أستاذ العلاقات الدولية في جامعة أوزبغين التركية، مسعود حقي جاشين "إن بلغاريا بإمكانها إغلاق مجالها الجوي باعتبارها دولة ذات سيادة"، مضيفا "أنه من المحتمل أن يتدخل حلف الناتو أيضا في هذا الملف، ويؤازر الجهود التي يبذلها الاتحاد الأوروبي، ويمارس ضغوطا على اليونان من أجل إغلاق أجوائها أمام الطائرات الروسية".

وبالمقابل أعلنت وكالة الأنباء الروسية الرسمية "تاس"، أول أمس، أن إيران وافقت على السماح لمرور الطائرات الروسية من أجوائها، استنادا إلى دبلوماسيين روس في طهران.

لكن رغم موافقة إيران، ينبغي على روسيا إقناع العراق بمرور طائراتها من أجوائه، وسط علامات استفهام حول موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، بهذا الخصوص، الذي يبدو عالقًا بين مطالب الثنائي إيران وروسيا من جهة، والولايات المتحدة من جهة أخرى.

ومن المتوقع أن يواجه العبادي صعوبات في تحديد موقفه في هذا الشأن، لاسيما مع انشغاله بالإصلاحات على صعيد مؤسسات الدولة، ومواجهة إرهاب تنظييم داعش.

وأكد جاشين أن روسيا باتت مطالبة بأن

موسكو – باتت روسيا على ما يبدو راغبة في اعتماد الخط الجوي الذي يمر فوق بحر قزوين وإيران والعراق، من أجل إيصال مساعداتها العسكرية إلى النظام السوري، بعد المشاكل المتزايدة التي واجهتها مؤخرا في أجواء البلقان، وتركيا التي تعارض استخدام أجوائها لإمداد نظام الأسد بالسلاح.

وترسل روسيا مساعدات عسكرية إلى النظام السوري منذ أمد طويل، فضلا عن إرسال خبراء عسكريين لمساعدة قوات نظام الأسد. وتقر بذلك رسميا، وتدعي أن ذلك لا يتناقض مع القانون الدولي، حيث تصل السفن الروسية التجارية والعسكرية المنطلقة من البحر الأسود، إلى ميناء طرطوس السوري عبر البحر الأبيض المتوسط.

ويبدو أن روسيا ستواجه عراقيل كثيرة عقب إعلان مسؤولين بلغاريين، بداية الأسبوع الجاري، أنهم لن يسمحوا بعبور الطائرات الروسية التي يشتبه في نقلها لمعدات عسكرية إلى سوريا، ثمذكروا، أول أمس، أنهم سيسمحون بمرورها عقب تفتيشها، إثر الضغوط الروسية.

وحسب تقارير وردت في الإعلام اليوناني، فإن الولايات المتحدة طلبت من أثينا في الخامس من أغسطس الماضي، عرقلة مرور

سيرغي ريباكوف:

سبب العراقيين في بلغاريا
واليونان هو الضغوط
التي يمارسها الغرب





«الصين على الطريق الصحيح نمو تحقيق كل أهدافها الاقتصادية لهذا العام، رغم تزايد المخاوف من تراجع اقتصاد البلاد، وهو ثاني أكبر اقتصاد في العالم».

لي كيشيانغ
رئيس الوزراء الصيني

«الخطوة الصينية المتعلقة بتخفيض قيمة اليوان جاءت في لحظة صعبة بالنسبة للعديد من الاقتصاديات الأفريقية، التي تتقاذفها اضطرابات أدت إلى انخفاض قيمة العديد من العملات الإقليمية».

راضية خان
خبيرة اقتصادية

«نتمنى أن تقرأ الولايات المتحدة وحكومتها الواقع السياسي والاقتصادي العالمي بعين فاحصة لأن العلاقات بين الدول تتجاوز مسألة الضغوط والضغط المتبادلة».

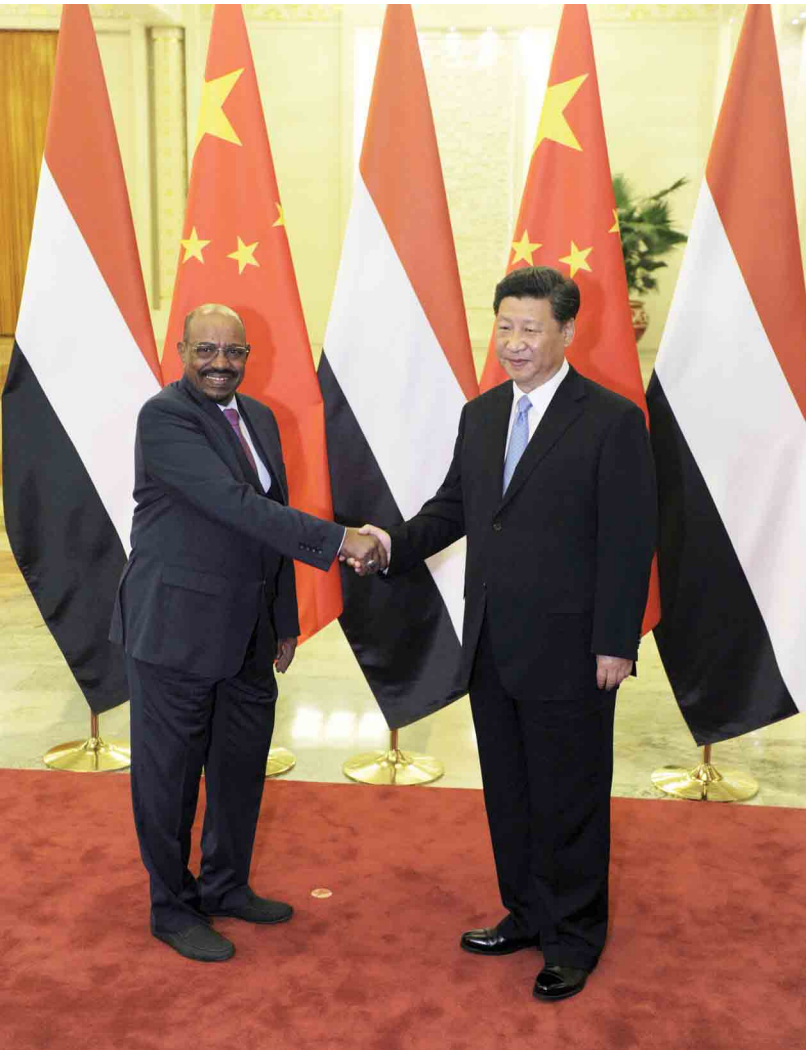
إبراهيم غندور
وزير الخارجية السوداني



في العمق

الاستيطان الاقتصادي الصيني في أفريقيا.. استعمار جديد بشروط جديدة

● بكين ترسخ قدمها باستثمارات لا تشترط سجلا حقوقيا نظيفا ● الشراكة الاستراتيجية مع الصين.. ترياق السودان ضد عزلته



الصين تصطاد سمك الأفارقة دون أن تعلمهم الصيد

◀ **التنين القادم من آسيا فاتحا فاه لينهل من خيرات أفريقيا، مغريا حكوماتها باستثمارات هائلة، يمكن أن يتسبب في ضرر وتوتر**

في اصطدام ما لديهم من أسماك دون أن تجرأ على تعليمهم فنون الصيد. فهذا التنين القادم من آسيا فاتحا فاه لينهل من خيرات القارة السمراء، مغريا حكوماتها باستثمارات هائلة، يمكن أن يتسبب في ضرر وتوتر أكثر مما هو متوقع، حيث أن الاستثمار الصيني صاحبه استعمال واسع لليد العاملة الصينية وليس الأفريقية التي تعاني من البطالة، كما صاحبه كذلك تزايد في الهجرة الصينية إلى أفريقيا فضلا عن عدم جودة السلع الصينية التي غزت الأسواق الأفريقية بما يجعل المراقبين يعتبرون النفوذ الصيني في أفريقيا بديلا استثماريا واستعماريًا حل محل المستثمر والمستثمر الأوروبي.

بحجم تجارة بلغ 17.66 مليار دولار، ثم جنوب أفريقيا بحجم تجارة بلغ 16.6 مليار دولار، ثم السودان بحجم تجارة بلغ 6.39 مليارات، ومصر 5.86 مليارات، ونيجيريا 6.37 مليارات. وتجاوز التبادل التجاري الصيني الأفريقي على 200 مليار دولار بعد ما كان في حدود مليار دولار في السبعينات، لتصبح صادرات أفريقيا إلى الصين ضعفي الصادرات إلى الولايات المتحدة وأربعة أضعاف الصادرات الأفريقية إلى الاتحاد الأوروبي.

لكن، في السنوات الأخيرة، بدأ هذا النمو الهائل في العلاقات الاقتصادية والتجارية الصينية الأفريقية يثير المخاوف والشكوك حول حقيقة التواجد الصيني المكثف في القارة السمراء بالتحديد، وصل إلى حد اتهام الصين بممارسة شكل من الاستعمار الجديد، إلا أن الحكومة الصينية تدعي في دحضها لهذه الاتهامات أن "هدف الصين من مساعدتها إفريقيا هو تعزيز قدراتها التنموية"، مستشهدة بالمثل الصيني الشهير "تعليم شخص صيد السمك أفضل من إعطائه السمك"، لكن بعض المراقبين يؤكدون أن الصين تساعد الأفارقة

بالقبول بقوات مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، نشرت فعليا مطلع العام 2008، ولا تزال الحكومة تحتفظ على وجودها بالإقليم.

ومع تفاقم الأزمة الاقتصادية الناجمة عن فقدان عائدات النفط التي ذهبت لدولة جنوب السودان الوليدة، نشطت حكومة الخرطوم زيارات مسؤوليها إلى بكين، وكانت من أبرز نتائجها حصول الخرطوم على قرض صيني بقيمة 1.5 مليار دولار، مطلع العام 2013، قال وزير المالية، علي محمود، حينها إن المبلغ سيستخدم "لسد عجز الميزانية، وتعزيز ميزان المدفوعات".

توجت هذه المساعي بزيارة الرئيس البشير إلى الصين مطلع الشهر الجاري، والتي استمرت 6 أيام، وقع خلالها مع نظيره الصيني، على حزمة اتفاقيات ضمن وثيقة شراكة وصفها وزير الخارجية إبراهيم غندور، الذي رافق البشير، ضمن عدد من وزارته بأنها "استراتيجية". وشملت الاتفاقيات منح الصين حق استخراج النفط من حقول جديدة لمضاغة إنتاج البلاد الحالي الذي يبلغ نحو 140 ألف برميل يوميا، علاوة على عقود لاستخراج الغاز الطبيعي.

ومن الاتفاقيات، تزويد السودان على مدار ثلاث سنوات بطائري إيرباص، وثلاث طائرات نقل داخلي، إلى جانب 9 بوأخر، وقطارين، مع تشييد خط سكة حديد بطول ألف كيلو متر. وبفعل العقوبات الأميركية، تدهور قطاع النقل الجوي في السودان، وكذلك شبكة السكة الحديد التي تعد من أطول الشبكات في أفريقيا بطول يزيد عن 5 آلاف كيلو متر.

ومن مكاسب زيارة البشير للصين، وفقا لتصريحات مسؤولين، تجاهل بكين لمطالبية واشنطن عدم استقباله على خلفية ملاحقة المحكمة الجنائية له، حيث كانت زيارة الرجل هي الأبعد له منذ 2011.

لكن أستاذ العلوم السياسية حاج حمد، يرى أن هذه الاتفاقيات "لن تحدث تحولا في الاقتصاد، لأنه لم يطرأ جديد على شكل التعاقدات، كما أن التركيز لا يزال قائما على النفط". بينما يجزم الخبير الاقتصادي كيج بان "تعزيز الشراكة مع الصين لن يكون حلا للأزمة الاقتصادية التي تحتاج لحل سياسي يتمثل في تسوية النزاعات الداخلية وإصلاح العلاقات الخارجية مع الدول الغربية".

استثمار أم استغلال

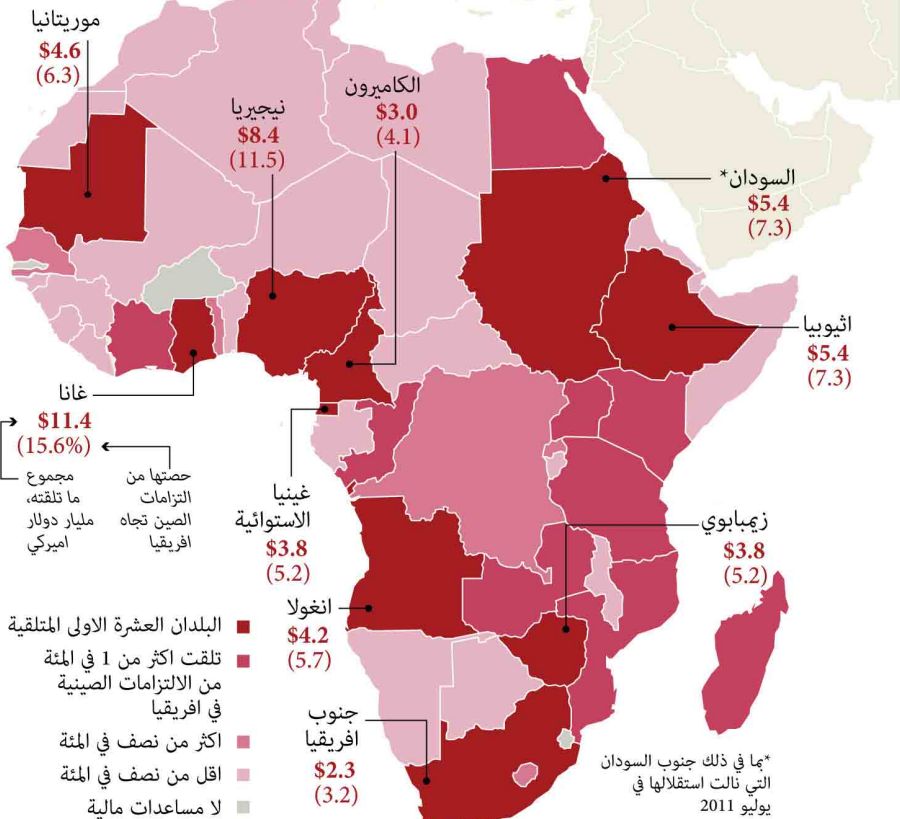
تعتبر العلاقات السودانية الصينية نموذجا مصغرا للعلاقات بين بكين والدول الأفريقية الأخرى، التي غزاها الصينيون بداية بصناعتهم غير المكلفة، ثم بالقرض والمساعدات المالية والبنى التحتية والمستشفيات وصولا إلى تنظيم المتدنيات المشتركة. ومن أبرز الدول المستفيدة من التبادل التجاري الصيني الأفريقي أنغولا

المشاريع والمساعدات الصينية في أفريقيا

خلال العقد الماضي، استثمرت الصين بكثافة في الموارد الطبيعية الأفريقية والمناجم وقطاع النفط

البلدان العشرة الاولى التي تلقت تمويلا صينيا في افريقيا 2000-2011

استطلاع لتقارير وسائل الاعلام حول 1 673 من المشاريع المدعومة من الصين



المصدر: مركز التنمية العالمية

أدى الرئيس السوداني، عمر البشير، بداية الشهر الجاري، زيارة إلى بكين، هي الأبعد له، منذ 2011، استمرت 6 أيام، وقع خلالها حزمة اتفاقيات ضمن وثيقة شراكة، رأى خبراء أن تعزيزها لن يكون حلا للأزمة الاقتصادية السودانية، بقدر ما هو استغلال صيني للوضع لمزيد بسط نفوذ بكين في السودان، وفق سياسة الاستثمار في الأزمات الأفريقية التي نجحت من خلالها الصين في أن ترسخ تواجدها في القارة السمراء منذ عقود، بما أتاح لها الفرصة لتكون ثاني أقوى اقتصاد في العالم.

وأول ما ترتب عن ذلك، كان منح الصين، حق استكشاف وإنتاج النفط الذي تعطلت عمليات استخراجها بعد انسحاب الشركات الغربية وعلى رأسها "شيفرون" الأميركية من عموم السودان. وبالفعل نجحت بكين في استخراج النفط من حقول في الجنوب البلاد، بعد أن أنفقت مليارات الدولارات في تجهيز البنية التحتية اللازمة لتشغيل القطاع النفطي، وصدرت أول شحنة منه في العام 1999.

وبعدها بدأ الاقتصاد السوداني في الازدهار، بعد سنوات من التردّي الذي لازم قطاعات حيوية مثل الزراعة والصناعة والنقل، بسبب العقوبات الأميركية التي حرمت البلاد من مدخلات الإنتاج من آلات وقطع غيار، علاوة على حظر الحركة المصرفية من وإلى السودان. ومع توفر عملات صعبة للخرينة العامة من عائدات النفط الذي كان يصدر للصين، وسعت الخرطوم شراكاتها التجارية مع بكين، لتصبح أكبر شريك تجاري لها، فضلا عن كونها ثاني أكبر شريك تجاري لها في أفريقيا بعد جنوب أفريقيا (لاحقا تراجعت إلى المرتبة الثالثة).

ورغم أن الحكومة كانت ولا تزال تجادل بأن شراكاتها مع بكين عوضت الكثير من خسائرها جراء العزلة الغربية، إلا أن أستاذ العلوم السياسية بجامعة الخرطوم، حاج حمد، يقول إن "هذه الشراكة كانت على الدوام لصالح الصين أكثر منها لصالح السودان". فالصين عندما دخلت السوق السوداني "وجدته خاليا من المنافسين، وهو ما ترتب عليه تدني جودة منتجاتها على نقبض منتجاتها ذات الجودة القياسية التي تصدرها إلى الدول الغربية بما فيها الولايات المتحدة"، وفقا لما قاله حمد.

ويؤيد أستاذ الاقتصاد بالجامعات السودانية، محمد إبراهيم كيج، ما ذهب إليه حمد، ويضيف له سببا آخر، وهو أن "سياسات الحكومة كانت على السدوم تضخمية، ما أضعف القوة الشرائية للجنبة السوداني، ولم يعد بالإمكان سوى استيراد السلع الرخيصة من الصين". وغالبية السلع المستوردة في الأسواق السودانية من الآليات الثقيلة إلى المعلبات الغذائية تأتي من الصين، حيث يبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين نحو 5 مليارات دولار، وفقا لبيانات وزارة المالية.

ويشير حمد إلى أنه "حتى القروض التي منحتها الصين لتشديد مشاريع بنية تحتية لازمتها شروط، بأن تنفذ هذه المشاريع شركات صينية، ما يوضح ضخامة مكاسب بكين على حساب الخرطوم".

ولا تقتصر المآخذ على شراكة الخرطوم مع بكين على جودة المنتجات بل تتعداها إلى عدم انخراط الصين في استثمارات حيوية بالبلاد، وتركيزها على قطاع النفط، الأمر الذي حول اقتصاد السودان إلى "اقتصاد ريعي يعتمد على مصدر واحد"، بحسب ما قاله كيج. وتزبد الاستثمارات الصينية في السودان على 11 مليار دولار، أغلبها في قطاع النفط، وفقا لإحصائيات نشرتها وزارة المالية، العام الماضي. ويضيف كيج "لو استثمرت الصين في قطاعات إنتاجية حيوية مثل القطاع الزراعي بموارده الطبيعية الضخمة لما تعرضت البلاد للأزمة الاقتصادية التي تلت انفصال الجنوب وفقدان عائدات النفط".

ولا يرى أستاذ العلوم السياسية، حاج حمد، أن الخرطوم قد استفادت من شراكاتها مع الصين بدليل أنها "لم تستخدم حق النقض (الفيتو)، في كل القرارات التي أصدرها مجلس الأمن الدولي ضد السودان". ويشير إلى "اكتفاء الصين بالامتناع عن التصويت عندما قرر مجلس الأمن الدولي إحالة ملف الحرب الأهلية في إقليم دارفور إلى المحكمة الجنائية الدولية عام 2005".

وترتب على قرار مجلس الأمن، إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرتي توقيف بحق الرئيس البشير، بتهمة "ارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، وإبادة جماعية في العامين 2009 و2010".

ومن القرارات التي يستدل بها حمد أيضا "عدم معارضة الصين لقرار مجلس الأمن الدولي عام 2007 نشر قوات حفظ سلام دولية عوضا عن القوات التابعة للاتحاد الأفريقي في إقليم دارفور، حيث يحارب الجيش 3 حركات مسلحة منذ 2003". ووقتها توسعت الصين لإقناع الخرطوم الرافضة للقوات الأممية

لندن - جانب القائد الفرنسي الصواب حين قال قبل حوالي قرنين من الزمن، "عندما تستيقظ الصين، سوف يهتز العالم". فاليوم، وبعد عقود من التخطيط والاستثمار، أصبح لكل خطوة بخطوها الصين، التي يبلغ عدد سكانها 1.3 مليار نسمة ويحتل اقتصادها المرتبة الثانية عالميا، تأثير كبير على العالم، وأحدث دليل على ذلك، الأزمة الاقتصادية العالمية التي تسبب فيها الخبر عن انهيار السوق المالية الصينية قبل حوالي ثلاثة أسابيع، والمخاوف التي أثارها تراجع قيمة اليوان الصيني، خصوصا في الدول الأفريقية التي يرتكز جزء كبير من اقتصادها وبنيتها التحتية على الشراكة الصينية.

ورغم أن الصين لم تصل بعد إلى درجة قلب الموازين العالمية. وقوتها مستمدة من سياساتها الاقتصادية والاستثمارية، إلا أن ذلك لا ينفي نجاحها في بسط نفوذها وترسيخ تواجدها كقوة اقتصادية عالمية، تدفع المحللين والخبراء إلى التساؤل عن الدور الإقليمي والعالمي الذي تتطلع الصين للعبه؛ وما هي التكنيكات التي تعتمدها لبلوغ طموحاتها، خاصة وأنها بدأت في السنوات الأخيرة تتخلّى عن سياسة الحياد وعدم التدخل العلني في شؤون الدول؛

منذ عام 1978، استغفادت الصين كثيرا من النظام العالمي القائم، حيث فتحت أبوابها أمام الاستثمار العالمي والتجارة الدولية والإنتاج الإقليمي، وفي المقابل نجحت في اكتساح الأسواق العالمية النامية التي تجاهلتها القوى التقليدية. وبعد عقود من الزمن أصبحت عبارة "صنع في الصين" رمزا للسياسة الاقتصادية الصينية، التي يصفها بعض الخبراء بـ"ببيب النمل"، حيث نجحت الصين في أن ترسخ أقدامها كقوة اقتصادية باتباع سياسة ناعمة وهادئة نجحت في أن تكون ثاني أقوى اقتصاد في العالم دون إحداث ضجة.

وجدت بكين في التوجه إلى أفريقيا متنفسا اقتصاديا وسياسيا لها، وهي التي تبحث عن فرصتها المشروعة لتقف في مصاف الكبار، وتبحث عن صغار تبسط نفوذها المتنامي عليهم، والصغار هنا هي الدول الأفريقية الفقيرة التي ترزح تحت طائل من الأزمات السياسية والاقتصادية والتي تعجز عن شراء البضائع الأوروبية والأميركية، والواقع بعضها تحت طائل عقوبات دولية فرضت عليها. كما أن الصين لا تضع، وهي تستثمر في أفريقيا، شروطا تتعلق بحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية والديمقراطية كما هو حال الدول الغربية.

في هذا السياق، يأتي السودان كأحد أبرز الأمثلة التي تقدّم للحديث عن الاستيطان الاقتصادي الصيني في أفريقيا وتداعياته وإيجابياته وسلبياته، حيث يمثل السودان، المفروضة عليه عقوبات دولية، وصادرة بحق رئيسه بطاقة إيقاف دولية، أرضية خصبة للاستثمار الصيني، وحليف هاما يساعد بكين في الحفاظ على نفوذها في الداخل الأفريقي.

شراكة استراتيجية مع السودان

مع وصول البشير، إلى السلطة عام 1989، وتبنيه أيديولوجيا إسلامية مناهضة للغرب، سارعت الدول الغربية وعلى رأسها واشنطن، للتضييق عليه. ولم تكف حكومة البشير في مهدها برتديد شعارات مثل "الطاغية الأميركيان"، بل استضافت زعماء جماعات إسلامية معادية للغرب، مثل مؤسس تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، عام 1991، وهو ما مهد إدراج الخرطوم على القائمة الأميركية للدول الراحعة للإرهاب في 1993.

تبع ذلك، فرض عقوبات أميركية قاسية على السودان عام 1997، وسط دعم لخصومه السياسيين، وحركة التمرد التي كانت تقاتل في جنوب البلاد، ذي الأغلبية المسيحية، مقابل الأغلبية المسلمة في الشمال. وتحت وطاة العقوبات الأميركية التي حظر بموجبها التعامل التجاري والمالي مع السودان، وعزلت اقتصاده عن السوق العالمي، اتجهت الخرطوم شرقا لتوثيق علاقاتها مع الصين التي بدأت تبرز وقتها كقوة اقتصادية عالمية.

◀ **الصين وهي تستثمر في أفريقيا لا تضع شروطا تتعلق بحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية كما هو حال الدول الغربية**



«يساورني القلق بشأن تزايد الوجود العسكري الروسي في سوريا وهذا لن يسهم في حل الصراع، ومن المهم دعم كل الجهود للتوصل إلى حل سياسي للصراع في سوريا».

يأنس شتولتنبيرغ
الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو)

«المطلوب في نهاية المطاف التلاقي حول رئيس توافقي يوفق بين اللبنانيين ولا يكون عاملاً من عوامل تفرقهم، وتيار المستقبل منفتح على كل الخيارات التي يمكن أن تسلك هذا الاتجاه».

فؤاد السنيرة
رئيس الوزراء اللبناني الأسبق

«لا مانع من أن يتم التوصل لحل للأزمات اللبنانية المتفاقمة على شكل سلة متكاملة، بشرط أن يكون انتخاب رئيس للجمهورية على رأس هذه السلة».

أمين الجميل
رئيس الجمهورية اللبناني الأسبق



آراء

مطلوب رئيس للبنان... لأن اللعبة في سوريا



اللعبة الدائرة في سوريا أكبر بكثير مما يعتقد، خصوصاً بعد انضمام الروسي إلى الإيراني في القتال على الأرض، وبعد التهديد المباشر للدروز

جمارك. من يمنع العرب من المجيء إلى لبنان والاستثمار فيه. من يضرب مؤسسات الدولة اللبنانية. من يعطل انتخاب رئيس جديد للجمهورية. على اللبنانيين من ذوي النيات الحسنة التساؤل من عطل جلب الماء للمواطن ولمّ النفائات وإقامة شبكة الطرقات وإقامة خطوط للسكة الحديد بما يربط المدن والمناطق اللبنانية ببعضها البعض؟ من وضع العراقيل منذ العام 1992 في وجه الكهرباء؟ من عطل كل مشروع يصب في تنمية لبنان وإعمارها؟ من هجر اللبنانيين وفوت عليهم كل الفرص؟ من يدعو حالياً إلى الانتقام من بيروت؟ من يدعو إلى ضرب القطاعات المنتجة...؟

هذه أمور تستحق التظاهر من أجلها، ولكن من دون تجاهل ما يدور في سوريا والمنطقة.

ما تمرّ به سوريا سيغيّر المنطقة كلها، بما في ذلك لبنان الذي عليه حماية نفسه بدل الغرق في أزمة النفائات. عليه الخروج من هذه الأزمة بأقل مقدار ممكن من الخسائر، مع الاعتراف، طبعاً، بفشل الحكومة في معالجة هذا الموضوع المهمّ، وهو فشل يتطلب تغيير الحكومة في أسرع وقت. ولكن هل من مكان للفراغ الذي لا يسده سوى انتخاب رئيس جديد للجمهورية؟

عند تغيير الدول، احفظ رأسك. هذا ما يقوله العقلاء في هذا البلد وفي محيطه. من يريد إسقاط النظام، ومن يريد تغييره؟ الجواب، بكل بساطة، أن الخوف، كل

فئات ما تتركه العائلة للسوريين الآخرين. مجدداً، يُفترض باللبنانيين التحلي بالروية، على الرغم من أن الكيل طلع لدى المواطن، خصوصاً في ظل العجز الحكومي عن التعاطي مع أي مشكلة معيشية، بدءاً بالنفائات وانتهاء بالفساد الذي ينخر عظام كل مؤسسات الدولة.

ولكن، على اللبناني، من كلّ الطوائف والمذاهب والمناطق، أن يتذكر أنّ "حزب الله" يحمي المتهمين بكل أنواع الجرائم ويعطل معظم الإدارات وأقام سلطة فوق السلطة لا تحترم الحدود الدولية للبنان. الحزب المسلح، الذي هو كناية عن ميليشيا مذهبية، في أساس الفساد. هل تظاھر لبناني لسبب مرتبط بقتال "حزب الله" في سوريا، غير أنه بأن لبنان دولة ذات سيادة وحدود معترف بها دولياً. هل من جريمة أكبر من هذه الجريمة في حق لبنان واللبنانيين؟

ما نشهده حالياً في سوريا فصل أخير من فصول النهاية البطيئة للنظام. يعطي اغتيال الشيخ الدرزي وحيد البلعوس، زعيم "تجمع مشايخ الكرامة" في جبل العرب، فكرة عن الدرك الذي وصل إليه النظام، الذي لم يعد قادراً على التعاطي مع الأقلية الدرزية المنتفضة عليه والرافضة للمشاركة في حربه على أهل درعا.

إفلاس النظام السوري ليس بعده إفلاس. لذلك على اللبنانيين أن يكونوا أشد حذراً من أي وقت. عليهم التساؤل في شأن المكنم الحقيقي للفساد. عليهم السعي إلى معرفة من يحمي الفساد والفاستدين. من يمرّر إلى السوق اللبنانية بضائع يستوردها من دون

لـ حوار أو من دون حوار بين القوى السياسية اللبنانية، يبدو بعض من هدوء وضبط للأعصاب، فضلاً عن التحلي ببعد النظر، ضرورة لبنانية هذه الأيام. يكفي اللبنانيين التمعن بما يدور في سوريا كي يلجموا شهواتهم، خصوصاً إلى رئاسة الجمهورية. هذه الشهوات التي يعتبر النائب المسيحي ميشال عون أفضل تعبير عنها، تمنع انتخاب رئيس جديد للجمهورية. الأخطر من ذلك أنها تصبّ في رغبة "حزب الله" السائر في مشروعه الهادف إلى تغيير طبيعة النظام اللبناني عن طريق طرح "المؤتمر التأسيسي". لبنان في حاجة، قبل كل شيء، إلى رئيس للجمهورية وذلك كي لا يكون ضحية المسألة السورية. رئيس الجمهورية الغائب منذ مايو - أيار الماضي، حين انتهت ولاية الرئيس ميشال سليمان، يعيد الحياة إلى مؤسسات الدولة ويحصنها ويساعد في إيجاد حلول للمشاكل الكبيرة التي أنزلت اللبنانيين إلى الشارع. بعضهم عن حسن نية، وبعض آخر عن سوء نية أكيدة، بل أكيدة جداً.

ما تمرّ به سوريا أمر في غاية الخطورة ستكون له انعكاساته على دول المنطقة كلها، وذلك في وقت يتمدد "داعش" في كل الاتجاهات بدعم من نظام بشار الأسد وبالتواطؤ معه. يأتي ذلك في وقت يظهر جلياً أن لدى إيران مشروعاً خاصاً بها يقوم على إنشاء دولة علوية على طول الشاطئ السوري. تريد لمثل هذه الدولة أن يكون لها امتدادها اللبناني، كي يتمكن "حزب الله" من حماية ظهرها من منطلق مذهبي ليس إلا.

لا تبدو روسيا بعيدة عن هذا المشروع الإيراني. الدليل على ذلك تورطها المباشر أكثر فاعتر في الحرب التي يتعرّض لها الشعب السوري. لم تعد هذه الحرب ترحم الأقليات، مثلما لا ترحم الاكثرية السنية المستهدفة بعملية تطهير مدروسة ذات طابع عرقي.

يشمل المشروع الإيراني في سوريا تبادلاً للسكان على أساس مذهبي. مطلوب تهجير أهل الزيداني من أجل تسهيل قيام الممرّ الذي يربط الدولة العلوية بالأراضي اللبنانية الواقع تحت سيطرة "حزب الله". مطلوب، أيضاً، السيطرة على دمشق عبر تجنيس اللبنانيين وعراقيين وإيرانيين وأفغان من مذهب معين.

مطلوب، كذلك، الإتيان بسكان من قرى شيعية في محافظة إدلب عاشوا مئات السنين بوتام مع مكونات المجتمع السوري ووضعهم في الزيداني، وغير الزيداني، ما دام الهدف إخضاع دمشق وتطويقها. المشروع الإيراني في سوريا مستحيل التحقيق. لكنه في غاية الخطورة، لا شيء سوى لأنه يستهدف، في نهاية المطاف، تقسيم البلد نتيجة فقدان القدرة على إبقائه كله تحت سيطرة النظام العلوي الذي أقامه حافظ الأسد، والذي تحوّل في عهد بشار الأسد إلى نظام العائلة وقسم من الطائفة بالتحالف مع بعض رجال الأعمال السنة في المدن، وبعض الأقليات المستفيدة من السمسات والصفقات... أو على الأصحّ من

روسيا شريكة في القتل

ضد مواقع التنظيم سواء في سوريا أم في العراق، وقد تضمنت الخطة الروسية إشراك نظام بشار الأسد، واعتباره ركناً أساسياً في مواجهة الإرهاب، لكن مقترحها لم يؤخذ على محمل الجد، وتبددت الفكرة التي رحب بها نظام دمشق أيما ترحيب، واعتبرها مدخلاً مناسباً لعبودته إلى الأضواء، وإعادة تدوير لبشار الأسد، الذي تصر كافة الدول العربية والغربية على أنه ركن من أركان المشكلة ولا يمكن أن يكون جزءاً من حلها.

وقد أعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير هذا الموقف خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الروسي في العاصمة موسكو، وهذا ما عادت لتأكيدته كل من واشنطن ولندن وباريس كل على حدة. وإذا كان التورط الروسي، الآن، يأخذ بعداً قتالياً مختلفاً من خلال إرساله قوات عسكرية وطائرات حربية لتدعيم صفوف النظام المنهار، وهو ما أثار حفيظة العديد من الدول الغربية وجعل حلف شمال الأطلسي يبدي قلقه لهذه الخطوة عبر المتفق عليها، فإنه بالمقابل يجعل روسيا متورطة بشكل مباشر، شأنها شأن إيران، في المقتلة السورية، ويقضيها كلياً عن إمكانية أن تكون شريكاً فعلياً في حل نهائي. واستطراداً ستصبح المطالبة بخروج القوات الروسية المحتلة في سوريا واحدة من بنود أي اتفاق قد تتم صياغته مستقبلاً.

* كاتب سوري

في الفترة الماضية بعض الأخبار التي تشير إلى أن روسيا قدمت، فعلاً، ملاذاً آمناً لبشار الأسد، وبعض المقربين منه، في صفقة عقدتها مع بعض الدول المعنية بشكل مباشر بالشأن السوري.

الدبلوماسية الروسية وقفت حجر عثرة في طريق أي إدانة دولية في مجلس الأمن الدولي لجميع الجرائم التي ارتكبتها قوات النظام السوري

وقد خططت موسكو منفردة لإنشاء تحالف عسكري لمواجهة الإرهاب الذي تخشى أن يمتد إلى أراضيها، خاصة إذا ما علمنا أن الكثير من مقاتلي تنظيم داعش جاؤوا أصلاً من روسيا أو من بعض الجمهوريات التابعة أو المجاورة لها، وهي تخشى على ما يبدو عودتهم جراء الضربات العسكرية الخجولة التي تنفذها قوات التحالف الدولي الذي ترزعه واشنطن

التي ارتكبتها قوات النظام السوري صيف العام 2013 أن جميع الملفات قد انتقلت إلى موسكو لتتم دراستها وإقرارها، فقد أعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم، وقتها، موافقة نظامه على التخلي عن ترسانته الكيميائية من مقر وزارة الخارجية الروسية، لا من مقر وزارة خارجيته في العاصمة دمشق.

وإذا كانت الإدارة الروسية، وبحكم تصنيفها كواحدة من القوى العالمية المؤثرة في السياسة الدولية، قد كانت طرفاً في كافة المؤتمرات والمشاورات التي بحثت ما بات يعرف عالمياً بالأزمة السورية، فإن رخاوة الموقف الأمريكي غير المفهوم وتردد إدارة باراك أوباما وعدم قدرتها على حسم الملفات، وربما عدم درايتها بالكيفية التي يمكن من خلالها الوصول إلى نتائج إيجابية.

كل هذا جعل موسكو تتصدر المشهد وخاصة خلال السنة الأخيرة، فسُرقت الأضواء بشكل كامل من واشنطن، وفرضت نفسها كباحت عن حل نهائي يؤدي إلى توافق جميع الأطراف الذين تنتقيهم هي، ففصلت لبشار لأسد معارضة تناسب هواه تماماً؛ واعتبرت كل ما عدا تلك المعارضة مُعطلاً للحل، وإن كانت استقبلت، على مضض، بعض أعضاء الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، فإنها لم تمهلهم طويلاً حتى فاجأتهم ربما بإعادة تصميمها على أنها لن تتخلى عن الأسد، الذي قالت سرا إنها لا تمنع التخلي عنه، بل و تداولت

لم تكن المشاركة الروسية في الأعمال القتالية في سوريا تحتاج إلى كل هذه الضجة الإعلامية الكبيرة.

كما لم يكن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحاجة ليفكر كذبة طارئة يقول فيها إن بلاده تزود قوات النظام بكافة أنواع الأسلحة الروسية نظراً لعقود سابقة تم توقيعها بين الطرفين. إذ لم تتوقف موسكو عن تقديم الدعم السياسي والعسكري لنظام بشار الأسد منذ بدء الثورة ضده، والتي وصفتها الإدارة الروسية منذ أيامها الأولى بالمؤامرة الغربية التي تستهدف الهيمنة على منطقة الشرق الأوسط.

وقد سبق المسؤولون الروس مسؤولي النظام السوري أنفسهم في استخدام مفردة المؤامرة الغربية، ووقفت الدبلوماسية الروسية حجر عثرة في طريق أي إدانة دولية في مجلس الأمن لجميع الجرائم التي ارتكبتها قوات النظام، فاستخدم المندوب الروسي «الفيديو» في وجه مشاريع قرارات أميركية وعربية، وقد ثبت تورط الروس مرات كثيرة في إدارة العمليات العسكرية التي تخوضها قوات النظام بصفة الروسين خبراء عسكريين.

هذا فضلاً عن التوجيهات المباشرة التي كان يتلقاها بشار الأسد وكبار مسؤوليه بشكل مباشر من خلال زيارات متبادلة يقوم بها كبار موظفي بشار الأسد، فيما انخفض التمثيل الروسي إلى ما دون مساعد وزير الخارجية.

وقد بدا جلياً منذ مجزرة الكيماوي

تأثر الزعزوع



إذا كان التورط الروسي الآن يأخذ بعداً قتالياً من خلال إرساله قوات عسكرية وطائرات لتدعيم النظام المنهار، فإنه يجعل روسيا متورطة بشكل مباشر شأنها شأن إيران في المقتلة السورية

المشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

آراء



«محاولة تنظيم داعش مهاجمة مصر يأتي ضمن مخطط لعودة جماعة الإخوان لحكم البلاد، المخطط يتضمن الضغط على مصر حتى يوضع المواطن بين اختيارين؛ الإخوان أو داعش».

عبدالرحيم علي
كاتب صحفي مصري

«رصدنا دعوات أطلقها تنظيم «داعش» لجماعة الإخوان بمصر، للانضمام إلى التنظيم وإعلان البيعة لرعيم التنظيم البغدادي، وذلك بعد تلقي التنظيم الإرهابي ضربات موجعة في مصر».

من بيان
مرصد الفتاوى التكفيرية التابع لدار الإفتاء المصرية

مصر: زمن ما بعد الإخوان

ضد قيادات إخوانية، لتتاكد أكثر فاكثر علاقة الإخوان بالإرهاب.

خسر التيار الإسلامي كثيراً من رصيده الأخلاقي لدى العامة في مصر. البعض يذهب إلى القول إن الإخوان، ومنذ “استيلائهم” على ثورة المصريين، مروراً بعهد مرسي، ارتكبوا أخطاء ترقى إلى مرتبة الجرائم، وأنه لولا وداعة المجتمع المصري لكان الفتك بالإخوان دون رحمة. يتحدث الدكتور كمال الهلباوي، وهو واحد من أبرز القيادات الإخوانية التي انشقت عن الجماعة بعد “25 يناير”، عن الإخوان الداعشين، وأن عامة الإخوان أضحوا دون قيادة ودون توجيه وهم منقسمون يبحثون عن مراجع يستظلون بها. في ذلك يسعى الرجل لدى السلطات للتفريق بين الصالح والطالح، ويدعو إلى عدم وضع الجميع في وعاء واحد. في ذلك يرى آخرون أن بإمكان الأزهر أن يوفر مرجعية للتيار الإسلامي بما فيه الإخواني.

يجود الدكتور يوسف عامر، عميد إحدى كليات الأزهر، في الكلام عن دور الأزهر الجديد. يعترف الرجل أن تقصيرا سابقا سمح بنفاذ التطرف إلى الدين، لكن أشهر المؤسسات المرجعية عند المسلمين تعمل هذه الأيام، بجذ، لتأهيل نوعية جديدة من الدعاة لتشرها في مصر ودول الانتشار الإسلامي. يروم الأزهر تقديم الإسلام الحقيقي الخالي من التشوهات التي طرأت في العقود الأخيرة. يتحدث عامر عن نمط تعليمي متعدد الاختصاصات، لاسيما في علوم اللغات الأجنبية والتاريخ والجغرافيا، لجعل الدعاة عارفين بأحوال الواقع والحاضر، لا مفرقين في ما هو ماض غابر.

لكن ردأت الفعل العنيفة ضد الإسلاموية برمتها تطلل سهامها أيضاً مؤسسة الأزهر نفسه. في الإعلام المصري ما يخرج منتقدا الأزهر في مناهجه، حملات تفنذ النصوص التي تدرس داخل جدران الجامعة، والتي يفهم منها تكفير ويرشخ عنها تعصب وتطرف. لكن الحملات تظلل الأزهر في مواقفه السياسية الخارجية أيضاً، لاسيما تلك التي

لا قد يحتاجُ المراقب إلى زمن كبير ليدركَ كافة أبعاد الجدل في مصر. وقد يكتشف المراء في كل جلسة استماع لوجهة نظر، أن هناك حلقة ناقصة ليكتمل المشهد. لكن في نهاية الأمر، لا حقيقة مطلقة، بل حراك لا بكل بين أطراف وتيارات وأمزجة. والثابت، وهذه خصوصية مصرية محتملة، أن الجميع واثقٌ من رؤاه متأكدٌ من خطاه، على نحو قد يوهن أي مصداقية ويقين. تريد مصر أن تخرج من أزمتها. أطلق حراك “25 يناير” العنان لمصر أخرى، والهمة عالية لكي لا يعود البلد إلى قواعد اللعبة في عهد حسني مبارك، ذلك أن لا أحد يقلق من أي عودة لعهد محمد مرسي. تسمع في القاهرة، أنه من المحتمل يوماً أن تصالح الحكومة المصرية الإخوان، لكن من المستحيل أن تصالح “تنظيم” الإخوان. بمعنى آخر، قد يجوز هضم فكرة استيعاب المواطن المصري الإخواني داخل العائلة المصرية الكبيرة، لكن لا سبيل أو تسوية بين الدولة والتنظيم. يجذفني أحد العارفين أن قطاعات الجيش والشرطة، كما عائلات الضحايا المدنيين، سيقاومون أي صلح مع “من أطلق الإرهاب” بمصر، وهو اعتقاد عام يسود الراي العام عن ارتباط ظاهرة الإرهاب ورواجها بتنظيم الإخوان.

لا يغيب عن حاضر الجدل تصريحات الأمس العلنية المصوّرة لقيادات إسلامية دافعت عن العنف وحرّضت عليه. القيادي الإخواني محمد البلتاجي أعلن أن “ما يجري في سيناء يتوقف في الثانية التي يتراجع فيها عبدالفتاح السيسي عن الانقلاب”، فيما زميله صفوت حجازي يعلن أن “من يرمي مرسي بالماء نرмيه بالدم”، ويذهب حليف الإخوان القيادي في الجماعة الإسلامية عاصم عبدالمجيد إلى الحديث عن أن “رؤوساً قد أينعت وحان قطافها”، ناهيك عن لائحة لا تنتهي من خطب استشرفت العنف ودافعت عن خياره صدرت عن وجوه وقيادات إخوانية راحت أسماؤها في عهد مرسي. ويكفي تأمل عملية اغتيال النائب العام مؤخراً، كما قتل قضاة في سيناء غداة صدور أحكام الإعدام

محمد قواص

محمد قواص

حراك «25 يناير» أطلق العنان لمصر أخرى، والهمة عالية لكي لا يعود البلد إلى قواعد اللعبة في عهد مبارك، ذلك أن لا أحد يقلق من أي عودة لعهد مرسي

محمد قواص

الشعب يخدم السياسيين.. لبنان ومن بعده العراق

من العرف الذي لا يحثج عليه أحد. غير أن ذلك العرف لم يكن مقنعا بالنسبة للشباب الذي أدرك أن مستقبله صار مهددا بالفشل. لذلك خرج الشباب إلى الشارع ليذكروا السياسيين بواجباتهم التي لم تكن مسجلة في أجدداتهم.

سياسيو العراق مفجوعون بالخطاب الشعبي المفاجئ. أكان عليهم أن يتعلموا من سياسيي لبنان أسلوب تحاشي شم راحتهم؟

* كاتب عراقي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

يتعرف على نوع جديد من السياسيين لم يكن قد تعرف عليه في تاريخ دولته الحديثة. سياسيو العراق الجديد يملكون حقوقا مفتوحة من غير أن يكونوا ملزمين بأداء أي واجب، مهما كان ذلك الواجب صغيرا. بل أنهم لا يملكون أي صفة قانونية تجعلهم في متناول المساءلة القانونية، لقد شكلوا شبكة استولت على السلطات الثلاث. فمن يسأل من: كل دروب المأثملة التي صنعوها بأيديهم لا يمكن أن تقود إليهم. في وقت مبكر من حكم السياسيين العراقيين الجدد غرقت بغداد بالمزابل. كان ذلك تمهيدا لما سيشهده العراق من نفايات على المستويات كلها.

لقد صعدت طبقة من شذاذ الأفاق وقطاع الطرق واللصوص والوصوليون إلى سدة الحكم وتمكنت من الثروة، بحيث صار بإمكانها فرض أجندتها الأخلاقية على شعب بأكمله.

أفسدت الطبقة السياسية الشعب العراقي بحيث صارت استباحة الممتلكات العامة نوعا

تحاسبها إن هي امتنعت عن القيام بواجبها. ولأن كل شيء ميسس في لبنان فإن أي تصد قانوني لجهة حكومية فاسدة أو غير مκτήنة بوظيفتها يدخل في إطار الخصومة والتنكيل السياسيين.

قدر للشعب اللبناني أن يكون مستمعا، لا جهة يُنظر إليها أو يُخصت إلى ما تريد. كفاءة اللبنانيين تتجسد في تخيل نتائج الخصومة بين الجهات السياسية التي تتقاسم منافع الحكم في الوقت الذي تلقي فيه إلى الشعب نفايات بلاغتها. وهي نفايات فاحت أخيرا راحتها فخرج الشعب إلى الشارع بطريقة مبتكرة وهو ما ألقى السياسيين.

سياسيو العراق نسخة مستحدثة من سياسيي لبنان. ما تهرأ في لبنان من بلاغة طائفية حضر نظرا إلى العراق ليختصر في سنوات عقودا من الخيال اللبناني. ما فعله الطاقم السياسي الذي جلبه المحتل الأميركي إلى العراق، ارتقى للعراق سلم الفساد بسرعة قياسية، وهو ما جعل الشعب العراقي

أردوغان وعش الدبابير الكردي

سياسية لعل أبرزها إضعاف الكردستاني في تركيا قصد تهوين شؤخته في شمال سوريا ضد التنظيمات التكفيرية بوجه عام، وتنظيم الدولة الإسلامية بوجه خاص، والذي يتقاطع مع تركيا في نقطة تفرغ الشمال السوري من المكونات الإثنية والعرقية. وإفراغ المنطقة من أي تواجد عسكري سواء أكان نظاميا أو معارضا على شاكلة الجيش الحر، أو كرديا على شاكلة لجان الحماية الكردية.

استبعدت تركيا أردوغان كافة الحلول القادرة على استيعاب الأكراد ضمن باكورة من الإصلاح السياسي والاندماج الثقافي والاقتصادي والاجتماعي، تتأسس دعائمه بمجرد إعلان هدنة ثنائية طويلة المدى تخرج الأكراد من الحلول الصدامية مع الدولة وتخرج العمال الكردستاني المراهن على السلام أكثر منه على الإصلاح.

عش الدبابير الكردي تمكن من تسجيل نقاط ضد الدولة التركية متلخصة في إظهار المؤسسة العسكرية التركية في مظهر الضعف بعد أن ألحقت المجموعات الكردية خسائر بالجيش التركي، إضافة إلى تحويل الغضب الكردي إلى مسلكية تصويتية عقابية لحزب العدالة والتنمية تجسدت في الانتخابات البرلمانية الأخيرة قد تزداد رسوخا في الانتخابات القادمة.

غير أن النقطة الاستراتيجية الأهم كامنة في إسقاط منظومة “الصفر مشاكل” التركية مع كافة دول الجوار، حيث جرّ حزب العمال

لا هي حرب استنزاف مدمرة انخرطت فيها تركيا أردوغان ضد مسلحي حزب العمال الكردستاني، تقضي إلى قوافل من الضحايا الأمنيين والعسكريين الأتراك الذين رجّ بهم في خضم “حرب ميليشيات” لا يدركون كنهها ولا يعرفون طبيعتها رغم عقود المكاسرة التي خاضتها تركيا ضد الكردستاني الكردي.

مثل كل العقول الإقصائية الاستيعادية، تتمكّ الثنائية المقيّنة أذهان الفاعلين السياسيين موهمة إياهم بأنها “استيعابية” لكافة مدخلات ومخرجات المشهد. حكمت ثنائية “الحرب الشاملة أو السلام الكامل” ذهن أردوغان خلال بدء مرحلة التفاوض مع زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان قصد التوصل إلى تسوية مع الأكراد وفق المقاربة الأردوغانية لـ”المسألة الكردية“. لم يكن عرض أردوغان للأكراد كاف لطّي صفحة الأم عقود من العنجهيّة السياسية والقومية الشوفونية، كما لم تكن الترضيات التركيّة قادرة على فتح صفحة جديدة من “التعدّد ضمن الوحدة”، فيما كان سقف مطالب الأكراد عامة، والكردستاني خاصة، بحجم ماسي “أقلّية منسية” ووفق تطلّعات جماعات إثنية قدمت الدماء وتحملت الدمار لتأصيل كيנותها ضمن الفسيفساء التركية. بسقوط غصن الزيتون التركي المترهل، دخلت تركيا في حرب عشوائية ضدّ الأكراد فيها الكثير من العقاب الجمعي لهم على رفضهم العرض الأردوغياني، كما فيها مآرب

أمين بن مسعود

أمين بن مسعود

تركيا أردوغان استبعدت كافة الحلول القادرة على استيعاب الأكراد ضمن باكورة من الإصلاح السياسي والاندماج الثقافي والاقتصادي والاجتماعي

أمين بن مسعود

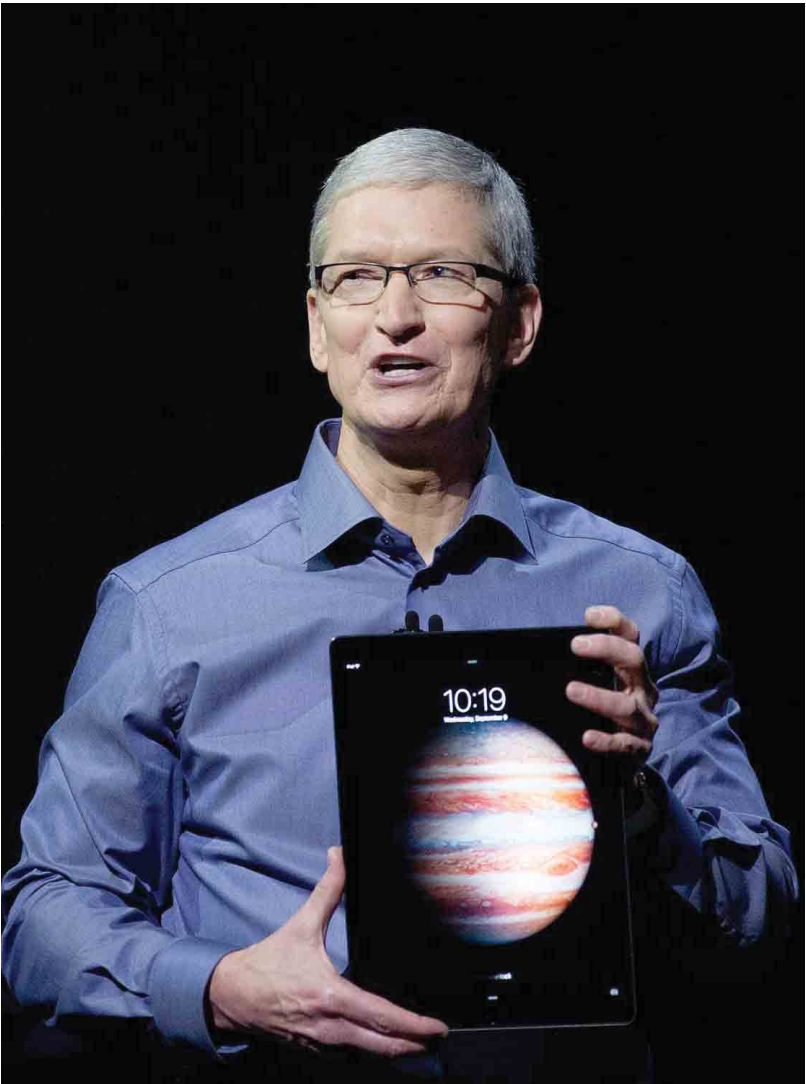


«أردوغان وأحمد داوود أوغلو قررا أن يبدأ حربا أهلية، نحن لا علاقة لنا بذلك لكن ضماننا تدفعنا إلى الشعور بالمسؤولية لذلك نقوم بكل ما بوسعنا لوقف إراقة الدماء».

صلاح الدين دمرداش
رئيس حزب الشعوب الديمقراطي الكردي

مفاجآت أبل لم ترق للتوقعات الكبيرة للجمهور

● جهاز آيباد عملاق قادر على الحلول محل الكمبيوتر الشخصي ● الكشف عن تلفزيون أبل ونسخ جديدة من هواتف آيفون



مفاجآت أبل تحتاج لوقت لاستيعاب ثورتها الجديدة

والطبيب، وإظهار نتائج تحليل المختبر على شاشة الساعة.

ويقول محللون إن المنتجات الجديدة التي قدمتها أبل يمكن أن تغير خارطة الأسواق الإلكترونية وتوسع حصتها من الأسواق، لأن جهاز أيباد برو الذي يتمتع بجميع مزايا الكمبيوتر الشخصي يمكن أن يستحوذ على حصة كبيرة من الأسواق، بعد أن اقتصرت وظيفة الأجهزة اللوحية الترفيهية في الماضي. ويمكن لمفاجآت أبل أن تمسك بتأثير محاولات منافستها سامسونغ وقف تراجع حصتها، بعد أن أعادت قصب السبق إلى أبل، ومن المرجح أن تواصل حصتها في التقدم على حساب سامسونغ.

وحاولت سامسونغ إيقاف
تراجع مبيعاتها وأرباحها في
الأسابيع الماضية من خلال طرح
أجهزة جديدة أبرزها غالاكسي نوت
5 وغالاكسي أس 6 ايدج بلاس، لكن
محللين يقولون إنها تحاول إغراق
السوق بعدد كبير من الأجهزة التي لا
تحمّل حديداً.

وقالت كارولينا ميلانسي، المحللة في مؤسسة كائترا وورلد بانيل، إن سامسونغ تمكنت من جر أبل إلى سوق الشاشات الكبيرة. لكن يبدو أنها تواصل الإصرار على أغراق السوق بالهواتف الجديدة، التي ربما لا تقدم تقنيات جديدة.

كما أن الشاشة يمكنها التفاعل بطرق مختلفة مع كل نوع من اللمس، الذي يعطي نتائج مختلفة في عدد كبير من التطبيقات، مثل التعامل مع الرسائل البريدية والصور. واستعرض الرئيس التنفيذي إحصائيات عن ساعة أبل ووتش، التي قال إن 97 بالمئة من المستخدمين عبروا عن رضاهم، مما يؤكد



آياد لإقصاء الكومبيوتر

وقدرة على مقاومة الضغط وعدم الإحناء.
ومن أبرز مزايا هواتف آيفون 6 أس
وآيفون 6 أس بلاس تكنولوجيا للمس
الشديد، (فورس تاتش) التي تجعل الشاشة
أكثر حساسية للضغط الشديد والخفيف
والمدة الزمنية للمسة.

نقطة تهم بأجهزة أبل. وذكر أن عدد تطبيقات أبل ووتش بلغ أكثر من 10 آلاف تطبيق. وكشف عن تحديثات كبرى للساعة الذكية، أبرزها تطبيق "إير ستريب" الذي يجعل الساعة بمثابة طبيب متكامل، يرقب جميع البيانات الطبية ويرسلها بمن المريض



م تتمكن مفاعات شركة أبل في مؤتمرها السنوي، الذي طال انتظاره، من تلبية طموحات الجمهور. كما خيبت توقعات الأسواق المالية، التي دفعت أسهمها للهبوط بعد الإعلان عن منتجاتها الجديدة.

طبيعة مشاهدة التلفزيون في العالم، فهو يتضمن متجرا للتطبيقات يتيح للمستخدم إصدار طلبات عبر خدمة المساعد الإلكتروني (سيربي) المتوفرة في هواتف آيفون والبحث عن برامج وأفلام محددة.

كما استعرض الرئيس التنفيذي نسختين جديدتين من هواتف آيفون مزودتين بواجهة تعمل بتقنية اللمس ثلاثية الأبعاد إلى جانب بعض التحديثات الأخرى.

ورغم ذلك بددت أسهم شركة آبل مكاسبها المبكرة لتغلق منخفضة 2.2 بالمائة عند 110.15 دولار.

بدأ كوك بالحديث عن ساعة أبل (آبل ووتش) قائلاً إن نسبة رضا العملاء عن المنتج الجديد تبلغ 97 بالمئة. وذكر أن آبل تعمل مع شركة هيرميس الفرنسية لصناعة السلع الفاخرة على إنتاج مجموعة جديدة من الساعات وسيتم إطلاق تطبيق فيسبوك للتراسل الفوري (فيسبوك ماسنجر) بالجهاز.

بعد ذلك أزاح كوك
الستار عن
جهاز "أيباد
برو" الجديد
المزود بشاشة
قياس 12.9 بوصة
قائلاً إن أداءه يماثل
أداء جهاز الكمبيوتر
الشخصي.

وذكرت أبل أنها
تشاركت مع سيسكو
سيستمز و.أي.بي.أم.
لتعزيز قدرات جهاز أيباد برو
الذي قالت شركة التكنولوجيا
العملاقة إن سرعته زادت بنحو 1.8
مرة كما أنه مزود ببطارية تعمل لعشر
ساعات.

لكن يبدو أن الأبياد الجديد لم يزل إغجاب الكثيرين من مستخدمي موقع تويتر الذين انتقدوا حجمه الكبير فضلا عن ثمن القلم الإلكتروني الذي يبلغ 99 دولارا، لكن محللين يقولون إن مفاجآت أبل قد تحتاج لبعض الوقت لاستيعاب ثورتها الجديدة.



ثورة تلفزيونية

وجاء الإعلان عن التلفزيون الجديد بعدما
استعرض كوك جهاز أبدا، المزود بلوحة
مفاتيح جديدة وقلم إلكتروني يستهدف
لعملاء من رجال الأعمال. ويبدأ سعر الجهاز
للوحى الحديد من 799 دولارا.

وتتسعى الشركة من خلال تلفزيون أبل إلى
نوسيع نفوذها وأسواقها وإحداث ثورة في

باختصار

قالت وزارة المالية الإسرائيلية إن لجنة التخطيط وافقت على مسار خط أنابيب لتصدير الغاز الطبيعي إلى الأردن، يمتد بطول 5 كيلومتر من سواحل إسرائيل إلى الطرف الجنوبي للبحر الميت.

نفت شركة سامسونغ إلكترونيكس الكورية الجنوبية أنها تعتزم تقليص عدد الوظائف الإدارية لديها بنسبة 10 بالمئة في قطاعات مثل المبيعات والعلاقات العامة في ظل تباطؤ نمو أرباحها.

انكمش النشاط الاقتصادي في العراق بنسبة 7 بالمئة في الربع الأول من العام الحالي مقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي. وتستثنى الأرقام المناطق التي سيطر عليها تنظيم داعش.

أظهرت نشرة اكتتاب لطح
سندات دولية عراقية بقيمة 6
مليارات دولار، أن بغداد تعزم
استخدامها في تمويل الرواتب
ومشروعات البنية التحتية في
قطاعات النفط والغاز والكهرباء
والنقل.

◀ قالت وكالة موديز للتصنيف الائتماني أمس إن رفع العقوبات التجارية والمالية المفروضة عن إيران سيعزز النمو لدى القطاع المصرفي الإيراني ويدعم جودة أصول البنوك المحلية في إيران.

أظهر تقرير نشر أمس في صحيفة «يلي تليغراف البريطانية، أن عدد النوادي الليلية في المملكة المتحدة تراجع بنسبة 45 بالمئة خلال السنوات العشر الماضية لتصل إلى نحو 1733 ناديا ليليا.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk



الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.764.92 ↓ 0.75%	7.718.40 ↓ 0.39%	3.621.25 ↓ 0.13%	4.537.56 ↑ 0.80%	11.853.01 ↑ 1.66%	5.800.99 ↓ 0.04%	1.290.90 ↓ 0.02%

اقتصاد

أبراج وقنوات مائية وجزر سياحية تغير صورة المدن الخليجية

● مشاريع عملاقة باستثمارات تزيد على 20 مليار دولار ● الإمارات تقود عجلة النمو العمراني في بلدان الخليج



مشاريع عقارية ستغير سماء المدن الخليجية

مائية بطول أربعة كيلومترات علاوة على مرسى مخصص لليخوت.

وتعرض شركة إعمار الإماراتية مشروع مدينة الأوبرا في دبي والتي ستكون موطناً لأول دار أوبرا في الإمارات.

وعرضت الشركات البحرينية مشروعات عقارية تقدر كلفتها بنحو 10 مليارات دولار، منها مشاريع ديار المحرق وخليج البحرين ودرة البحرين ومشروع "بوابة الاستثمار - البحرين".

كما عرضت مشروع "جاردن سيتي" الممتد على طول الساحل الشمالي لمدينة المنامة، ويشتمل على مارينا، وشاطئ بحري وحدائق وكورنيش ومطاعم راقية ذات واجهة بحرية، إلى جانب فنادق ووحدات سكنية فاخرة.

المعرض، مشروع مدينة العجائب في دبي والتي ستضم نماذج لعجائب الدنيا السبع بإحجام تقارب الأحجام الحقيقية ومنها أهرامات مصر وبرج إيفل وبرج بيزا المائل وتاج محل.

كما تتضمن مشروع "مدينة الشارقة للواجهات المائية" في الإمارات والتي تتألف من 10 جزر مرتبطة بقنوات مائية اصطناعية، وتمتد على مساحة 36 كلم، إضافة إلى مشروع "الحيثور سيتي" الذي يعد مجمعا فندقيا ضخما في دبي يمتد على مساحة 8.5 مليون قدم مربع ويتكلف نحو 3 مليارات دولار.

وقدم المعرض مشروع "ميدان ون" في دبي، والذي يتضمن عددا من المعالم المميزة مثل ناطحة السحاب (دبي ون) بارتفاع 711 مترا والمركز التجاري "ميدان ون مول" وقناة

"القطاع العقاري في البحرين يشهد انتعاشا كبيرا، بعد أن سجل نموا بنسبة 7 بالمئة في العام الماضي".

وأضاف أنه "يجري تنفيذ مشروعات عقارية سياحية عملاقة في البحرين، لاستيعاب النمو السريع لقطاع السياحة، حيث حقق قطاع الفنادق والمطاعم نموا بنحو 10 بالمئة في العام الماضي، ووصل عدد زوار البحرين إلى أكثر من 10 ملايين شخص خلال نفس العام".

وعرض المعرض عددا كبيرا من المشاريع في أبوظبي بينها 5 مشاريع لشركة بلوم العقارية تصل كلفتها الإجمالية إلى مليار دولار، ومن أبرزها مشروع بارك فيو بجزيرة السعديات.

ومن المشروعات الضخمة التي قدمها

سيطرت الدهشة على متابعي معرض سيتي سكيب الذي تتواصل أعماله في دبي، من حجم المشاريع العمرانية التي تستعد دول الخليج لإطلاقها رغم تحديات انخفاض أسعار النفط والمخاوف المتزايدة بشأن آفاق نمو الاقتصاد العالمي.



وأوضح أن الإمارات تسجل حركة إنشاءات متسارعة، تستند إلى الانتعاش الاقتصادي، ومناخ الاستثمار المتحرر، وتطبيق قوانين التنظيم العقاري المتقدمة، والأمر نفسه في قطر التي ستشهد خلال الأعوام القليلة المقبلة افتتاح مشروعات عقارية عملاقة. وأفاد الخياط بأن القطاع العقاري في قطر يسجل انتعاشا بواكب النمو السكاني واستضافة الفعاليات الكبرى وتسارع وتيرة النمو الاقتصادي.

وأكد أن "الحكومات في دول الخليج تسعى لسد الفجوة بين ارتفاع الطلب ونقص المعروض من الوحدات السكنية للفئات المتوسطة الدخل، عبر تفعيل برامج الإسكان بأسعار معقولة".

وأضاف أن "الفنادق والبنية التحتية والمشاريع الإنشائية العملاقة، هي ركائز أساسية في سوق الإنشاءات، لكن أيضا على شركات المقاولات تأمين الوحدات السكنية للفئات متوسطة الدخل وأن تقف إلى جانب الحكومات في دعم هذا النوع من المشروعات".

وقال الخبير الاقتصادي أحمد الشريف إن معرض سيتي سكيب كشف عن مشروعات سياحية بارزة تتكلف مليارات الدولارات، وأكد أنها سوف تغير صورة المدن الخليجية عند افتتاحها.

وأضاف أن "المشاركين في المعرض يتوقعون أن تسهم تلك المشروعات الجديدة في زيادة الحركة السياحية في دول الخليج، وزيادة معدلات السياحة الداخلية بدلا من توجه الأسر الخليجية إلى أوروبا وآسيا".

وأكد خالد الرميحي الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية في البحرين أن

دبي - تستعد دول الخليج لتدشين عدد كبير من المشروعات العقارية والسياحية، التي تزيد كلفتها عن 20 مليار دولار خلال الأعوام الأربعة المقبلة طموحة في تحد كبير للأجواء المتشائمة في أسواق المال العالمية. وكشف مشاركون في مؤتمر ومعرض سيتي سكيب في دبي أن حجم المشروعات العقارية في منطقة الخليج، يتزايد بمعدلات كبيرة خاصة في مجالات تشييد الأبراج ووحدات الإسكان الفاخرة، والمنشآت والفنادق والمجمعات السياحية.

وانطلق معرض سيتي سكيب في دبي يوم الثلاثاء الماضي بمشاركة أكثر من 300 عارض من كبريات الشركات العقارية تمثل نحو 30 دولة، ويعد المعرض العقاري الأكبر في منطقة الشرق الأوسط.

وعرض المشاركون مشروعات عقارية عملاقة من المقرر الإنتهاء من تشييدها خلال أعوام قليلة من بينها مدن على جزر طبيعية ومجمعات سكنية فاخرة وناطحات سحاب وقنوات مائية. وقد وصف خبراء عقاريون تلك المشروعات بأنها "ستغير صورة المدن الخليجية".

وقال المستثمر العقاري معتز الخياط لوكالة الأنباء الألمانية إن المشروعات العقارية التي كشف عنها المعرض تبعث على التفاؤل بآفاق النمو الاقتصادي في منطقة الخليج.

وأشار إلى أن دول الخليج مقبلة على نمو عقاري متزايد سيتواصل حتى عام 2018 على الأقل، للعديد من الأسباب منها الظروف الاقتصادية المواتية وارتفاع الإنفاق الحكومي والنمو السكاني وازدهار قطاع السياحة، وزيادة الاستثمارات الحكومية في المشاريع الإنشائية.



معتز الخياط:

تسارع الإنشاءات في الإمارات

يستند إلى مناخ الاستثمار

والتنظيم المتقدم

انحدار كبير في أسعار الغذاء العالمية في أغسطس

باختصار

◀ وقعت الكويت عقدا مع شركة تي.أس.كيه الأسبانية لإنشاء أول محطة لإنتاج الطاقة الشمسية الحرارية في الكويت بطاقة إنتاجية قدرها 50 ميغاواط وبكلفة تصل إلى نحو 384 مليون دولار.

◀ كشفت شركة الاتحاد العقارية أنها تجري محادثات للحصول على قرض بقيمة 123 مليون دولار لتمويل مشروع أوبيا ريزيدنس، والذي من المقرر أن يضم 271 وحدة سكنية في إمارة دبي.

◀ يبحث مجلس الوزراء القطري في تعديل نظام الكفالة الذي يعتبر سبب جميع الانتهاكات التي ترتكب ضد العمال الوافدين في البلاد، حيث تسعى إلى تنظيم دخول وخروج الوافدين وإقامتهم.

◀ قالت مؤسسة البترول الكويتية إنها تجري محادثات مع شركة برتامينا الأندونيسية لبناء مصفاة لا تقل طاقتها عن 200 ألف برميل يوميا في أندونيسيا في إطار مساعيها لتعزيز حصتها في الأسواق.

◀ أكد وزير الطاقة القطري محمد السادة على هامش اجتماع وزراء النفط الخليجين، أن دول منظمة أوبك ومنتجين مستقلين يدرسون اقتراح فنزويلا بعقد قمة لرؤساء الدول النفطية لدعم الأسعار.

◀ أعلنت شركة الخليج الإماراتية للبتروكيماويات، المتخصصة في تجارة المنتجات النفطية، أنها تعزز التركيز على النمو في شرق أفريقيا وتعمل على زيادة طاقتها التخزينية في المنطقة.

سبق أن استوردوا كميات أكبر من كميات الشهر الماضي".

وأوضح أن تباطؤ اقتصاد أكبر بلد في العالم من حيث عدد السكان، يؤثر على جميع القطاعات بما في ذلك الزراعة.

وهبطت أسعار جميع السلع على المؤشر باستثناء اللحوم التي استقرت أسعارها دون تغير عن الشهر الماضي بعد أن هبطت 18 بالمئة منذ الارتفاع التاريخي الذي سجلته في أغسطس عام 2014.

ورفعت الفاو توقعاتها للإنتاج العالمي من الحبوب في 2015 إلى 2.54 مليار طن وهو مستوى ما زال أقل من مستوى الحصاد التاريخي الذي تحقق في العام الماضي.



عبدالرضا عباسيان:
قلة المؤشرات على أن
الأسعار ستتجه للارتفاع
في الشهور المقبلة

وأضاف أن الإشارات على التباطؤ في الصين انعكست في واردات بعض السلع مثل فول الصويا الذي تعد الصين، أكبر مستورد له في العالم.

وقال عباسيان إن "الدلائل تشير إلى أنهم ظلوا يستوردون الكثير في أغسطس، مقارنة بمستويات وارداتهم في شهر يوليو، لكنهم

وبلغ متوسط مؤشر المنظمة الخاص بأسعار الغذاء والذي يقيس التغيرات الشهرية لسلة تضم الحبوب والذئور الزيتية والألبان واللحوم والسكر 155.7 في أغسطس منخفضا 8.5 نقطة أي ما يعادل انخفاضا شهريا بنسبة 5.2 بالمئة. وتنتجه الأسعار العالمية لمعظم السلع الأولية نحو الهبوط، لعدة أسباب بينها انخفاض أسعار الطاقة وقوة الدولار والمخاوف بشأن الاقتصاد الصيني، إضافة توقعات بزيادة المعروض، زادت الضغوط على أسعار الغذاء.

وقال عبدالرضا عباسيان كبير الاقتصاديين في الفاو إن هناك القليل من المؤشرات على أن الأسعار ستتجه نحو الارتفاع في الشهور المقبلة.



الملك عبد الله الثاني يفتتح معرض الصين والدول العربية أمس في مدينة ينتشوان، الذي يسعى إلى تعزيز التبادل التجاري بين الصين والدول العربية.

العراق يسعى للاقتراض من البنك الإسلامي للتنمية

◀ بغداد - تعزز الحكومة العراقية الحصول على قروض قيمتها 500 مليون دولار من البنك الإسلامي للتنمية في جدة للمساعدة في تغطية العجز المتوقع في خطوة تتوج عودة البلاد إلى سوق الديون الدولية.

وبالتزام مع ذلك تسعى بغداد إلى جمع ما يصل إلى 6 مليارات دولار من خلال سلسلة إصدارات سندات دولية، هي الأولى للعراق منذ 9 سنوات لتمويل الرواتب ومشروعات بنية تحتية في قطاعات النفط والغاز والكهرباء والنقل.

وأظهرت نشرة الاكتتاب أن الموازنة الاتحادية للبلاد لعام 2015 تحوّل لوزارة المالية طلب تمويل إضافي من مصادر بما في ذلك البنك الإسلامي للتنمية.

وأضافت أن 225 مليون دولار ستستخدم في تطوير وتجديد ممر تجاري رئيسي يربط العراق بدول الجوار.

وقال البنك الإسلامي للتنمية إنه سبق أن وافق على التمويل في أكتوبر 2013 وأنه أجرى مباحثات مع مسؤولين بالحكومة العراقية في مايو الماضي لبحث سبل التعاون.

وأضاف أن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بكافة أذرعها ستدعم القطاعين العام والخاص من خلال المشاريع وتمويل التجارة.

لقاء

جابر عصفور: عقلية الأزهر المحافظة غير مؤهلة لتجديد الخطاب الديني

● السلفيون الخطر القادم في مصر ● أخطر إخفاقات المرحلة غياب العدالة الاجتماعية

دعا جابر عصفور، وزير الثقافة المصري السابق، في حوار مع «العرب»، إلى ضرورة وجود مشروع عربي عقلاني موحد لتطوير الحوار الديني والسياسي في المجتمعات العربية لمواجهة ثقافة التطرّف والإرهاب؛ فيما تحفظ على مطالبة الأزهر وقياداته بتولي مهمة تجديد الخطاب الديني، انطلاقا من أن العقليات المحافظة في الأزهر الشريف لن تنقلب على نفسها لتصبح منفتحة بين يوم وليلة.

أيمن عبدالمجيد

لما شدد الدكتور جابر عصفور، وزير الثقافة المصري السابق، على أن تفشّي ظاهرة الإرهاب في العالم العربي، ناجمة عن غياب الحوار العقلاني وانحدار المستوى الثقافي، واختصار الدين في المظهر، وأكد، في حوار مع «العرب»، أن مواجهة الإرهاب، واقتلاعه من جذوره تتطلب منظومة مواجهة ثقافية متكاملة إلى جانب المواجهة الأمنية والقانونية. ودعا إلى ضرورة تطوير منظومة الدفاع العربي المشترك، لتتجاوز حدود العمل العسكري إلى مواجهة ثقافية للفكر المتطرف. تحفظ عصفور على مطالبة الأزهر وقياداته بتولي مهمة تجديد الخطاب الديني، انطلاقا من أن العقليات المحافظة في الأزهر الشريف لن تنقلب على نفسها لتصبح منفتحة بين يوم وليلة، ومن ثمة فهي غير قادرة على تجديد الخطاب الديني. لكنه استطرد قائلا إن رايه هذا لا يعني أن الأزهر بلا مجددين، بل على العكس تملك المؤسسة مجموعة من العقول المستنيرة، غير أنها محاصرة بالتعصّب.

وشغل عصفور منصب وزير الثقافة مرتين، أولاها في الحكومة الأخيرة للرئيس الأسبق حسني مبارك عقب اندلاع ثورة 25 يناير 2011، وهي حكومة الفريق أحمد شفيق التي استمرت نحو أسبوعين، والثانية في حكومة إبراهيم محلب الحالية والتي غادرها قبل حوالي ثلاثة أشهر.

سألت «العرب» جابر عصفور عن الفارق بين مقعد المثقف، صاحب الرؤية الإصلاحية، ومقعد المسؤولية التنفيذية، فقال إن المثقف رجل يعلم بمستقبل أفضل لبلده والناس، ولهذا يجب أن يكون على مسافة من الأجهزة التنفيذية للدولة، وأن يعمل من خارجها، حتى ولو كان عضوا في الحكومة، حيث يجب أن تكون نظرتـه من الخارج أعم وأشمل وأكثر خيالا، وأن يتصور أشياء أكبر من الطموح السياسي للموظف، وهذا ما حدث في الحكومة الثانية التي شاركت فيها وعملت بها ثمانية أشهر، فكنت مهموما بسؤال هل تعامل كمثقف أم كسياسي. وأضاف، كنت في اختبار خاص بافكاري أنا، هل أتنازل عنها في سبيل منصب، أم أستقيم مع نفسي كمثقف وأعبر عن هذه الأفكار؛ وقد انحزت للخيار الثاني.

الصدام مع الأزهر

عن أهم القضايا الخلافية والصدامات التي واجهها كمسؤول وعقلته عن تنفيذ رؤا، قال إن أبرز قضية هي الصدام مع الأزهر، فهو يرى أنه في دولة مدنية ديمقراطية حديثة، والأزهر يريد جرّنا للدولة الدينية، وأضاف أنه يطالب بتجديد الخطاب الديني تجديدا كاملا، لكن العقليات المحافظة التي تدبر الأزهر الشريف، لن تنقلب على نفسها لتصبح منفتحة على كل ما هو جديد، وبالتالي فهي ليست مؤهلة لهذه المهمة.

وعن مفهومه لتجديد الخطاب الديني، أوضح وزير الثقافة السابق أنه يرتكز على فكرة أن أركان الإسلام الخمسة ثوابت تمثل العقيدة، وفيما عداها هناك الفقه، أي الأحكام التشريعية، وهذه تفسيرات واجتهادات بشرية يمكن أن نأخذ منها ونرد.

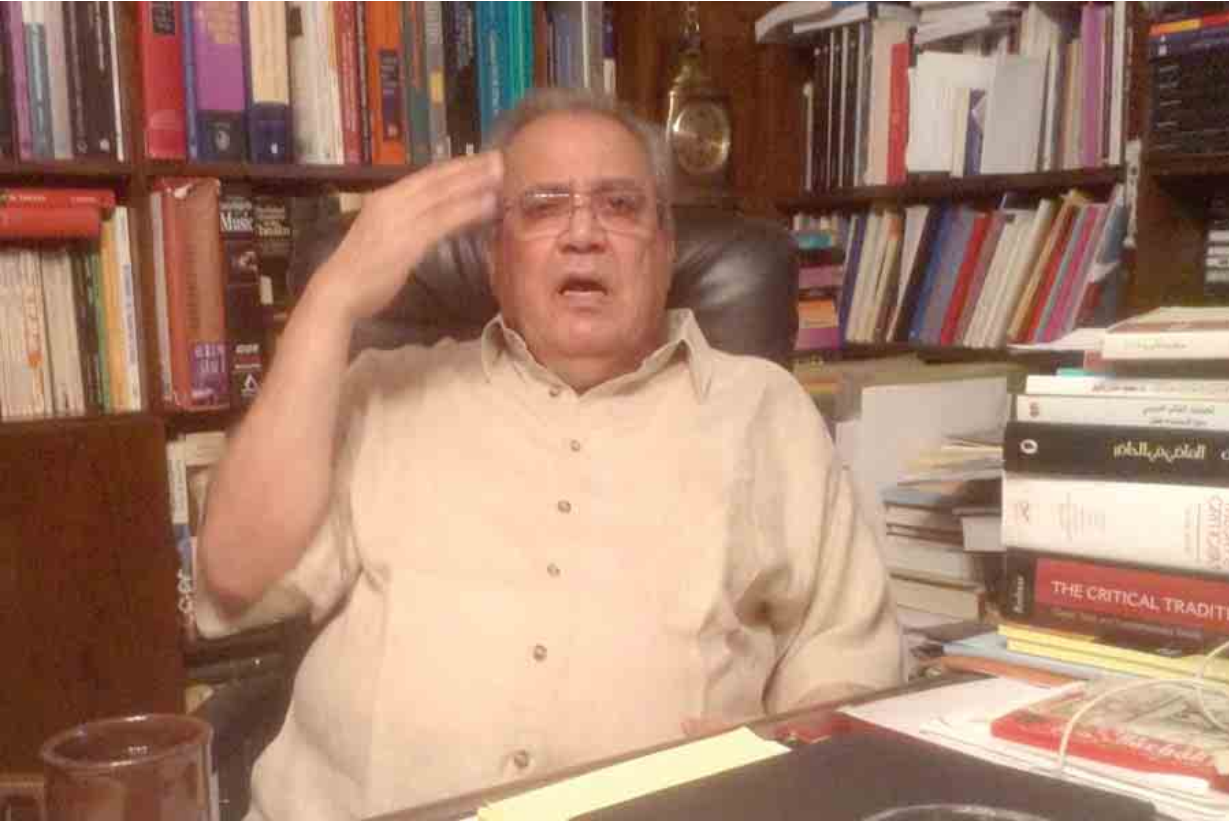
وعلى سبيل المثال، حجاب المرأة والسفور، فقد أكد عصفور أنه يرى أن الحجاب ليس فرضا، والمجتمع المصري حارب كثيرا من أجل السفور، وصدرت مجلة عام 1918 اسمها السفور كانت تدعو إلى سفور الوجه والعقل. وحول انحيازات وزير الأوقاف، مختار جمعة، حيال خلاف عصفور الفكري مع قيادات الأزهر، قال «هو يؤيد معظم أرائي، ففي قضية الحجاب قال لي ”نترك الأمر للناس ولتختار كل سيدة ما تشاء“.

وأوضح عصفور أن ابنة شيخ الأزهر في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر كانت سافرة، أي لا ترتدي حجابا، والرئيس عبدالناصر كان شاهدا على كتب كتابها، فقد كان شيخ الأزهر حينها لا يرى السفور مخالفا للشريعة.

◀ من الصعب على أي تيار أو حزب سياسي الحصول على الأكثرية في البرلمان القادم والغلبة ستكون للمستقلين والمدنيين

العقليات المحافظة التي تدبر الأزهر الشريف، لن تنقلب على نفسها لتصبح منفتحة على كل ما هو جديد، وبالتالي فهي ليست مؤهلة لمهمة تجديد الخطاب الديني.

الفرق بين المرجعيات الدينية والمدنية، أنك تستطيع الخلاف مع الليبراليين والماركسيين لكن لا يمكنك الخلاف مع الله الذي يحتكر الإسلاميون تمثيله.



جابر عصفور: اختلفت مع قيادات الأزهر لأنني أريد دولة مدنية حديثة وهم يريدون جرنا إلى الدولة الدينية

◀ الإعلام لعب دورا مهما في محاربة الإرهاب، ويجب تكريم كل إعلامي توعده الإخوان بالقصاص

وليس محاباة، فالمجاملات تنتج عن تكوين المجلس، فليس كل أعضائه من المثقفين، إنما هناك ممثلون لوزارات مختلفة، وبالتالي يكون اختيارهم للمرشحين قائم على مدى شهرتهم الإعلامية وليس قدراتهم الإبداعية. وحول اتهامه بالانتهازية لقبوله حقيبة وزارة الثقافة في الأيام الأخيرة من حكم حسني مبارك، قال جابر عصفور إن «ما حدث أن الفريق أحمد شفيق اتصل بي وقال هل لديك استعداد أن تشارك معنا في إنقاذ مصر، قلت بكل سرور ومن يرتد في المشاركة في إنقاذ مصر، لكنني أعترف بأنها كانت غلطة ناتجة عن كوني غير سياسي، لأنني مثلا لم أسأله عن الشخصيات الأخرى التي ستشارك في الحكومة، وكانت المفاجأة عندما ذهبت لحلف اليمين، حيث اكتشفت أن أغلب أعضاء الحكومة المقترحة من الوجوه المتهمه بإفساد الحياة السياسية، وكان أمامي خيار، إما أن أراجع في لحظتها، وعندها سيتهمني البعض بـ«الشو الإعلامي»، أو أن أحلف اليمين ثم أستقبل عقب أول اجتماع للحكومة».

وأضاف وزير الثقافة المصري السابق قائلا: فضّلت الخيار الثاني، وفعلنا أقسمت اليمين وفي أول اجتماع وزاري تحدثت عن ثلاث نقاط، الجانب الأول هو إيجابيّة الجيش في حماية المتظاهرين، والثاني عدد القتلى الذين قُيل إنهم وصلوا إلى 300 متظاهر، فرد وزير الصحة وكان عضوا في لجنة السياسيات التي كان يرأسها جمال مبارك، أن عددهم 80 فقط فقلت له حتى لو كان قتيلا واحدا فمن قتل مصريا واحدا كمن قتل الشعب بأسره.

أما القضية الثالثة فكانت تتعلق برؤيتي لضرورة تشكيل حكومة ائتلاف وطني، تضم ممثلين من مختلف الأحزاب والقوى السياسية، وهنا ثار وزير الإعلام الأسبق أنس الفقي، وقال إن هذه هي حكومة الحزب الوطني الديمقراطي، الذي يرأسه الرئيس محمد حسني مبارك، وأن حكومة الحزب الوطني جاءت بي كخبير في الشؤون الثقافية، وحدثت مشادة كلامية بيننا، تركت على أقرها الاجتماع وعدت إلى مكنتي لأكتب استقالتني من الحكومة، وكتبت بعد ذلك أؤكد أن إنقاذ مصر لن يكون إلا بحكومة ائتلاف وطني.

وأشار جابر عصفور إلى أنه لم يكن يعرف الفريق شفيق جيدا، بالتالي لا يعرف استقامته من عدمها، إلا أن صبره الشديد على وزير الإعلام أنس الفقي خلال ذلك الاجتماع طرح علامات استفهام داخلي، خاصة أن أنس الفقي قبض عليه في تهم فساد بعد ذلك، عقب تنحي مبارك، ثم شكّل شفيق حكومته الثانية، وكانت أقرب لحكومة الائتلاف الوطني دون أن ينسب الفضل لي كوني أول من ألح على تشكيل حكومة ائتلاف وطني.

وبخصوص قدرة الأحزاب المدنية على مواجهة السلفيين في الانتخابات، قال إنه من الصعب على أي تيار أو حزب سياسي الحصول على الأكثرية في البرلمان القادم، وإنما ستكون الغلبة للمستقلين والمدنيين، وهذه المكونات المتباينة المتوقعة، ستجعل البرلمان يشكل حكومة ائتلافية. ولفت جابر عصفور إلى أن من أهم مهام البرلمان المقبل مراجعة التشريعات التي صدرت في غيابه خلال الـ15 يوما الأولى، مثل قانون التظاهر، الذي تسبب في سجن عدد من الشباب، مؤكدا أن على الدولة مراعاة أهمية التصالح مع هؤلاء وإطلاق سراحهم حتى لا تخلق منهم السجون أعداء للنظام. وعن تقييمه لأداء الرئيس السيسي قال إن السياسة الخارجية من أهم إنجازاته، لإتباعه سياسة الانفتاح على الجميع وفق المصالح المشتركة، والتحرر من التبعية لأميركا، إلى جانب نشاطه الكبير في العمل وسرعة الإنجاز بعكس أداء الحكومة الذي لا يوازي أداء الرئيس.

وبرأي عصفور فإن أخطر إخفاقات المرحلة غياب العدالة الاجتماعية حتى الآن، مضيفا أن الشعب إذا شعر بالجوع لن يهمه أحد، فالعدالة الاجتماعية قنبلة موقوتة، ويجب إتاحة فرص عمل ومنح فرص عادلة للكفاءات، والقضاء على الفساد في التعيينات بالمؤسسات الهامة، ويجب أن تكون الكفاءة العامل الحاسم في حصول أي شخص على أي منصب.

اتهامات وردود

ختم عصفور حوارهِ مع «العرب» بالرد على الانتقادات الموجهة له، أولها مجاملات المجلس الأعلى للثقافة، الذي ترأسه لمدة 15 عاما، في منح جوائز الدولة التقديرية، وقال إن الجوائز سوف تظل بها مجاملات

طراً على المادة باستبدال عقوبة الحبس بالغرامة المالية، والإرهاب يقاوم بإطلاق حرية الإعلام، وهناك دور كبير للإعلام في مواجهة الإرهاب ونظام الإخوان.
حيل حزب النور
حول رأيه في البرلمان المصري المقبل كاستحقاق ثالث من تفاصيل خارطة المستقبل، قال عصفور إن الخطر القادم يتمثل في السلفيين، لأننا بالفعل في سبيلنا إلى تأسيس دولة مدنية حديثة، وأخطر عائق يعرقل الوصول لهذا الهدف هو الوجود السياسي للسلفيين، وهو مخالف للدستور الذي يحظر إنشاء أحزاب على أسس دينية.
رؤية عصفور تتفق مع حملات تطالب بحل الحزب السلفي، باعتباره حزبا دينيا، وهو ما تنفيه قياداته الحالية، مستندين إلى أحكام قضائية ومطابقة للقانون، بدليل حصوله على رخصة الصدور من لجنة شؤون الأحزاب.
وقد علق الوزير السابق على ذلك بقوله «ورقيا هم يقولون إنه ليس حزبا دينيا، لكن فعليا هو كذلك، والشعب لا يزال يذكر موقف نواب الحزب الذين رفضوا الوقوف احتراما للسلام الوطني في أولى جلسات البرلمان الماضي، أثناء تقاريرهم مع الإخوان».

وعن رأيه في دفع السلفيين بأحقيتهم في تأسيس حزب يحمل مرجعية دينية، مثل حق غيرهم في تأسيس أحزاب بمرجعيات مدنية أو اشتراكية، قال عصفور إن هذه هي خطورة المرجعية الدينية التي تعتبر مخالفيها منكرين لتشريع الله، أما غيرهم فمرجعيتهم بشرية.
ويرى عصفور أن السلفيين يتلقون دعما سياسيا وماليا قويا من الخارج، إلى جانب نكائهم السياسي وقدرتهم على المناورة، وهو ما ظهر في وقوفهم مع مؤسسات الدولة ضد الإخوان في ثورة 30 يونيو 2013.



غياب العدالة الاجتماعية أخطر إخفاقات المرحلة الانتقالية لأن الشعب إذا شعر بالجوع لن يهمه أحد

إسلام سياسي

«الجماعات المتطرفة تتخذ من الدين ستارا لها وتمارس أفعالا يقرها العقل ولا الفكر السليم تحت راية الإسلام، فأعداء الإسلام لو بذلوا كل ما في وسعهم من جهد ما أضروا بالإسلام مثلما أضرت به هذه الجماعات».

محمد مختار جمعة
وزير الأوقاف المصري

«يجب التفريق بين المسلم والإسلامي، فالأول هو رجل إيمان ولكن الثاني يملك أيديولوجية يريد أن يصيها على الآخرين وعلى المجتمع. نحن لم نعد نتكلم عن الإسلام وأوروبا بل عن المسلمين الأوروبيين».

واثل فاروق
أستاذ في الجامعة الكاثوليكية بميلانو الإيطالية

«قول الظواهري إنه لا يرى أن تنظيم الدولة الإسلامية خلافة على الإطلاق وأن البغدادي ليس أهلا للخلافة، وأنه لو كان في العراق أو في سوريا لكان قاتل معه، يبدو مثل غصن زيتون نوعا ما».

ويل مكانتس
خبير في شؤون تنظيم القاعدة بمعهد بروكينجز

الخطاب الإسلامي المتشدد لا يزال يسيطر على الحركات الدينية في الجزائر

● حملة رفض واسعة تدعو إلى إجهاض مشروع مدني مزراق ● الإيهام بالسلم لا يعكس المراجعة الفكرية للإسلاميين



مأسى عنف الإسلاميين أواخر القرن العشرين تقف سدا أمام محاولات عودة الإسلام السياسي إلى الساحة الجزائرية

والمظلومين والمنتهكين والمدافعين عن النفس، الأمر الذي يؤكد أن جنوح مسلحي الإنقاذ للسلم لا يمثل مراجعة فكرية أو سياسية، فكل ما بثّه التسجيل من صور وخطاب يعود بالجزائريين إلى استحضار الأجواء التي سبقت اندلاع العشرية الحمراء.

وإذ يستند الراضون لمشروع مزراق على البند الـ26 من ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الصادر العام 2005، والذي يحظر الممارسة السياسية على كل متسبب أو ضالع أو مرتكب لجرائم دموية خلال المساة الوطنية، للاطمئنان على عدم عودة جبهة الإنقاذ تحت أي شكل من الأشكال إلى الساحة الشرعية، إلا أن حالة من التوجس تنتاب بعض الجزائريين، نظير التحرك الحر لتنظيم مزراق خلال الأشهر الأخيرة في مختلف المحافظات، وعدم تدخل قوات الأمن لمنع تجمعاته، في حين يتم أحيانا منع أحزاب شرعية من تنظيم أنشطتها في قاعات مغلقة تحت ذرائع واهية.

وفيما التزم القادة التاريخيون لجبهة الإنقاذ الصمت تجاه مبادرة مدني مزراق، وعلى رأسهم عباس مدني المقيم في قطر، وعبدالقادر عمر وعبدالقادر بوخمخ وكمال شيفارة الموجودون تحت الرقابة في الجزائر، فإن الرجل الثاني في جبهة الإنقاذ المحظورة علي بن الحاج اكتفى بالقول “دعوه يجرب” ويقصد مدني مزراق، وهي عبارة تحتمل العديد من الدلالات كالتصدي وعدم الاهتمام، وحتى الاستخفاف بها أصلا.

واحتفظ مزراق في تسجيله بالخطاب التقليدي لتيار الإسلام السلفي المتشدد الذي عاشته البلاد في حقبة التسعينات، واكد في مداخلته المطولة على شعارات “الدولة الإسلامية”، “الشعب الجزائري المسلم”، “الإسلام هو الحل”، ولم يشر، لا من بعيد ولا من قريب، إلى مسؤوليته أو مسؤولية قادة جبهة الإنقاذ في مأساة الجزائر الدامية، وظل يشدد على تقديم انتصاره وأتباعه في ثوب الضحايا

التحضير لعدة تحركات ميدانية عبر مختلف محافظات البلاد للتعبير.

وأضافت “ضحايا الإرهاب سيخرجون من موقف التحفظ للرد على الجرة التي واجه بها قيادي الحزب المنحل وقائد ذراعه العسكرية الجزائريين دون أي تقدير لمشاعرهم وجراحهم، ولكل ما تكبدته الجزائر خلال تلك الحقبة، وقد تم استدعاء المكتب الوطني والمجلس الوطني من أجل تحديد أجندة بداية التحركات والنزول إلى الشارع”.

وكان مدني مزراق قد أكد في التسجيل الذي نقل وقائع ما سمي بندوق السلم والمصالحة التي انعقدت منذ أسبوعين، أن المشروع يعد امتدادا للجبهة الإسلامية للإنقاذ، وأن القائمين عليه يضعون مسالة الاتصال بالقيادات التاريخية من مختلف الصفوف لإقناعها بالمشروع في مقدمة اهتماماتهم. في رد منه على القاثلين بـ”الانقلاب الأبيض للذراع العسكرية على القيادات السياسية”.

طرح مدني مزراق، قائد جيش جبهة الإنقاذ الإسلامية الجزائرية المنحلة والمتسببة في أكبر مأساة عاشتها الجزائر خلال فترة التسعينات من القرن العشرين، مشروع تأسيس حزب سياسي جديد، يراه البعض من المتابعين محاولة للعودة بالجبهة إلى الحياة السياسية، وهو ما يؤشر على عودة نفس الخطاب السلفي المتشدد الذي تبنته حركات الإسلام السياسي وذلك من خلال خطاب مزراق الذي لا يزال يؤكد على شعارات الدولة الإسلامية والإسلام هو الحل.

صابر بليدي

□ أعطى قائد الجيش الإسلامي للإنقاذ المنحل مدني مزراق، الانطباع في التسجيل الذي بثه في أعقاب الضجة التي أثارها إعلانه عن تأسيس حزب سياسي جديد، بأن الذراع العسكرية لجبهة الإنقاذ ماضية في مسعاها من أجل العودة إلى المشهد السياسي، رغم حالة الإجماع الرسمي والشعبي على عدم القبول بالعودة بالجزائر إلى أزمة التسعينات، ويراهن مزراق في مسعاه على تفعيل اتفاق سري بين الجيش الإسلامي للإنقاذ وقادة جهاز الاستخبارات، يسمح لجبهة الإنقاذ المنحلة بالعودة إلى الشرعية.

ويقول مختصون في شؤون الإسلام السياسي في الجزائر، بأن توقيت الإعلان عن حزب “فارس”، ينطوي على العديد من الدلالات، أبرزها أن مزراق يحاول الاستثمار في ارتباك السلطة بسبب انسداد الأفق السياسي في البلاد، لفرض تنظييمه كآمر واقع من أجل اكتساب ورقة الشرعية السياسية، كما يكون قد استشعر خطر سحب البساط من تحت قدميه، نظرا لكون الجهة التي كان يستند إليها في مناوراته، تكون على وشك فقدان آخر أوراق نفوذها، فجهان الاستخبارات الذي توصل إلى اتفاق السلم مع تنظيم مزراق، ضيع ثقله ودوره في صناعة القرارات الكبرى في البلاد، بعد الهيمنة التدريجية لجناح الرئاسة عليه، والتحديد المستمر لصقوره من مواقع النفوذ، مما يهدد الاتفاق الخفي بين الطرفين بالنسف تماما ويتنكر قصر المرادية لكل من يغرد خارج قانوني الوثام المدني وميثاق السلم والمصالحة الوطنية اللذين أطلقهما بوتفليقة في 1999

◀ شعارات مثل «الدولة الإسلامية» و «الإسلام هو الحل» لا تزال تهمين على خطاب إسلاميي الجزائر

الإخوان حولوا المدونة الدينية في السعودية إلى حركة سياسية

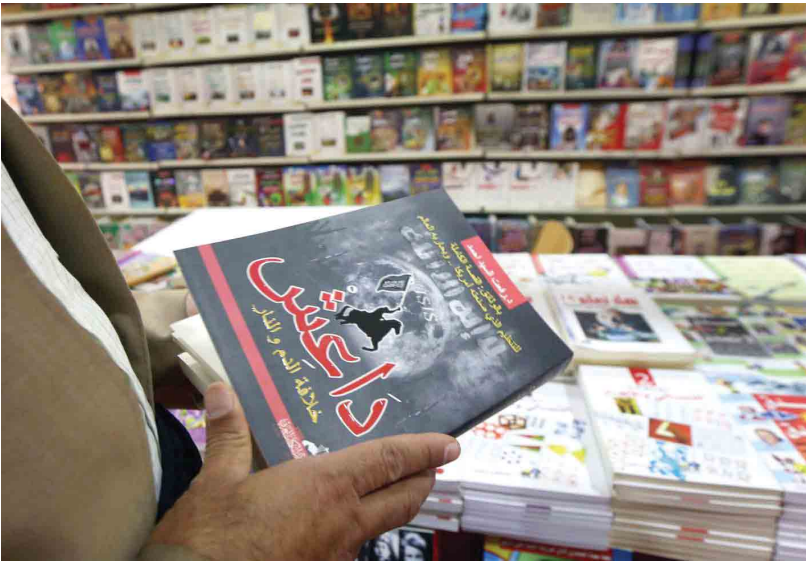
استقرار الإخوان في المملكة العربية السعودية خلال خمسينات القرن العشرين مكنتهم من التدخل في صياغة المدونة الدينية وقبولتها حسب مشاريعهم السياسية، ما جعل الخطاب الديني يخرج من حيزه المعرفي التقنيي لأسس الدين ويتحول إلى المجال الحركي السياسي من حيث استغلال الجماعة له في مشاريعها وهو ما تلتقي فيه كل تيارات الإسلام السياسي من خلال اتكائها على ثنائية تديين السياسة وتسييس الدين.

□ شكلت العلاقة بين الدين والدولة أصلا ثابتا داخل المجتمع السعودي، وهي وإن كانت علاقة محكومة بمجموعة معقدة من العوامل، إلا أنها في المحصلة تبقى علاقة تقوم بالتراكم التاريخي، أي تأسيسها على خبرات حياتية مختلفة في درجات تأثيرها على الفاعلين داخل المجتمع. وقد لا يكون اهتمام هذه الورقة متوجّه لبحث نشأة العلاقة بين الدين والدولة في السعودية والأطوار التي شكلت أبرز معالم تلك العلاقة.

ولفهم التراكم التاريخي للمدونة الدينية، فمن المهم إعادة التذكير بالأصول الاجتماعية لها وهو جهد باشره “مولين” بشكل أوضح فيه أن المدونة الدينية خضعت لتحولات عديدة خلال القرن الماضي، وأن أهم عاملين تأثرت بهما تلك المدونة هما: أولا عملية بناء الدولة الحديثة مطلع خمسينات القرن الماضي، وثانيا عملية التكييف والمرونة التي تعاضدت مع متطلبات ما يسميه بـ”أخلاق المسؤولية” وهي السعي لنشر المدونة الدينية وجعلها محورا أساسيا وشاملا لجميع فئات المجتمع السعودي ومكوناته.

فالمدونة الدينية تتكون من خمسة أفرع أولها كتب العقائد سواء كانت على شكل مؤلفات مطولة، وهو الشكل القديم لها، أو على شكل كتيبات صغيرة توزع بشكل واسع على الجمهور العام وفي الأماكن العامة، وثانيها المقتنيات وهي عبارة عن تجميع لآداب الديني من الآيات أو الأحاديث أو السير حول قضية معينة ومحددة تتخللها تعليقات موجزة، وثالثها المختصرات وهي عبارة عن اختصار لأهيات الكتب، هدفها توضيح المرجعية الفكرية الأساسية، ورابعها الحواشي وهي ملخصات تتناول جوانب

للتراث السلفي التقليدي. يمكن القول إن الأثر الجوهري الذي ترتب على اشتراك الإخوان المسلمين، منذ استقرار العديد منهم في المجتمع السعودي نهاية خمسينات القرن الماضي، ودورهم في صناعة المدونة الدينية وإنتاجها، هو التحول في سياسة التعليم الديني من مجال نقل المعرفي وفرض المجال العام، إلى مجال الحركية الدينية المتمثل في اعتبار التعليم –ومن ضمنه التعليم الديني– وسيلة للنشئة الجيل الصالح والدعاة المقارعين للحداثة الأوروبية أو الليبرالية، التي تمكنت من السيطرة على إنتاج المعرفة المجتمعية. وهذا يعني الانتقال بالتعليم الديني من حيزه الطبيعي، كحقل معرفي، إلى حيز المجال العمومي وإخضاعه للمناقشة والجدل، وإضافة العنصر الأخلاقي على مخرجاته، وخصوصا أن هذا التحول حدث في ظل سياقات تحولات عديدة مهمة ومؤثرة، منها التحول في مفهوم الدولة واستقرار أليات حسم الصراع فيها، والتحول في تشكل



تسييس الإخوان للتعليم الديني في السعودية لم ينتج إلا الخطاب المتطرف

باختصار

◀ أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أن الولايات المتحدة أدرجت على لائحتها السوداء، أسماء ثلاثة من قادة حماس، وهم روحي مشهتي، عضو مكتبها السياسي، ومحمد الضيف، القائد العام لكتائب القسام الجناح العسكري للحركة، ويحیی السنوار، القيادي البارز في الكتائب.

◀ قال زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري في تسجيل صوتي على الإنترنت منتقدا البغدادي وخلافته “لا نعترف بهذه الخلافة ولا نراها خلافة على منهاج النبوة بل هي إمارة استيلاء بلا شوری ولا يلزم المسلمين مبايعتها ولا نرى أبا بكر البغدادي أهلا للخلافة”.

◀ في رد فعل على طلب تنظيم داعش لغدية مقابل الإفراج عن مواطن نرويجي محتجز لديه قالت رئيسة وزراء النرويج إرنا سولبرج “إن الحكومة تتعامل مع هذا الأمر بجدية شديدة، ولا يمكننا أن نذعن لضغوط الإرهابيين والمجرمين”.

◀ أضافت الولايات المتحدة الأميركية إلى قائمتها السوداء للإرهاب الجزائري أبا عبيدة يوسف العنابي، المسؤول البارز في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

◀ أوقف الجيش اللبناني في منطقة بعلبك شرق لبنان سوريا لعلاقته بتنظيمات إرهابية، وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني “إن دورية تابعة للجيش أوقفت السوري حسان دمحو دقو لعلاقته بتنظيمات إرهابية”.



يقم نادي المدينة المنورة الأدبي يوم غد السبت 12 سبتمبر الجاري، أمسية شعرية للشاعرين حيدر عبدالله وعلي دندن وذلك بمقر النادي.

عن دار «الفرابي للنشر»، بيروت، صدرت رواية بعنوان «الضحية الصغيرة»، للكاتب اللبناني مصطفى عبدالفتاح، الرواية من القطع المتوسط.

ترعى وزيرة الثقافة الأردنية لانا مامكغ السبت 12 سبتمبر الجاري، الحفل الذي تقيمه مؤسسة فلسطين الدولية بحضور كوكبة من الإعلاميين والأدباء والمثقفين والمهتمين بتنمية الثقافة العربية.



القاص أحمد القاضي: أحاول أن أشعل ناري الخاصة وأتدفأ بوهج لغتها

● الكاتب العربي يتعامل مع القارئ بحس غامض ● كل أعماله سلاسل متخيلة عشتها زمنيا



متفقد جازان على تواصل تاريخي ممتد بمثقفى اليمن

سكنه عدة سنوات قبل أن يتحول إلى فندق. كان ذلك في أواخر التسعينات. نحن كمثقفين سعوديين وبميين لدينا همنا الجنوبي المشترك، وقد استفدنا من قربنا من جيراننا ثقافة وقراءة، ولكن كما هي عاداتها السياسية. والمحنة الحالية لليمن هي جزء من تفوق السياسي على احتياجات البشر الثقافية والإنسانية وأدعو لانتهاه هذا النزيف قريبا لأمن الشعبين الجارين.

بمثقفي اليمن، وهناك تشابه كبير في رسم معالم التجربة الأدبية بينهما. توقفنا مع القاضي على هذا التواصل، ولا سيما بعد الربيع العربي، وبعد أحداث اليمن الأخيرة. يقول القاضي: اليمن كمكون ثقافي ثري لم ينفصل عنا جغرافيا ولا تراثيا، ويتماهي فينا اجتماعيا أيضا، وقد أقمنا عدة أمسيات مشتركة هنا وهناك، وكانت من ضمنها أمسية قصصية في بيت الشاعر آرثر رامبو الذي

القارئ لنصوص أحمد القاضي

الأخيرة يلحظ الأثر الواضح

للمناخ المسرحي على تفاصيل

التجربة

الشخصية التي سكنت القاضي خلال 15 سنة من الكتابة.

ويرى القاضي أن: المجاميع الثلاثة سلاسل متخيلة عشتها زمنيا وفي كل واحدة منها كنت أفتح السؤال الملح، وقد أكون أنني لم أستطع الإجابة، لكنني حاولت في كل تجاربي أن أشعل ناري الخاصة وأتدفأ بوهج لغتها.

في سؤال لـ "العرب" حول تحولات تجربته من القصة القصيرة إلى القصة القصيرة جدا يجب القاضي: القصة القصيرة جدا التي كتبها في أواخر التسعينات كانت نتاج قراءات لتركيا تامر والأميركي إدغار آلان بو وتكثيف سليم بركات الطاعي. وساعتها لم تشتعل نار التقنية الحديثة بشكلها الحالي ووجدت في القصة القصيرة جدا مسدسي المحشو بورداتي الخاصة والتي أشمها في أوقات كثيرة وحدي.

مناخ مسرحي

القارئ لنصوص أحمد القاضي الأخيرة يلحظ الأثر الواضح للمناخ المسرحي على تفاصيل التجربة. وكان القصص حوارات شعرية عالية اللغة تجري على السنة أبطال مسرحيين.

يقول عن ذلك: الجو المسرحي الذي حاولت التماهي معه قراءة وإخراجا مع جمعية الثقافة والفنون بجازان جعلني أعى علو هذا الفن وأنه أشبه بعالم آخر لم أكتشفه جيدا، حينها تسربت الشخصية الحوارية، والبناء التصاعدي والشخصيات المتقابلة في نصوصي، وهي محاولة قصصية بها ما بها من نجاح وفشل أعياه جيدا. القاضي من مواليد جازان (جنوب السعودية) عام 1973، ويحكم القرب الجغرافي فإن مثقفي جازان على تواصل تاريخي ممتد

القاص السعودي أحمد القاضي مسكون بحالات التأمل الدائمة حيال الأرض والإنسان وعلاقته بهما وسط صراعات اجتماعية وسياسية عميقة من الداخل السعودي والخارج العربي. "العرب" التقت معه للحديث حول تجربته القصصية، وحول رأيه في بعض القضايا الإبداعية والإنسانية.

زكي الصدير

بعد أن غادر غرفة منصة التصوير الفوتوغرافي وجد أحمد القاضي نفسه مسكونا بالقصة وبالمسرح، فعمل على تعميق تجربته والاستغفال عليها من خلال أربع مجموعات قصصية: "الريح وظل الأشياء" (2001)، و"مالم أقله" (2007)، "هنا وقعنا هنا أحسن" (2011)، وأخيرا أصدر عن "الدار العربية للعلوم ناشرون" مجموعة بعنوان "قناديل زيتها أغنية" مضمنا فيها مجاميعه القصصية القديمة، بالإضافة إلى تجربته التي أنجزها مؤخرا. ويعمل حاليا على كتاب بعنوان "يخطط المارة: سيمياء النقاد الورقية".

اعتماد الرمزية

مثل القاضي المملكة السعودية في العديد من الملتقيات الثقافية، كان منها الملتقى الخليجي لجامعات الخليج بالكويت عن القصة، والملتقى العربي التاسع بالإسكندرية.

وكانت له زاوية بصحيفة الجزيرة السعودية اسمها "عدسة ونص" نشر من خلالها بعض أعماله الفوتوغرافية مع بعض النصوص لعام كامل، واشتغل أثناءها في المسرح، فكتب وأخرج العديد من المسرحيات منها مسرحية "حكاية لوحة"، وهي عبارة عن نص تجريبي، كما أخرج أول نص مسرحي لجامعة جازان بعنوان "حالات" وهذا العمل هو اللبنة الأولى لمسرحها الحالي.

يحدثنا القاضي عن بدايات تشكل وعيه القصصية قائلا: عندما كنت في المرحلة المتوسطة كانت تقع بين يدي كتب من مكتبة

قصص تنكئ على الرمزية

وكانها تتوسل بها لتمرير

خطابها العالي بين يدي الرقيب

السياسي أو الاجتماعي

باختصار

أصدر المؤرخ الفرنسي المعاصر فرانسوا زافيه فوفيل كتابه الجديد بعنوان "دعوة لتاريخ ماندبلا من خلال خطاباته".

صدر حديثا عن فرع ثقافة القليوبية، التابع لهيئة قصور الثقافة كتاب بعنوان "حكايات السيدة بنها" تأليف الكاتب فؤاد مرسي.

اختتمت جماعة التصوير الضوئي في محافظة القطيف السعودية، مؤخرا، معرضها السنوي 19 بعنوان "تقاطعات ضوئية"، المضمّن 120 عملا فنيا، لـ 59 مصورا، مسجلا حضور 3000 زائر.

عن دار "السندباد للنشر والنويع"، صدر كتاب بعنوان "طه حسين في باريس" للكاتب عاطف يوسف، ويقع الكتاب في 400 صفحة من القطع المتوسط.

بالجزائر العاصمة تم تنصيب لجنة تحكيم جائزة آسيا جبار للرواية التي ستمنح خلال أيام المعرض الدولي للكتاب المزمع تنظيمه من 27 أكتوبر إلى 7 نوفمبر 2015. وتضم لجنة التحكيم التي يترأسها الكاتب مرقاق قطاش 11 عضوا من بينهم: ناصر خوجة وحسان بورايو وحكيمة صبايجي ومحمد ساري.

صدر عن دائرة المكتبة الوطنية الأردنية مجلد البليوغرافيا الوطنية والذي يتضمن السجل السنوي للنتاج الفكري في المملكة الأردنية الهاشمية لعام 2013.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

ميادة الكيالي تلقي الضوء على المكانة الاجتماعية للمرأة في وادي الرافدين

أرى، اليوم، أنّ تشخيص التعسف الذكوري والانتصار لمكانة المرأة التي تليق بها، اجتماعيا وجضاريا، أصبح مقياسا لفهمنا الدقيق لتحضّر أو تخلف المجتمعات، فحينما نرى المجتمع (رجالا ونساء) قد فهم الدور الذكوري المتعسف، وانتصر لمكانة المرأة، عرفنا أنّ ذلك المجتمع يسير في الاتجاه الصحيح، وكلما ازداد رقي المجتمع وتحضره هنا تكمن أهمية الكتاب، تلك الأهمية التي تضعنا أمام الشرط الأول للحضارة، وهو تحزّر المرأة، ثم تأتي، بعد ذلك، مستلزمات الحضارة من علم وعمل وتعليم وإنتاج وغير ذلك. ومع سقوط هذه الحضارات، ازدادت مكانة المرأة وسقطت سجون الانقلاب الذكوري فيه. فالكتاب يعطينا المفحاح الأول، ويترك لنا فتح بقية الأبواب.



والتي ستعلن الانتصار الذكوري الأخير". ويضيف خزعل الماجدي قوله "يضعنا هذا الكتاب في منطقة رصد علمية عالية لأكبر حدث بشري طبعت أصابعه كل تاريخنا ببصمات الرجال المتباهين بفحولة بيولوجية، سرعان ما تحولت إلى فحولة حضارية ودينية وثقافية، أضعفت المرأة ونالت من قيمتها وأهميتها، وبذلك ضعفت المجتمعات، ووهنت الحضارات، وأطلق الشروع في بناء غابة جديدة داخل الحضارات والأديان، يعبث فيها الرجل على حساب تقدّم البشرية ورفقيها، وتكون سببا مهما للتدهور.

تلقي الباحثة السورية المتخصصة في تاريخ الحضارات القديمة، ميادة كيالي، في كتابها الجديد "المرأة والألوهة المؤنثة في حضارات وادي الرافدين"، الصادر ضمن منشورات مؤسسة "مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث" عن "المركز الثقافي العربي"، بالدار البيضاء وبيروت، الضوء على المكانة الاجتماعية والدينية للمرأة في وادي الرافدين.

وعن المكانة الاجتماعية والدينية للمرأة في وادي الرافدين يقول الباحث خزعل الماجدي في تقديمه لكتاب "المرأة والألوهة المؤنثة في حضارات وادي الرافدين"، إنها "مكانة جيدة نسبيا، رغم أنها بدأت تتراجع بعد هذا الانقلاب مندرج الخطوات، فقد كانت تجري هذه الخطوات بتسلسل واضح، وبتصاعد واضح حتى نصل إلى ظهور أسطورة الخليفة البابلية (إينوما إيليش)، وهي أسطورة مفصلية كبرى، لنلمح تبديلا نوعيا، بعدها، سيكون مقدمة لإتمام خاتمة الانقلاب الذكوري مع مجيء الأديان التوحيدية الشمولية (السمالوية)، وهي (اليهودية والمسيحية والإسلام)،

بيروت - يتضمن كتاب "المرأة والألوهة المؤنثة في حضارات وادي الرافدين" لميادة الكيالي مقدمة وفصلين كبيرين يتضمنان مباحث كثيرة.

الأول حول "المدخل النظري لدور المرأة ومكانة الإلهة في حضارات وادي الرافدين".

والثاني حول "المدخل العلمي لدور المرأة ومكانة الإلهة في حضارات وادي الرافدين"، والكتاب في الأصل هو رسالة تقدمت بها الباحثة السورية ميادة كيالي لنيل شهادة الماجستير من كلية الحضارات والأديان في جامعة فان هولاند، تحت إشراف الدكتور خزعل الماجدي.

الطفل البريطاني وأنا وبعض الفن الحديث

المشاهد للوحة هو المطالب بتخيل ما هو غير مجسد، أو هو المدعو لرسم ما يريد في ذهنه، أو بالأحرى كي يملأ الفراغ؛ فهل عجزنا -أنا والطفل الإنكليزي- على التناغم مع اللوحة بسبب نقص لدينا من تكوين فني ما؟ وإن كان كذلك فما الجدوى من فن موجه للمتخصصين فقط؟

وهل تلك اللوحة لوحة فنية أم فخ منصوب للباحثين عن الجديد بأي ثمن ومورد رزق للمستزرقين من بيع الأوهام؟ كان أندري مالرو يقول عن السينما: إنها فن ومن جهة أخرى هي صناعة أيضا. ألا يحق لنا أن نبالغ اليوم ونقول أن بعض التشكيل صناعة ومن جهة أخرى فهو تجارة أيضا؟ فهل أصبح الجمال مجرد فرية بورجوازية كبرى، كما يقول الفيلسوف نيتشه؟

* كاتب من الجزائر

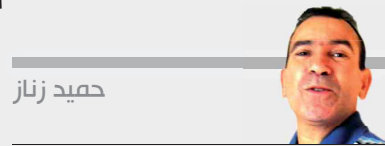
وبغض النظر عن ضرورة التجريب في الفن المعاصر، وأهمية بعض الابتكارات المتمردة على مجمل الموروث الفني الأوروبي، فلا تجد العين في بعض اللوحات ما ترى ولا بما تتمتع، كاللوحة التي نحن بصدد الحديث عنها وغيرها كثير. فهل

لو لا احترامي لحميمية العائلة لكنت اقتفيت أثرها واسترقت السمع، لعلني أشبع فضولي وأعرف من خلال ما تقول السيدة حول اللوحة ما يراه متذوقو الرسم الحديث في مثل هكذا لوحات، بعيدا عن آراء النقاد والمتخصصين التي لم تقنعني إلى حد الآن. فانا شخصيا أتساءل مثل ذلك الطفل الإنكليزي بل وأميل إلى نظرتة للفنون الجميلة، ولا أخفيكم سرا إن قلت أنني أنا أيضا وجدت اللوحة لا لوحة، مثله تماما.

وعموما أشعر دائما بنوع من العسر الجمالي أمام كثير من اللوحات المنتمية إلى الفن التشكيلي المعاصر، إذ مارلت أنظر إلى العمل الفني كمثير فريد للعواطف والانفعالات واحتراف بالحياة وبهجتها، لا كخطوط واللوان مشفرة أو كالفاز مستعصية الحل.

المستطيل الشكل الملون بالأبيض. لو لا احترامي لحميمية العائلة لكنت اقتفيت أثرها واسترقت السمع، لعلني أشبع فضولي وأعرف من خلال ما تقول السيدة حول اللوحة ما يراه متذوقو الرسم الحديث في مثل هكذا لوحات، بعيدا عن آراء النقاد والمتخصصين التي لم تقنعني إلى حد الآن. فانا شخصيا أتساءل مثل ذلك الطفل الإنكليزي بل وأميل إلى نظرتة للفنون الجميلة، ولا أخفيكم سرا إن قلت أنني أنا أيضا وجدت اللوحة لا لوحة، مثله تماما.

وعموما أشعر دائما بنوع من العسر الجمالي أمام كثير من اللوحات المنتمية إلى الفن التشكيلي المعاصر، إذ مارلت أنظر إلى العمل الفني كمثير فريد للعواطف والانفعالات واحتراف بالحياة وبهجتها، لا كخطوط واللوان مشفرة أو كالفاز مستعصية الحل.



حميد زناز

لم يفهم الطفل، ابن العاشرة، انهيار والديه ومجموعة من زوار متحف البرادو بمadrid، أمام لوحة مستطيلة الشكل لا خط عليها ولا لون سوى البياض المطلق. لتتحرك قال، وهو يجذب بد والدته الشقراء، معلقا بلهجة إنكليزية جميلة ناقدة، ليس هناك شيء، كل اللوحة بياض. فيمّ تحدقان؟ اتسم كل من سمع بقده الفني البريء اللاذع للوحة المعلقة في تلك القاعة المهيبة. وضع الأب يده على رأس الطفل الأشقر اللينيق بحنان مبتسما، هو الآخر، ثم واصل ثلاثتهم مسيرتهم في قاعة العرض، وراحت الأم وبصوت خافت، احتراما لقدسية المكان، تشرح لفلذة كبدها تجربة الرسام وقيمة اللوحة التي لم ير فيها سوى ذلك الإطار



افتتح خالد عرّب رئيس قطاع المشروعات والخدمات المركزية بمكتبة الإسكندرية، معرض الإسكندرية الصيفي للكتاب، والذي يتواصل إلى 16 سبتمبر الجاري.

انطلقت فعاليات ملتقى الشارقة الثاني عشر للسرد تحت عنوان «القصة القصيرة سؤال الواقع والخيال» أول أمس في قصر الثقافة بالشارقة.

عن دار ميزوبوتاميا للنشر والتوزيع ببغداد صدرت مجموعة شعرية بعنوان «تأخرت القيامة وبقيت وحدي» للشاعرة بلقيس حميد حسن.



الشاعر عثمان حسين: المؤسسة الثقافية لا تصنع كاتبا

● الشعر لا يحد من تدفقه الشكل ولا ينقص من شعريته



الكتابة الجديدة تحتل المساحة الأوسع في المشهد الشعري اليوم

الملمحين (الوطن والمرأة) شعريا والعمل على إعادة خلقهما من جديد هو الذي يحدد مقدار الجدة في التناول وحجم الإضافة في تجربتي. وهذا الطرح يؤكد أيضا بعدي عن منطقة مدرسة المقاومة الرومانسية وعن رؤيتها للوطن والمرأة.

خلال قراءتنا لأعماله الشعرية نلاحظ أن مجموعة "الأشياء متروكة إلى الزرقة" شكلت عملا مفصليا في تكوينه الشعري، خاصة على صعيد اللغة وسلاستها وتراكيبها، إن كان هذا مرتبطا بحالة المناجاة التي صيغت المجموعة، وتأثرها بأجواء العدوان الإسرائيلي آنذاك، يجيب ضيفنا: مجموعة "الأشياء متروكة إلى الزرقة" شكلت نقلة نوعية في تجربتي الشعرية، هذه الملاحظة يلمسها أي متتبع لتجربتي، فما بالك لو كنت أنا شخصا من سيقم هذه التجربة الخاصة بي؟ نعم، المجموعة مغايرة عما سبقها وعمّا تلاها، وربما يعود ذلك إلى هول التجربة التي دفعت بي إلى كتابتها ولجوئي أنا وضحايا العدوان إلى قوى عليا تعصمنا من الموت المجاني، وحين فشلت هذه القوى في حمايتنا من جرافات ودبابات وطائرات العدو صغرت في عيونا (القوى) وتهشمت، وفقدت دورها. لقد وصفها الشاعر أحمد لحبور في إحدى مقالاته على صحيفة الحياة الفلسطينية بأنها تنتمي إلى شعر الحرب لكن بلغة منحازة لحداثة القطعية.

المشهد وخلخلت المعايير الشعرية السائدة آنذاك، وتعرضت المجلة والقائمون عليها لانتقادات خطيرة من المؤسسة الأكاديمية مدعومة من المؤسسة الدينية التكفيرية عبر الجامعات والمساجد على حد سواء. وحول توقف المجلة عن الصدور، وإمكانية إعادة إصدارها، يجيب حسين أن المجلة توقفت لأسباب مالية بحتة، لافتا إلى أن كل دورية متخصصة في عالمنا العربي بحاجة إلى رعاية مالية من جهة ما، إذ لا يمكن الاستمرار هكذا دون رعاية.

وفي حديثنا عن مشروعه الشعري، نستطيع القول إن الوطن والمرأة كانا من أهم ملامح المضمون الإبداعي لدى عثمان حسين، فإن كان هذا امتدادا طبيعيا لمدرسة المقاومة الرومانسية الفلسطينية، رغم التغيير الواضح في التقنيات البصرية والموسيقية وصنع التراكيب اللغوية، يقول الشاعر: الوطن والمرأة هما أهم ملمحين من ملامح المضمون الشعري عامة، وهما ملمحان كلاسيكيان مازالا إلى يومنا هذا وسيظلان عالقين في المضمون الشعري طالما يكتب الشعر. والسؤال يتعلق بكيفية تناول هذين الملمحين، هل الوطن لدي كمفهوم مثلما هو لدى الشعراء الآخرين، وهل المرأة فيزيقيا هي مجموعة الرموز التي من خلالها أتناول موضوعها؟

ويضيف حسين: إن تجريد هذين

قصيدة النشر باتت الواجهة الشعرية الأكبر عربيا اليوم، والأقدر على حمل هواجس الإنسان العربي الشاعر والقارئ على حدّ سواء، لكن ما تتاله قصيدة النثر اليوم من حظوة سبقتها سنوات طويلة من النعتيم ومقاومة هذا الشكل الشعري، وصلت إلى حدّ التكفير الديني والتشويه الأخلاقي والفكري، ومهاجمة كتابها على أنهم يسعون إلى ضرب الثقافة العربية، ومازالت هذه المقاومة اللامنتطقية لقصيدة النثر موجودة إلى يومنا هذا. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الشاعر الفلسطيني عثمان حسين الذي خبر المقاومة الشرسة لقصيدة النثر، حول واقع هذه القصيدة اليوم في غزة.

الشعري، ومن هنا يجيء الحديث عما يكتبه الشعراء أبناء المتغيرات التكنولوجية الهائلة، التي قلبت منظومة القيم في مجتمعاتنا الفقيرة والمتخلفة. والشعر، في رأيه، يذهب في اتجاه جوهره محمّلا بهاجس واقعه السياسي والقيمي الجديد.

يوصف اتحاد الكتاب في غزة الحاضرة الرسمية للكتاب، ويوصفه عضوا في أمانة الاتحاد العامة، يحدثنا ضيفنا عن مساهمة الاتحاد في صياغة المشهد الشعري الغزي وتدعيمه ورفده قائلا: من المعروف أن المؤسسة الثقافية لا تصنع شاعرا أو أدبيا وإنما ترصد شتات هؤلاء وتحاول خلق مناخ مؤسساتي يشي بانتمائهم إليها أو إلى المشهد. أما بخصوص مساهمة الاتحاد في صياغة المشهد الغزي، فكما يقال، لم يكن له دور ولن يكون، ويتلخص دوره الآن في رصد شتات الشعراء ومحاولة خلق مناخ يستمدون من خلاله حياة أدبية تساهم في منحهم توازنا يساعدهم على التواصل مع ذواتهم من ناحية، ومع واقعهم المير سياسيا واجتماعيا.

ويضيف: صحيح أن بدايات الاتحاد منذ أن تأسس كتراع من أزرع منظمة التحرير الفلسطينية شهدت دورا سياسيا خالصا، إلا أن هذا الدور تقلص لصالح الأدب بعد أن ضعفت منظمة التحرير وفقدت مبرر وجودها.

لكن ضعف منظمة التحرير لم يقص هيمنة السياسي على القرار في الاتحاد، وظل الكاتب والأديب رهنا بما تقتضيه المصلحة الحزبية، ويؤكد ذلك الشاعر معتبرا هيمنة السياسي أحيانا على القرار الإداري المتعلق باليات العمل الإداري وليس الفني. وهو يعتقد أن البعد الحزبي مؤثر في القرار الفني، إلا أن التجربة أثبتت له عكس ذلك.

المشروع الشعري

شكلت مجلة عشتار التي رأس عثمان حسين تحريرها على مدار زمن نشاطها المتقطع، والتي توقفت عن الصدور، محطة مركزية في مسيرة قصيدة النثر في قطاع غزة والضفة الغربية، يقيم ضيفنا هذه التجربة في السنوات الأولى من عقد التسعينات قائلا: فعلا، شكلت مجلة عشتار محطة مركزية ومنطلقا بالغ الأهمية في مسيرة قصيدة النثر بقطاع غزة والضفة الغربية، حيث لم تكن قصيدة النثر معروفة في المشهد الشعري، ولا من جمهرة الشعراء الفلسطينيين في الداخل المحتل. جاءت المجلة، وقدمت قصيدة النثر بكل جرأة متحدية تاريخيا طويلا للقصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة. لقد أربكت

أحمد الحاج أحمد

□ عثمان حسين شاعر فلسطيني من مواليد مدينة رفح بقطاع غزة عام 1963، له ست مجموعات شعرية، ويشغل منصب عضو أمانة اتحاد الكتاب الفلسطينيين العامة، وهو مؤسس مجلة "عشتار" التي أسست خدمة لموجة قصيدة النثر في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويعتبر من أهم رواد قصيدة النثر في فلسطين.

قصيدة النثر

عن انتصاره لقصيدة النثر حتى أصبح من رواده في قطاع غزة، وإن كان ينتصر للشكل الشعري على حساب الأصل، وأعني الشعر، يقول عثمان حسين: انتصرت فعلا لقصيدة النثر، وذلك منذ مطلع التسعينات من القرن الماضي، وكانت تجربتي الفارقة قصيدة بعنوان رفح، إذ لم تتخلص القصيدة آنذاك من بقايا الوزن التفعيلي، إلا أنها محتني الجرأة على خوض معترك قصيدة النثر، وما تلاها من أشكال تنتمي إلى تلك المناطق من الكتابة المختلفة والمفتوحة على الإطلاق. أما التحول المؤسس عن كتابة شكل شعري إلى شكل آخر، فهو انتصار للشعر قبل الشكل.

عن استبعاد الأشكال الأخرى ونكرانها، كما يفعل العديد من الشعراء، يعلق ضيفنا قائلا: أنا قلت التحول المؤسس، ومع ذلك فإن كتابة

شكل شعري مصد لا تعني بالنسبة لي إنكارا للأشكال الأخرى، بالعكس فإن الشعر لا يحد من تدفقه الشكل ولا ينقص من شعريته إذا كان الشاعر موهوبا معرفيا. عن المشهد الشعري في قطاع غزة بعد التغير العميق في السلوك المجتمعي بفعل هيمنة السياسة، وإن كان للشعر دور مجتمعي في مواجهة ذلك، يعتبر حسين أنه منذ إبراهيم طوقان وحتى يومنا هذا والشعر الفلسطيني معجون بماء السياسة، ومع ذلك يقر أنه لا نستطيع وضع الشعر الذي يكتب في سلة واحدة بمجرد أنه شعر بالمعنى العام. الشعر الحزبي هو الذي يدعي دورا اجتماعيا وهو قليل، أما الكتابة الجديدة فإنها تحتل المساحة الأوسع في المشهد

◀ **قصيدة النثر قدمت بكل جرأة بدائلها متحدية تاريخيا طويلا للقصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة فأربكت المشهد**

المرأة في شعر محمود درويش جماليات نصوص الحب

صحيح أن اسم الشاعر الفلسطيني محمود درويش ارتبط أكثر بالقضية الفلسطينية، ولم يرتبط بامرأة معينة كما حدث مع شعراء آخرين في تاريخ الشعر العربي، لكنه عاشق للمرأة بدلالاتها المتوهجة وطنا، أختا، وأما، وحبيبة... وعشقه لها جعلها قصيدة.

يسرى الجنابي

□ يحلل الباحث إسماعيل السعافين في كتابه "المرأة في قلب محمود درويش: جماليات نصوص الحب"، الصادر حديثا عن دار فضاءات في عمان، ثيمة الحب في قصائد محمود درويش وكتاباتة النثرية، عبر ثلاثة محاور لكل مرحلة خصائصها وظروفها وملامحها: الأولى مرحلة الشباب وجماليات قصائد "الحب تحت الاحتلال"، الثانية مرحلة الأوج وجماليات قصائد "الحب في المنفى"، والثالثة مرحلة التأمل: جماليات قصائد "الحب حتى الموت".

يرى السعافين في تقديمه للكتاب أن محمود درويش واحد من أرقّ شعراء العاطفة وأغناها في تاريخ الشعر العربي الحديث، فهو -بلا منازع- شاعر القضية الفلسطينية الأول، لكنه من جهة أخرى شاعر المرأة الأول، فقد أفرد لها مساحة كبيرة في قلبه وأدبه.

تبدأ المرحلة الأولى منذ انطلاقة درويش الشعرية سنة 1960 حتى خروجه من فلسطين سنة 1970، وفيها اشتعل قلبه بالحماسة والحب، وتداخلت قصائده الأولى، فكتب

باختصار

◀ أعلنت "مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون" عن توقيع مذكرة تعاون مع دار أوبرا مدينة برشلونة الأسبانية "غران تياترو ديل ليتشيو".

◀ للموسم السادس، تنطلق فعاليات الاحتفالية العالمية "100 ألف شاعر من أجل التغيير" هذا العام، يوم السبت 3 أكتوبر المقبل، والتي تقام في أكثر من مئة دولة حول العالم.

◀ تستعد مؤسسة الشارقة للإعلام للاحتفال بمناسبة الذكرى الـ 43 لتأسيس إذاعة الشارقة تكريما لدورها المتميز في تقديم محتوى إعلامي هادف.

◀ يشارك متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية، في معرض بجوب أوروبا في مدن باريس ولندن وميونخ لمدة عام ونصف، تحت عنوان "أوزوريس... أسرار مصر الغارقة"، وذلك من 8 سبتمبر 2015 وحتى 12 من مايو 2017.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk

المرأة طفيفا، ذلك أن الطرفين الموضوعي والذاتي منحنا الأولوية القصوى لشعر المقاومة. ورغم ذلك فإن المرأة ظلت امتدادا رمزيا للأرض أو مكملًا له، فالحنين للأُم، أو الحبيبة أو الأخت يتداخل مع الحنين إلى الأرض المحتلة في قصائده الغنائية التي نضجت فنيًا إثر تطوّر وعيه وانفتاحه على الثقافات الإنسانية المعاصرة والقديمة.

ويقول السعافين: المرحلة الثالثة بأنها مرحلة التأمل والحكمة والجمال، وتبدأ منذ عودة الشاعر للعيش في رام الله سنة 1994 إلى تاريخ وفاته في 10/ 08/ 2008. وهي مرحلة العودة واللاعودة، فقد عاد إلى وطنه، لكنه لم يعد إلى موطن الطفولة، والاحتلال لا يزال يدنس شوارع المدينة وحديقة بيته، بل يدخل إلى غرفة نومه ومكتبه ويعيث بكل شيء ويدمره. ويعطي درويش موضوع الحب أهمية خاصة في هذه المرحلة، فلا يربطه بالحال السياسية التي يعيشها، وإنما بجوّه النفسي الخاص. وقد أصدر خلالها ديوان "سرير الغربية" حيث احتلت "المرأة" لغته بعد أن كانت قبل ذلك حاضرة، وبقوة، لكنها متصلة بالصراع، ومنخرطة معه في المقاومة.



رأيتك عند باب الكهف عند النار/ معلقةً على حبل غسيل ثياب أيتامك". ويتخذ من الحبيبة رمزًا للوطن، ويتصدى للغاصب المحتل الذي يحاول أن يطمس ملامح الوطن وما عليه، كما في قصيدته "عيونك شوكة في القلب وأعبداها" و"أحن إلى خبز أُمي".

يقسم الباحث المرحلة الثانية إلى قسمين: - مرحلة بيروت، وتبدأ منذ التحاقه بصفوف الثورة الفلسطينية وحتى خروجه من بيروت أي من 1972-1982. ب - مرحلة باريس، وتبدأ بعد تشتت فصول المقاومة الفلسطينية حتى عودة بعضها في ظل اتفاق أوسلو، أي من 1982-1994، وخلالها تنقل درويش بين عواصم العالم، لكن باريس كانت هي المكان المحبب إلى نفسه.

يجد الباحث أن مرحلتى بيروت وباريس هما أهم مراحل حياة درويش الأدبية، فقد انتشر صيته حتى صارت طبعات دواوينه تنفد من الأسواق في أيام قليلة. واتسعت تجربته وتعمقت ثقافته في العمل الوطني في بيروت بانخراطه في الخنادق الإمامية لصفوف المقاومة، فكان حضور موضوع



أشارت تقارير صحفية مؤخرا إلى أن نجم بوليوود الأول شاروخان أبدى رغبة واستعدادا لبشارك النجمة كاترينا كاياف فيلما جديدا، يستعد لطرحة العام القادم.

طرح أمس الخميس 10 سبتمبر الجاري في دور العرض السينمائية بالعاصمة الأردنية عمان، الفيلم الجديد للممثل المصري خالد أبو النجا «عيون الحرامية».

تعاقدت الفنانة الليبية نور الكاديكي على المشاركة في بطولة فيلم «كامب 2» وهو الجزء الثاني من فيلم الرعب المصري «كامب» الذي تم عرضه في عام 2009.



سينما

«على حلة عيني» معالجة تقليدية تفشل في التعبير عن جيل الثورة

● ليلي بوزيد تجد نفسها في مهرجان فينيسيا دون مبرر ● تعاطف عكسي مع أم تخشى على ابنتها المتمردة



البطلة فرح في زحمة الحياة اليومية لتونس العاصمة

ولا صغقا بالكهرباء، أو حرقا بالسجائر المشتعلة، بل مجرد بعض الصياح وقلبلا من الشتائم، وأسئلة ساذجة تدور حول من الذي يكتب لها الأغاني، كما لو كانت الشرطة تعجز عن معرفة ذلك، خصوصا وأن الفيلم سبق للشرطة، وأنه كان يصور بالفيديو كل ما يدور كما رأينا.

وإذا لم تكن الشرطة تتسم بالشفاعة والقسوة، وإذا لم يكن الغناء يميل بوضوح إلى التحريض السياسي، بل يكتفي بهجاء الفقر والغربة، وإذا كان الضابط قد كشف لفرح أن حبيبها برهان كما تسمع في تسجيلات صوتية له، يتخذها تسلية له، فهي مجرد نزوة جنسية يتفاخر بها أمام أصدقائه، فما الذي يبقى هنا؟ وما الذي يجعل فرح تهرع إلى برهان في النهاية، وترتمي في أحضانه رغم نذالته؟

إن صنع الأفلام الأولى لا يتحقق بالنوايا الحسنة، ولا بتركيبة عامة قد ترضي الممول الغربي الذي يرحب بأي فكرة تدور حول تمرّد الفتيات في مجتمع متخلف، بل أساسا، بالقدرة على تقديم شخصيات ومشاهد ومواقف وجبة مقنعة للمشاهد. ومن المؤسف أن الفيلم الأول لليلي بوزيد لا يقنع أحدا، رغم تميزه على الصعيدين الحرفي في التصوير والصوت وتصميم الديكور وتنسيقه.

فرغم أن تونس تمتلئ بالأصوات البديعة النادرة في مجال الغناء من بين الشباب، إلا أن المخرجة ليلي بوزيد اختارت أسوأ نموذج ممكن، هذه الممثلة المبتدئة بية المظفر التي يعجز صوتها بنشازه، عن الوصول إلى الطبقات العالية حسب الألحان الموضوعة لها، حيث بدت وكأنها تصرخ أو تصبح صيحات حادة منفرة كلما وصلت إلى تلك المقامات العالية، والمشكلة أيضا أن المخرجة تخصص مساحة كبيرة من الفيلم لتلك الأغاني التي لا تطرب ولا تحرّض.

مشاكل الفيلم

من علامات التخبط في السيناريو أن نرى الأم التي سبق أن طردت ذلك الصديق القديم شرّ طردة، وهو الذي جاء يلفت نظرها لما يمكن أن تواجهه فرح، تذهب إليه وهي تكشف عن فتنتها، لكي تقدم له نفسها مقابل أن يساعدوا في إطلاق سراح ابنتها. وفي المقابل يرفض الرجل قبول العرض في شهامة، ويعطيها ورقة تقدمها لإطلاق سراح ابنتها.

وإذا كان الناصر في هذا الفيلم ليس ثائرا، والمرشد ليس وغدا، بل يمكن أن يكون أيضا شهما، فالشرطة السرية أيضا ليست بذلك السوء الذي نسمع عنه، ففي مشهد استجواب الضابط لفرح، لا نرى ضربا بالسياط

وقد يكون هذا مقبولا لو كان الفيلم قد اكتفى بهذه الزاوية، أي زاوية التمرّد الفردي الذاتي والرغبة في اختيار طريق مختلف، وهي فكرة مستهلكة أصلا في السينما العربية، لكن بعد مضي نحو ثلاثة أرباع مساحة الفيلم الزمنية، يتجه الفيلم في الـ25 دقيقة الأخيرة إلى وجهة أخرى، مع اختفاء فرح أي اعتقالها، ولجوء الأم إلى رجل كانت ترتبط بعلاقة حب معه في الماضي، لكنه أثر أن يصبح مخبرا يتعاون مع شرطة النظام، وهذا مجرد استنتاج بالطبع، فالفيلم لا يوضح هذا الجانب، بل يبقيه غامضا شأن الكثير من الجوانب الأخرى.

هنا يريد الفيلم أن يقول لنا إن الأغاني التي تغنيها فرح تثير غضب السلطة، ثم يكشف حبيبها برهان أن زميلا له في الفرقة هو عادل المغرم بفرح وقد كان ينازعه عليها، يعمل مرشدا لحساب الشرطة، وأنه كان يسجل وينقل كل ما يفعلونه بالصوت والصورة، دون أن نعرف تحديدا ما هو الشيء الخطير الذي يفعلونه.

فالعناء يتم بشكل علني وسط مجموعات من العابثين والسكارى، ولا يبدو أنه يصب في أي حركة من حركات التمرد والغضب، بل يبدو عند فرح نزوة صبيانية مراهقة أكثر منه قضية وجود، خاصة وأن فرح لا تتمتع أصلا -لسوء الحظ- بصوت يمكن أن يثير إعجاب أي مستمع للغناء على أي مستوى.

في فيلم «على حلة عيني»، وهو الفيلم الروائي الطويل الأول للمخرجة التونسية ليلي بوزيد الذي عرض في تظاهرة «أيام فينيسيا» بمهرجان فينيسيا السينمائي، نجد توفر كل العناصر التي تكفل له تمويلا فرنسيا ومساهمة فرنسية في الإنتاج وباقي الجوانب السينمائية الأساسية: كتابة السيناريو التي اشتركت فيها الفرنسية ماري صوفي شامبون مع ليلي بوزيد، والتصوير للفرنسي جيوفير، والمونتاج ليلان كوربيل.

أمير العمري

□ «على حلة عيني» للمخرجة التونسية ليلي بوزيد في أول تجاربها الإخراجية الطويلة والذي عرض في تظاهرة «أيام فينيسيا» بمهرجان فينيسيا السينمائي، نجد كل العناصر التي تكفل له تمويلا فرنسيا ومساهمة فرنسية، فلدينا هنا فتاة شابة مراهقة، تنتمي إلى أسرة تونسية محافظة، لكنها متمردة، تحاول الخروج على التقاليد المتزمّنة، وتبحث عن التحقق من خلال الغناء.

هذه التركيبة القائمة على فكرة الفتاة المتمردة في مجتمع شرقي «إسلامي» مغلق، تريد أن تتحرر وتعيش حياتها كما ترغب وليس كما ترغب أسرتها، تغشى الحانات الليلية، تعاقف الخمر، تختلط بالرجال، تقيم علاقة عاطفية وجسدية كاملة مع شاب تحبه، تكذب على أمها باستمرار لتبرير تأخرها خارج المنزل، أو للتحيل من أجل الخروج، وللحاق بفرقة من الشباب، تقدم أغاني «الروك» التونسية في الحانات والمقاهي لمجموعة من السكارى ومدمني المخدرات من الشباب الذي يغشى مثل هذه الأماكن.

سيطرة الأم

الأسرة في الفيلم ليست أسرة بطيركية-أبوية، بل في الحقيقة، ماتيركية-أموية، فالأب شبه غائب أو مغيب، فهو يعمل في مدينة قفصة البعيدة عن العاصمة، لا ينجح في الانتقال إلى تونس العاصمة إلا بعد أن يرصّخ للأمير الواقع وينضم إلى الحزب الحاكم في مرحلة متقدمة من الفيلم. وهو ضعيف الشخصية أمام سيطرة الأم، والاثنا ينتميان إلى الطبقة الوسطى، وهناك إشارات غير واضحة تماما في الفيلم، إلى أنهما كانا جزءا من حركة النضال السياسي في الماضي، لكنهما استسلما لدوافع الصعود في ظل الأمر الواقع.

بطلة الفيلم، فرح تفضل الغناء على دراسة الطب رغم تفوقها الدراسي، والأب

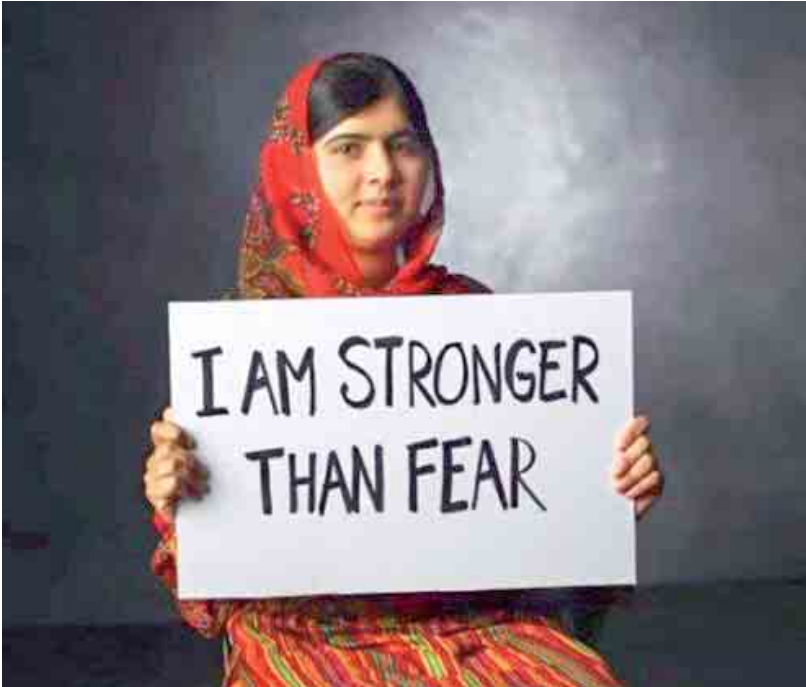
من المؤسف أن الفيلم الأول

لليلى بوزيد لا يقنع أحدا، رغم

تميزه على الصعيد الحرفي في

التصوير والصوت والديكور

مللا يوسف تواصل حربها ضد طالبان عبر شاشات السينما



مللا يوسف تحولت إلى رمز لحقوق الفتيات

وقد باشرت السلطات المحلية في وادي سوات حينها، حملة أمنية اعتقلت خلالها عشرات ممن اشتبته بضلوعهم في الجريمة، التي تبنتها حركة طالبان باكستان، ومن بينهم سائق المركبة التي كانت تقل ملالا يوسف.

وتقول ملالا في «تريلر» الفيلم «عليك أن تختار بين أن تسكت، أو أن تقف بوجههم»، وسيطلق الفيلم في قاعات السينما العالمية في بداية شهر أكتوبر المقبل.

بالاسم، وعندها قام أحدهما بإطلاق الرصاص عليها قبل أن يلوذا بالفرار. وقد تسبب الهجوم في إصابة ملالا بطلقة اخترقت جمجمتها دون الوصول إلى المخ لتستقر في كتفها، كما أسفر الهجوم عن إصابة طالبتين أخريين بجروح متوسطة. وبعد تلقيها للإسعافات الأولية تم نقل ملالا عبر مروحية خاصة إلى مستشفى بإدارة الجيش الباكستاني في مدينة بيشاور، حيث خضعت لعملية جراحية ناجحة.

لا يزال نضال الفتاة الباكستانية ملالا يوسف زاي من أجل الدفاع عن حقوق الفتيات الباكستانيات في التعليم مستمرا، وبعد نجاح كتابها «أنا ملالا» الذي روت فيه قصة نجاتها من أيدي طالبان تعود البطلة الباكستانية مجددا إلى دائرة الضوء، عبر فيلم وثائقي يروي حكايتها .

واشتهرت ملالا بمواقفها المناهضة لحركة طالبان باكستان، وموقفها من تعليم البنات خاصة أثناء سيطرة الحركة على وادي سوات عام 2009، حيث كانت تكتب مدوناتها باسم مستعار تدافع فيه عن تعليم الفتيات. وفي إحدى مذكراتها أشارت ملالا إلى الخوف الذي انتاب الطالبات من الذهاب إلى المدارس، وكيف أن بعض المدارس والطالبات قررن عدم الالتزام بلبس الزي المدرسي، وسمح لهن بارتداء ملابسهن العادية، وكيف أنهن كن يضطرن أحيانا لإخفاء كتبهن تحت الشال أو الحجاب بعيدا عن أعين عناصر طالبان. وتأتي لحظة الذروة في القصة حين تتعرض ملالا لمحاولة اغتيال على يد عناصر الحركة، إلا أنها تنجو من الموت، وتتحول لاحقا إلى رمز لحقوق الفتيات في العالم أجمع.

وقد استهدف مسلح الفتاة في التاسع من أكتوبر 2012 عندما كانت في حافلة مدرسية، لأنها انتقدت هيمنة حركة طالبان على منطقها وادي سوات شمال غرب باكستان من 2007 إلى 2009، ودافعت عن حق البنات في التعليم.

وكانت ملالا التي تدرس في مدرسة إعدادية في مدينة منغورة كبرى مدن وادي سوات شمال غرب باكستان، تعرضت لمحاولة اغتيال أثناء عودتها من المدرسة إلى منزلها، وكشف مسؤول في الشرطة المحلية أن مسلحين أوقفوا مركبة تقل ملالا وسالا عنها

□ كاليغورنيا- «أسماني ملالا» هو عنوان الفيلم الوثائقي الجديد الذي تولى إخراجها مخرج الأفلام الوثائقي الشهير دافيد جوجنهايم، والذي تخصص في إخراج الأفلام التي تتناول القضايا الشائكة، نالت «الجائزة الوطنية الفتاة الباكستانية ملالا يوسف زاي ضد تنظيم طالبان.

ومللا يوسف زاي من مواليد 12 يوليو 1997 في باكستان، اشتهرت بتنديدها عبر تدويناتها بانتهاك حركة طالبان باكستان لحقوق الفتيات وحرمانهن من التعليم، وقتلهم لمعارضيهن، نالت «الجائزة الوطنية الأولى للسلام» في باكستان، وحصلت على جائزة السلام الدولية للأطفال التي تمنحها مؤسسة «كنيس رايتس الهولندية»، كما نالت جائزة آنا بوليتكوفسكايا التي تمنحها منظمة «راو إن ور» البريطانية غير الحكومية في 4 أكتوبر 2013.

وتعتبر ملالا أصغر شخص يفوز بجائزة نوبل منذ إنشائها، حيث بلغ عمرها 17 سنة فقط، حين منحت الجائزة والفائزة في عام 2014 مناصفة مع الهندي كايلاش ساتياري. ويروي الفيلم على مدار نحو ساعة ونصف الساعة قصة هذه الفتاة وهي تتصدى لتنظيم طالبان باكستان، الذي يسعى إلى منع الفتيات في سنهن من الالتحاق بالمدارس. كما يلقي الوثائقي الضوء على دور ملالا في تشجيع فتيات بلدها على طلب العلم والخروج إلى المدارس، وهو ما جعلها وأسرته مستهدفة من قبل حركة طالبان.

شيامالان يخرج فيلما

دون موسيقى تصويرية

□ لندن- بدأ في التاسع من سبتمبر الجاري في دور السينما البريطانية عرض فيلم «الزيارة» للمخرج السينمائي إم. نايت شيامالان، على أن ينطلق عرض الفيلم اليوم 11 سبتمبر في أميركا.

وبذلك عاد المخرج السينمائي إم. نايت شيامالان المعروف بحيكاته غير المتوقعة في أفلام مثل «الحاسة السادسة» و«القرية» إلى شاشات السينما هذه المرة، بفيلم رعب كوميدي حمل عنوان «الزيارة».

ويعتبر إم. نايت شيامالان المخرج والكاتب والمنتج الأميركي من أصل هندي أيقونة من أيقونات الرعب النفسي المعاصر، حيث تميز بأسلوبه المغاير والمفاجئ خاصة في نهايات أفلامه ك«غير قابل للكسر» و«الإشارات».

ويحكي الفيلم قصة طفلين يذهيان لزيارة جديهما اللذين يقوم بدوريهما الممثلان دينا دوناجان وبيرت مكروبي، لكن سلوك الجدين الغريب يبدأ في إثارة مخاوف الطفلين.

ويضم الفيلم بعض المشاهد الكوميدية لتخفيف التوتر، وهو أسلوب قال شيامالان إنه استلهمه من أعمال المخرج ديفيد لينش. وقال شيامالان «لقد صرت مهووسا بأفلام ديفيد لينش، أنا في تلك المساحة الذهنية من دعاية غريبة الأطوار.. ذلك الحس الفكاهي الغريب والمظلم». وكتب شيامالان الفيلم وأخرجه وشارك في إنتاجه، واختار شيامالان عمدا ألا يكون للفيلم موسيقى تصويرية. وقال «لم أضع موسيقى في أي مشهد حتى لا يفهم (المشاهد) طبيعته.. هل هو نوع من التشويق الخفيف؟ أم إن كان المشهد مضحكا وغريبا؟ أم سيكون مرعبا.. لذا سيكون جسدا متوترا طوال الوقت لأنني لن أقدم لك أية توجيهات».



اعترضت النجمة المصرية نبلي كريمة عن المشاركة في مسلسل «واحة الغروب» للمخرجة كاملة أبو ذكري والسيناريست مريم ناعوم، والمأخوذ عن قصة أدبية للروائي بهاء طاهر.

انتهى النجم المصري حسن الرداد مؤخرا من تصوير مشاهدته في المسلسل المصري اللبناني «مدرسة الحب»، والمتكون من 60 حلقة بمشاركة نجوم عرب.

قررت المبادرة العربية للتثقيف والتنمية تنظيم حفل غنائي في القاهرة للنجمة اللبنانية ماجدة الرومي، تحت شعار «بالفن ننسج سلاما»، وذلك في الـ 16 من أكتوبر القادم.



منوعات

إياد أبو الشامات: «غدا نلتقي» يقارب المأساة السورية من زاوية وجدانية

● الموت السوري أصبح مجرد أرقام بلا وجوه ولا قصص ● العمل الفني ليس نشرة أخبار أو لائحة اتهامات



أبو الشامات قدم في مسلسل «غدا نلتقي» قصة ألم وخسارة وفقدان وإحساس بالعجز واللاجدوى

فكرة أو انتماء يمنع عنا التفكير الحر، ويعطل عقلنا النقدي، وبرأيه أن الانتماءات الحزبية أو السياسية أو الطائفية أو المذهبية وحتى العائلية بمفهومها الضيق تفعل ذلك، ووهمنا بامتلاك المعرفة يفعل ذلك. وبالنسبة إليه ليس هناك شعوب متطرفة بطبعها فهذه نظرية عنصرية خاطئة، فهناك مجتمعات تقوم بواجبها تجاه أفرادها، فتحفظ لهم حقوقهم بالتعليم والمعرفة والتعبير، وتحفظ لهم فرديتهم وكرامتهم وأن تغني ذاتقتهم الفكرية والثقافية عبر الأدب والمسرح والسينما والفنون والآداب الأخرى، وعبر آليات تسمح بالعمل والتنافس السياسي.

عشر عاما عندما درست لعام واحد في معهد للتقنيات المسرحية في أفينيون جنوب فرنسا، وحينها نشأت علاقة لطيفة بيني وبين هذا البلد ومازالت مستمرة. ويرى أبو الشامات أن هناك حراكا فكريا حدث ويحدث في كل المنطقة، رغم الحرب الشديدة التي تشن عليه، ومع ذلك يعترف أن الطريق أمامه مازالت طويلة جدا وملبئة بالفخاخ والعوائق، فهناك تلاقي مصالح على تفرغ المنطقة من أي مشروع فكري وثقافي حقيقي، وليس من السهل مقاومة آليات مدروسة وممولة جيدا وقديمة، ولديها أدوات هائلة تحاول أن تبقى المنطقة عاتمة على فراغ يتجارى القاصي والداني على ملئه. كما يقول «إن علينا أن نلقي عن أنفسنا كل

والظرف القاسي الذي نعيشه». «الذي دفعني إلى مغادرة سوريا أسفا، هو ما دفع وما يدفع السوريين اليوم لمغادرتها، جسيم الحرب وفقدان الأمان والضغط النفسي الكبير وإحساسك بأن أطفالك أمام مستقبل غامض»، هكذا يتحدث الفنان أبو الشامات عن سبب خروجه من سوريا.

منفى اختياري

يضيف أبو الشامات «بصراحة لقد فكرت في منح ابني فرصة للعيش بعيدا عن رعب الحرب»، ويستطرد أبو الشامات قائلا «لماذا باريس؟ ربما السبب هو علاقة قديمة بدأت مع هذا البلد وثقافته ونمط عيشه قبل خمسة

الكتاب والمخرج والممثل السوري إياد أبو الشامات شخصية وحالة فنية متقدة ومتعددة الجوانب، فهو الذي يعتبر بالإضافة إلى أسماء قليلة جدا، أحد الأسماء التي تعمل بجهد وصدق على تقديم دراما سورية مختلفة ومغايرة وحقيقية، ولا سيما بعد أن امتلأت الشاشات العربية بالملات من الأعمال الدرامية المنفصلة عن الواقع وقضية الإنسان، خاصة والمواطن السوري بات يعيش اليوم أكبر تراجيديا عرفها منذ قرون.

آرام

الفني ليس من واجبه أن يتحول إلى نشرة أخبار أو لائحة اتهامات.

يوضح الفنان أبو الشامات أنه حاول دائما أن يجرب كل ما يمكن تجربته في حقل الدراما، فعمل في المسرح والسينما والتلفزيون والراديو والديجيتال، وقدم برامج في التلفزيون والراديو وأخرج بعض الأفلام القصيرة ويضيف «والآن ها أنا أجرب في الكتابة الدرامية..». ولا شك أن عمله الأخير لاقى نجاحا منقطع النظير، وهذا ما دل عليه الإقبال الكبير على العمل وحديث الجميع عنه. أما عن سوية الأعمال التي تثير اهتمام أبو الشامات، ولا سيما في خضم ما يعيشه شعبه ووطنه السوري فإنه يعلن قائلا «لا أستطيع الظهور في أعمال لا تتطابق حصيلتها الفكرية النهائية مع موقفي الأخلاقي، إضافة إلى أنني كنت دائما أتحاشى الأعمال المبثثة، وهذا ما جعل حضوري قليلا».

وعن سبب غيابه في السنوات القليلة الأخيرة، يشرح «الذي منعني سببان: أولهما: أنني منذ عام الفين وأحد عشر، شعرت بداية بأن الحال غير مناسب للظهور في أعمال بعيدة تماما عما يجري في سوريا، وكان هذه الأعمال تصور في كوكب آخر. والسبب الثاني: سفري الذي منعني من العمل، ولكني مع الوقت أصبحت من أنصار أن تستمر الدراما السورية، وأن تعمل تحت أي ظرف وتمنع نفسها من الانهيار».

كما يتحدث أبو الشامات عن أسباب كثيرة تجعل من الأعمال الدرامية لا تحمل هماً واقعياً موحداً «هناك أسباب كثيرة.. أهمها عدم رغبة صناع العمل في التورط بمواقف سياسية واضحة، إضافة إلى أن السوق، وهو هنا المحطات العربية، يفضل الأعمال التي لا تتعرض للواقع لأسباب كثيرة، ولا شك أن ذلك ينعكس بشكل مباشر على خيارات المنتجين». وعن سوية الأعمال الأخيرة يقول: الآن كما قبل الحرب هناك الجيد المجتهد، وهناك المتوسط، واليوم لم يتغير شيء سوى أن هناك ازديادا في عدد الأعمال السيئة ونقصا في الأعمال الجيدة، وهذه من نتائج الحرب

لا يقول المؤلف والممثل والمخرج السوري إياد أبو الشامات في حوار له «العرب»: الذي دفعني لكتابة «غدا نلتقي»، هو محاولة مقاربة المأساة السورية من زاوية وجدانية، ربما تساعدني وتساعد المتلقي على التعايش مع الألم وإعطائه معنى ما واضحا، بعد أن فقد معناه وأصبح الموت السوري مجرد أرقام بلا وجوه ولا قصص. بهذه الطريقة يتحدث الفنان أبو الشامات، عن نصه الأخير «غدا نلتقي» الذي تحول إلى مسلسل بفضل المخرج رامي حنا ونخبة كبيرة من الممثلين والممثلات، ويتابع «أنا لم أستعن إلا بالحالة العامة التي يعيش تفاصيلها أغلب السوريين اليوم، وأينما كانوا رغم الاختلافات الطفيفة والنسبية بين كل قصة فردية وأخرى، لكن القصة العامة هي قصة واحدة؛ قصة ألم وخسارة وفقدان وإحساس بالعجز واللاجدوى».

الفن والكتابة

يضيف ضيفنا: بالنسبة إلى الانطباعات فقد فاقت توقعاتي.. لا أخفي عنك أنني كنت أعرف في داخلي أن العمل سيلاقي اهتماما ما سلبا أو إيجابيا، لا فرق، لكن حجم الترحاب والإجماع وخصوصا من الموالين والمعارضين فاجاني ولم أتوقعه.

ويشير أنه يحاول أن لا يחדش حياة الجمهور قائلا: أتبعد عن الابتذال بجميع أشكاله، فهو من المحرمات لدي كما أنني أحاول أن لا أكون مباشرا في الحديث عن السياسة، رغم أن «غدا نلتقي» كان مليئا بالسياسة، ولكن المباشرة أيضا هي خط أحمر، فالعمل

منذ 2011 شعر أبو الشامات

بأن الحال غير مناسب للظهور في أعمال بعيدة تماما عما يجري في سوريا

«تمرين» الإماراتية تجمع الحرفة بالفن



«تمرين» الإماراتية تخلد ذكرى الراحل محمد خلف المزروعى

الماموث المقدر عمره بـ 10 آلاف سنة، وهي واحدة من القطع التي تقدمها «تمرين» في معرض أبو ظبي 2015. كما تعمل الشركة على تقديم منافع تعليمية لزوار المعرض للاطلاع على مختلف الخطوات في صناعة السكاكين. وتقوم الشركة أيضا بعرض مباشر لكيفية صناعة السكاكين وشرح توضيحي حول سكين «أبو ظبي 2015» في موقع المعرض. كما ابتكرت «تمرين» هذا العام قطعة أخرى هي سكين «محمد خلف»، والقطعة الرئيسية المميزة التي تقدمها «تمرين» في معرض أبو ظبي 2015، تخليدا لذكرى الراحل محمد خلف المزروعى، حيث قامت الشركة بتصنيع 10 سكاكين باسمه بحيث تحمل كل منها صورته على مقبض «الميكرا» العاجي، مع نصل دمشقي تم تصنيعه خصيصا في الولايات المتحدة من قبل «بروتيك» الفائز بكثير من الجوائز على مدى سنين طويلة في هذا المجال. وحول ذلك يقول محمد الأميري مدير شركة «تمرين»: هذه مساهمة من شركة «تمرين»، تقديرا.. لاكون صادقا، فثمة أسباب كثيرة تجعل من الصعب علي أن أعبر عما أريده بالكتابة».

أبو ظبي - تشارك في هذا العام شركة «تمرين» من دولة الإمارات العربية المتحدة للمرة التاسعة في معرض أبو ظبي الدولي للصيد والفروسية في دورته الحادية عشرة التي انطلقت صباح أمس الأول الأربعاء 9 سبتمبر الجاري، حيث قررت الشركة أن تجعله عاما مميزا بمنتجات مميزة، بالإضافة إلى التشكيلة المتنوعة التي سوف تقدمها إلى زوار المعرض. وتتضمن المشاركة في دورة المعرض أولا بالنسخة الخاصة من سكين خاصة بدورة أبو ظبي 2015، كما اعتاد عليها جمهور المعرض في كل عام. ويعرض ويليام هنري من الولايات المتحدة مجموعة من 5 سكاكين، متوفرة حصريا في معرض أبو ظبي. وتتوفر سكين مصنوعة من الفولاذ الدمشقي المقاوم للصدأ بمقبض من «الماكوما» غاما» المعدني المشغول على شكل الخشب، وناب من فيل ماموث عمره 10 آلاف سنة، وتحتاج هذه القطعة إلى أكثر من 800 خطوة و 8 أشهر لإكمال تصنيعها. وعلى إحدى السكاكين «بي تويلف» أرابيان» نقش مميز للحصان العربي، استغرق 100 ساعة عمل لتنفيذه باستخدام المجهر، فضلا عن النصل الدمشقي وناب

مركز «المصطبة» يمنح القاهرة وميض فنون شعبية

الشعبية من مدينة بورسعيد، والفرقة هي واحدة من عدة فرق شعبية يتبنها مركز «المصطبة»، إذ يضم المركز حوالي 11 فرقة شعبية تم تأسيس خمس فرق منها تحت رعاية المركز، منها فرقة «الطنبورة»، وفرقة «الرانجو»، وفرقة «الجركن» البدوية من شمال سيناء، إلى جانب عدد من الفرق الأخرى التي انضمت إلى المركز بعد تأسيسه مثل فرقة «الكفافة» من إدفو في جنوب مصر، وفرقة «البرامكة» وهم مجموعة من الأفراد يمتد نسبهم إلى البرامكة في عهد الدولة العباسية. وهناك أيضا فرقة «الرانجو» وهي مكونة من مجموعة من المصريين ذوي الأصول السودانية الذين استقروا في مصر منذ أيام محمد علي، ولديهم فنون خاصة بهم مثل العزف على آلة «الرانجو» وهي آلة تشبه آلة «المارينبا»، ولكنها مصنوعة من ثمار القرع. وبدأ مركز «المصطبة» نشاطه بفرقة واحدة وهي فرقة «الطنبورة»، والمكونة من مجموعة من الفنانين من مدينة بورسعيد، وكان الهدف منذ البداية جمع التراث الخاص بمدن القناة، والبحث عن الأفراد الممارسين لهذه الأغاني في تلك المدن.

وبالفعل تم التوصل إلى عدد من ممارسي هذا النوع من الغناء من الشباب والكبار، والذين مثلوا نواة جيدة لفرقة فنون شعبية لم تقتصر عروضها على القاهرة ومدن القناة فحسب، بل جابت عدة مدن أوروبية وآسيوية أيضا، ومع الوقت تعددت الفرق التي يتبنها مركز «المصطبة» لتزيد عن العشر فرق، تقدم اشكالا مختلفة ومتباينة من الموروث الغنائي. ويقول الفنان زكريا إبراهيم مؤسس مركز «المصطبة»: إن جميع الفرق المشاركة في مركز «المصطبة»، هي فرق شعبية كانت تعمل في الظل بعيدا عن المؤسسة الرسمية التي لم تكن تقدم سوى الفرق المدججة التي تتسبح بحمد النظام، والتي تحولت إلى كيانات معزولة عن بيئتها الشعبية الأصلية، وبدلا من أن تعبر عن وجدان وتطلعات الشعب أصبحت لا تعبر إلا عن التوجهات الرسمية، ولا تقدم عروضها إلا داخل المسارح والمساحات التابعة للمؤسسة الرسمية، متناسية أن مكانها الطبيعي هو بين الناس في الشوارع والأزقة والميادين.

آلة السمسمية وآلة الكولة والطنبورة، هي آلات عزف بعضها معروف وكثير منها طوته الذاكرة ضمن ما طوت من الموروث الموسيقي والغنائي الشعبي المصري، غير أن هذه المساحة الصغيرة في قلب القاهرة والمعروفة باسم «المصطبة» تحمل على عاتقها إحياء واستحضار هذا الموروث الغنائي إلى الأذهان من خلال الحفلات الأسبوعية التي تقدمها داخل مقرها في وسط القاهرة، والذي احتفى مؤخرا بمرور خمسة عشر عاما على تأسيسه.

ناهد خزام

إحدى الأغنيات التي قدمتها فرقة «الطنبورة» على خشبة المسرح الصغير في دار الأوبرا المصرية خلال الاحتفال الأخير بذكرى تأسيس مركز «المصطبة». وهو مقطع ذكر الحاضرين بهذه المشاركة الفاعلة لهذه الفرقة التي تماهت بحماسة في بداية الثورة المصرية مع مطالب المحتجين، ونقلت عروضها داخل ميدان التحرير، وكان لأغانيها التي انتقلت معظمها من بين أغاني المقاومة الشعبية في مدن القناة خلال ستينيات القرن الماضي أثره في إشعال جذوة الحماسة في نفوس المعتصمين، والذين تجاوبوا بدورهم مع الفرقة بترديد الهتافات ومقاطع من الأغاني التي تغنت بها. وتضم فرقة «الطنبورة» مجموعة من فنانين الأغاني

لا يهدف مركز «المصطبة» المتمركز في قلب العاصمة المصرية القاهرة إلى الحفاظ على ما تبقى من الموروث الغنائي والموسيقى الشعبية عبر أقاليم مصر المختلفة، من خلال تنظيم حفلات أسبوعية لفرق شعبية من القاهرة ومدن القناة والصحراء والدلتا وسيناء. ويبدو لافتا أن معظم رواد المركز من جيل الشباب الذي وجد في هذه الموسيقى، على ما يبدو، شيئا مختلفا عما تعود على سماعه من موسيقى وأغنيات.

«بحروف من نور وحرور من نار، اكتب يا زمان مجد الأحرار.. في التحرير بركان فوار ما قدرش عليه حزب الأشرار». هو مقطع من



«المصطبة» مساحة رغبة للفنون الشعبية في قلب القاهرة



«المجابهة تكون بمضامين عكسية وذلك بنشر التضامن والرسائل الحسنة عكس العنف والتحريض على الكراهية والرسائل المشفرة، اعتمادا على جميع وسائل الإعلام».

هشام سبنوسي
عضو هيئة الاتصال السمعي البصري التونسية

«يشهد قطاع التلفزيون في المنطقة تطورات متسارعة بفضل قاعدة راسخة من شركات الإذاعة المحلية والدولية التي تعمل فيها. ويتمثل دورنا في مساعدة هذه الشركات على اغتنام الفرص».

رافية إبراهيم
رئيسة إريكسون بمنطقة الشرق الأوسط

«الإعلام المصري لم يواجه فراغا تشريعيا مثلما يحدث الآن، وهو يعاني من حالة فوضى شاملة لا سيما في الفضائيات في ظل غياب أي نوع من الضوابط المتعلقة بالإعلام».

يحيى قلاش
نقيب الصحفيين المصريين



حتى التضحية بالحريات لن تثني غوغل عن العودة إلى السوق الصينية

● «غوغل بلاي» الجسر لمد خدمات الشركة إلى الصين ● مهمة غوغل صعبة بوجود خدمات صينية منافسة



منظمو الخدمة الصينيون سيعتبرون «بلاي» أقل تهديدا من خدمة «جي ميل»

◀ غوغل خسرت كل مكتسباتها في معظم مجالات خدماتها لصالح شركات صينية عملاقة مثل بايدو وتينسنت

وتينسنت وبايدو على ثلثي السوق. ومن غير المتوقع أن تتنازل هذه الشركات عن هذا التفوق. كما تملك شركات تصنيع الهواتف المحمولة مثل هواوي وشياومي متاجر تطبيقات خاصة بها لا تدر عليها عائدات فحسب بل تتيح لها أيضا التحكم في مظهر واستخدام هواتفها ولو على الأقل داخل الصين.

بتحميل لعبة تيترس؟ إذا لم تكن لدى غوغل أي معلومات خاصة سرية فلا يمكن أن تطلب منها معلومات خاصة سرية“.

ويقول بيتر وارمان المدير التنفيذي لشركة تحليل بيانات الهواتف الهولندية “نيوزو” التي تحلل بيانات مستقاة من شريكها الصينية “توك إن داتا”، إن الصين ستصبح هذا العام أكبر سوق في العالم ندر عائدات في مجال ألعاب الهواتف المحمولة. وأضاف أن ما يصل إلى 90 بالمئة من الأموال المنفقة على الهواتف المحمولة تذهب للألعاب. وقال وارمان إن غوغل بلاي متاح في الصين لكنه يصل إلى 21 مليونا فقط من بين نحو 800 مليون مستخدم صيني للهواتف المحمولة. وتستحوذ متاجر التطبيقات الرئيسية لشركات الإنترنت العملاقة تشيهو

وحسب المجموعة، تحاول الحكومة فرض مزيد من القيود على غوغل في الصين، بل وإضعافها في الأسواق الخارجية. فحين يصبح مستخدمو “جي ميل” عاجزين عن التواصل مع العملاء الصينيين، قد يضطر كثيرون خارج الصين إلى التحول عن “جي ميل”.

وذكر كريس ماكدونالد خبير الأخلاقيات التجارية بجامعة رايرسون في تورنتو الذي أشرف على دراسة حالة بشأن عمليات غوغل في الصين عندما كان يعمل بجامعة ديوك، أن منظمي الخدمة الصينيين سيعتبرون بلاي أقل تهديدا من خدمة البحث والبريد الإلكتروني جي ميل، مما سيحد من التحقيقات الحكومية المتكررة. وقال “من غير المحتمل بشكل كبير أن تأتي الحكومة الصينية لتسال هل قام أحد

ويشكك بعض العاملين في المجال في مدى نجاح غوغل في استخدام متجر بلاي لمساعدتها على إدخال خدماتها الأخرى إلى الصين في ظل استقرار أوضاع المنافسين المحليين واضطرار غوغل إلى الانصياع للقانون الصيني. وسيعني ذلك تخزين مختلف البيانات في الصين وتلبية طلبات الاطلاع على المعلومات والرقابة، وهي مسألة شائكة خاصة إذا تدخلت الحكومة الأميركية في الأمر. ويرى آخرون أن التركيز على غوغل بلاي ربما يجعل الأمور أسهل.

وعملت الحكومة في وقت سابق على حجب خدمة البريد الإلكتروني لشركة غوغل في الصين من خلال “الجار الناري العظيم”، وهو ما أكدته مجموعة مناهضة لمراقبة الإنترنت.

قناة إسرائيلية تدخل في معركة مع الشرطة لحماية مصادرها

من ناحية أخرى، انتابت اتحاد الصحفيين حالة من الغضب أيضا، حيث ذكر أن حماية مادة المصدر، هو أمر منصوص عليه في السوابق القضائية.

يشار إلى أن إسرائيل جاءت في المرتبة 101 عالميا في حرية الصحافة خلال عام 2014 وفقا لتصنيف منظمة “مراسلون بلا حدود”، التي أكدت أن هناك انخفاضا حادا في حرية التعبير عن الرأي والصحافة خلال عام 2014 بنسبة 8 بالمئة مقارنة بعام 2013. ووفقا لصحيفة “يديعوت أحرونوت” فإن إسرائيل تراجعت في ترتيبها مقارنة بعام 2013 عندما حلت في المرتبة 96 عالميا.

تقول الشرطة إن اللقاء الذي أجراه مؤخرا مع محطة تليفزيونية محلية مخالف لشروط إطلاق سراحه من السجن.

وكان فانونو كشف عن تفاصيل البرنامج الإسرائيلي للأسلحة النووية في وسائل الإعلام البريطانية عام 1986. وحكم عليه بالسجن لمدة 18 عاما ثم أطلق سراحه عام 2004 تحت شروط صارمة.

ويرى الكثير من الإسرائيليين أن فانونو خائن للبلاد، إلا أنه دائما ما ينظر إليه كبطل من جانب الناشطين المناهضين للأسلحة النووية. ويشار إلى أن إسرائيل لا تؤكد أو تنفي امتلاكها لأسلحة نووية.

الحماية “تعد عنصرا مهما في نظام الحقوق والحريات التي ترتكز عليها أي حكومة ديمقراطية“.

واعتقلت الشرطة الإسرائيلية موردخاي فانونو مجددا، والمتهم بتسريب معلومات عن البرنامج النووي الإسرائيلي، حيث

◀ القناة ترفض تسليم الشرطة الحوار الكامل لموردخاي فانونو المتهم بتسريب معلومات عن البرنامج النووي الإسرائيلي

□ **القدس المحتلة** – تدخل القناة الثانية على التليفزيون الإسرائيلي في صراع مع الشرطة الإسرائيلية، التي تحاول الحصول على الحوار الكامل لموردخاي فانونو مجددا، المتهم بتسريب معلومات عن البرنامج النووي الإسرائيلي.

وترفض القناة التليفزيونية تسليم فيديو اللقاء الذي أذاعته في الرابع من سبتمبر الجاري للشرطة، مستتدة في ذلك إلى مبدأ حماية المصادر الصحفية، وهي بصدد إحالة القضية إلى المحكمة.

ونقلت صحيفة “هآرتس” الإسرائيلية عن القناة الثانية التليفزيونية قولها إن



أندى تيان:
غوغل تحتاج إلى تواجدها في الصين للتوسع في خدمات أخرى

باختصار

◀ أصدرت شبكة المدافعين عن حرية الإعلام في العالم العربي “سند” تقريرها عن شهر أغسطس الماضي وذكرت فيه أن صحفيين فقدوا حياتهما بسبب عملهما الإعلامي، أحدهما عراقي الجنسية والآخر سوري، ليرتفع عدد الإعلاميين الذين فقدوا حياتهم منذ بداية العام الحالي إلى 38 صحفيا.

◀ أعلنت إريكسون توقيعها عقدا حصريا متعدد السنوات لبث المحتوى الإعلامي مع إيمج نيشن، والتي تعد من أبرز شركات تطوير المحتوى الإعلامي على مستوى منطقة الشرق الأوسط. ويشمل العقد قناة عربية تلفزيونية جديدة من المقرر إطلاقها خلال الربع الأخير من العام الجاري.

◀ تعرضت سيارة تابعة لقناة تلفزيونية باكستانية إلى هجوم من قبل مسلحين مجهولين في مدينة كراتشي جنوب البلاد، ما تسبب في مقتل المهندس المسؤول عن البث الفضائي وإصابة عامل آخر.

◀ قرر مجلس الأمناء في شبكة الإعلام العراقي، إعادة انتخاب علي الشلاه رئيسا له، وقال مصدر مطلع إن “الاجتماع حضره كافة أعضاء المجلس باستثناء مجاهد أبو الهيل الذي أعلن مقاطعته لاجتماعات المجلس اعتراضا على عدم مهنتيتها وجديتها في إجراء إصلاحات في فواصل الشبكة التي تتعرض لموجة من الانتقادات“.

◀ قالت توبودورة كوركس مديرة برنامج الإعلام بالاتحاد الأوروبي إن السبب في دعم الاتحاد الأوروبي لمشروع ميثاق الشرف الإعلامي المصري هو اعتباره أن الإعلام والصحافة عنصران أساسيان لتعزيز الديمقراطية.

للمشاركة والتعليق
media@alarab.co.uk

يعرض في ساعات المساء. وأصدرت بيانا توضيحيا اعتذرت فيه عن سوء الفهم الذي قد تسبب فيه البرنامج، وجاء فيه “تابعت قناة رؤيا الفضائية باحترام كبير النقاش والجدل الدائر على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة حول ما تم بثه ضمن فقرات برنامج محطات مفروضة، والذي هو أحد البرامج الساخرة الكوميدية التي تقدمها القناة لجمهورها، ويهدف إلى انتقاد ما تفرضه بعض وسائل الإعلام من محتوى على مشاهديها“.

وذكرت القناة في بيانها، أن هذه الفقرة من البرنامج هدفت إلى تقديم نقد ساخر لحال ما وصلت إليه بعض وسائل الإعلام العربية في تقديمها للبرامج المخصصة للأطفال، بعيدا عن الضوابط التربوية الحقيقية، القائمة على ثقافتنا العروبية والدينية، وما نتج عنها من تداخل كبير للثقافات الغربية، كما هدفت الفقرة إلى انتقاد حال ما وصلت إليه القصص التربوية المخصصة لبناء القيم والاتجاهات لدى أطفالنا.

بدورها أعربت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، عن استنكارها وإدانتها لقرار هيئة الإعلام برفع دعوى قضائية ضد القناة، بتهمة مخالفة قانون هيئة الإعلام المرئي والمسموع، والإساءة لقيم المجتمع وعاداته.



البرنامج فتح الباب لحملة تطالب بإغلاق القناة ومقاطعتها

أمر غير مقبول مجتمعيا. وفتح هذا البرنامج الباب لحملة تطالب بإغلاق القناة ومقاطعتها، فيما ذهبت أصوات إلى التشهير وتوجيه الاتهامات الطائفية. من جهتها قالت القناة إن البرنامج لم يكن مخصصا للأطفال، بل هو برنامج كوميدي

تقرأ قصصا تختمها بإيحاءات جنسية، قبل أن تتدارك الموقف وتغير القصة. وأثار هذا البرنامج ردود فعل واسعة على وسائل التواصل الاجتماعي، وتعرضت القناة لحملة انتقادات واسعة بعد أن اعتبر النشطاء أن البرنامج يحمل إيحاءات جنسية، وهو

تويتر العرب مشغول بنتائج مؤتمر أبل

● المغردون العرب ترقبوا مؤتمر أبل ولم يرضوا على حجم آيباد الجديد



حاز مؤتمر أبل الذي كشف عن عدد من المنتجات الجديدة على نسب متابعة كبيرة من قبل المغردين العرب، وأثار المؤتمر سجالات بين المستخدمين حول مزايا الأجهزة الجديدة ومدى تميزها عن نظيراتها المطروحة في السوق.

□ لندن - عبر متابعون إعلاميون عن سعادتهم بالتفاعل النشط للمستخدمين العرب وترقب نتائج مؤتمر أبل التي كشفت أمس عن آخر إنتاجات الشركة العالمية.

وأنشوا على جدية المغردين العرب في الانتباه إلى مؤتمر أكبر وأهم شركات التكنولوجيا في العالم، عبر هاشتاغ «مؤتمر أبل الذي صعد أمس إلى مراتب متقدمة في التفاعل على موقع التغريدات القصيرة تويتر».

وقال متابعون إن المغردين العرب لم يكونوا في منأى عن اهتمامات نظرائهم المغردين في باقي دول العالم إذ حاز المؤتمر على متابعة عالمية مكثفة.

ونلقى منتجات أبل رواجاً كبيراً في أسواق الشرق الأوسط ودول الخليج وتحظى أخبار الشركة هناك بمتابعة كبيرة من قبل شريحة مهمة من المجتمع.

وكشف الرئيس التنفيذي لشركة أبل العملاقة تيم كوك عن نسخة جديدة من تلفزيون أبل (أبل تي.في) مزود بمتجر للتطبيقات وخاصة التحكم الصوتي عن بعد وجهاز لوحى (أيباد) أكبر حجماً. ووصف كوك النسخة الجديدة من تلفزيون أبل بأنه مستقبل التلفزيون مستعرضاً مدى سهولة استخدامه.

وجاء الإعلان عن التلفزيون الجديد بعدما استعرض كوك جهاز أيباد أكبر حجماً مزوداً بلوحة مفاتيح جديدة وقلم إلكتروني يستهدف العملاء من رجال الأعمال.

كما استعرض الرئيس التنفيذي نسختين جديدتين من هواتف آيفون مزودتين بواجهة تعمل بتقنية اللمس ثلاثية الأبعاد إلى جانب بعض التحديثات الأخرى.

وبدا كوك بالحديث عن ساعة أبل (أبل ووتش) قائلاً إن نسبة رضا العملاء عن المنتج الجديد تبلغ 97 بالمئة. وذكر أن أبل تعمل مع شركة هيرميس الفرنسية لصناعة

◀ **الآيباد الجديد لم ينل إعجاب الكثيرين من مستخدمي موقع تويتر الذين انتقدوا حجمه الكبير**



قالت تقارير إخبارية إن تويتر بصدد اختبار ميزة جديدة في قسم الإشعارات من شأنها تسهيل التعرف على الإشعارات وفرزها حسب نوعها، حيث تعرض أكثر تغريداتك شعبية وتفاعلاً معها، بالإضافة إلى من قام بذكرك والإشارة إليك من مستخدمين بارزين، على الشبكة الاجتماعية.

المصريون يتهمكون على «صناعة الوهم» الرقمي

□ القاهرة - أثارَت تصريحات الإعلامي المصري تامر أمين حول المجلس الأعلى للعالم موجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي، وأطلقت العنان لخيال النشطاء والمغردين على تويتر، الذين بدأوا يبحثون عن “الوظائف المتوفرة” في هذا المجلس، وينسجون من وحي خيالهم شخصيات قيادية فيه.

ودشن المغردون هاشتاغاً بعنوان المجلس الأعلى للعالم بعد حديث الإعلامي المصري عن هذه المؤامرة الكونية.

وطالب عدد من النشطاء بمعرفة كيفية التقديم في هذا المجلس، فيما علق آخرون بطريقة ساخرة على وجود ما يُسمى بالمجلس الأعلى للعالم باستثناء أعضائه من شروط التوزيع الجغرافي.

وحسب أمين، فإن هذا المجلس يقوم باستخدام تكنولوجيا تمكنه من التحكم في الطبيعة لتدمير بعض الدول دون الحاجة إلى خوض حروب مباشرة، وذلك عبر إحداث تسونامي وزلازل وبراكين.

وبواسطة هذه الحرب الكونية التي يقومها المجلس، الذي يضم أجهزة مخابرات وأجهزة أمنية عالمية، تستهدف بعض الدول ومنها مصر، إذ يمكن أن يتم توجيه “نيازك” إلى بلد ما بدلاً من الصواريخ”، على حد تعبير تامر أمين وما نقله عن ضيوف برنامجه.

وقد علق الإعلامي باسم يوسف على الموضوع بشكل ساخر، قائلاً “أعترض عن عدم الرد على التويتات. مشغول لشؤشتي في فعاليات المجلس الأعلى للعالم. تحبوه كام ريختر”، وأضاف أحمد الصمات “أكد المجلس الأعلى للعالم أن مصدر الرياح المحملة بالرمال التي وصلت إلى مصر هو أن أطفال المجلس يركضون على الساحل الشمالي للعالم”.

وقال فاضل سليمان “بعد مشاهدة فيديو عجيب جداً نحن نطالب المجلس الأعلى للعالم بإسقاط نيزك كبير على مدينة الإنتاج الإعلامي”.

ودونت سوسن غريب “وسع إنت وهو، أنا نازلة انتخابات المجلس الأعلى للعالم تخصص فياضانات، محتاجة دعمك بقى”.

وكتب آخر “لن تجد التعبير المناسب عندما يخصص الإعلام حلقة كاملة يتحدث فيها خبير عسكري عن المجلس الأعلى للعالم الذي يدير الجيل الخامس من الحروب”.

وأضاف معلق مصري “طيب ما فيش عالم جيولوجي يرد على تامر أمين، يعني هي كانت ناقضات، مش كفاية توفيق عكاشة، الرحمة يارب، يقولون أي هبل وخالص الجهل انتشر”. وتهكم أحمد سامح “المجلس الأعلى للعالم يعلن عن وظائف شاغرة؛ مطلوب خبير انهيارات أرضية، عدد 2 مهندس لحام قشرة أرضية، موجه نيازك عن بعد، مطلق شهب نجمية”.

اليمن

@Abnziin

قامت ميليشيات «الحوثي في محافظة ذمار سنبان بتغيير اسم جامع أبي بكر الصديق، سلم لي على من يقول ليست طائفية.

@khaled_zobtul

رئيس الجمهورية الحوثية في مقابلة على قناتهم بسلاحه! عصاة من سفلة القوم، خرجت من الكهوف وتريد حكم دولة.

@mahdi123023505

ما أشبه اليمن بلبنان: بين صالح وميشال عون والطمع في الرئاسة والجنون والخيانة وبين حوثي صعدة وحوثي الضاحية.

@dbelhoul

مقتل 50 مسلحا من ميليشيات الحوثي إثر كمين نصبه لهم مقاتلون من المقاومة الجنوبية في بلدة مكيراس الجنوبية بآبين، اليمن يتحرر يا عالم.

@KSAMOFA

انتصارات قوات التحالف العربي وقوات الحكومة الشرعية اليمنية أدت إلى تراجع ميليشيا الحوثي وصالح، نأمل أن يسهم ذلك في إيجاد حل سياسي في اليمن.

تابعوا

@alarabonline

العرب اللندنية

ليبيا

@nbenotman

مشروع أوروبي لمكافحة الهجرة يُحمل ليبيا الجهد الأكبر مع تمويل أوروبي وسوف تتحمل ليبيا مسؤولية إيواء المهاجرين؛ وعاشت ثورة محدودي الكفاءة.

@aliwahida

التصعيد الحالي وبشكل متطرف من طرابلس ضد ليون يهدف إلى انتزاع المكاسب الأخيرة منه بعد أن تنازل لهم عن كل شيء تقريبا، مناورات ومزايدات.

@libyanwoman1

إلى شركة الأفريقية للطيران، لو شخص ما تسبب في مشكلة في المطار، ما ذنب ركاب الطائرة وأغلبهم مرضى ينتظرونكم في خيمة بمطار الإسكندرية؟

@aliwahida

الذين يتحدثون عن الانفصال والتقسيم هل يعلمون أنها عملية نهائية غير قابلة للمراجعة؟..البلقان والسودان.. نموذجاً.

@libyanwoman1

بنغازي فضحت كل الأطراف الفبرائية التي تدعي الثورة والوطنية؛ لا يمكن لإنسان يحمل في قلبه ذرة وطنية أن يقبل ما يحدث لبنغازي وأهلها.

@RashaElsanussi

أطفال بنغازي ينتظون مدرستهم من آثار الحرب استعدادا للعام الجديد ولم يخطر ببالهم أن هناك من زرع لهم الغاما بدل الورد.

تونس

@helajarraya

وزير الداخلية خلال مساعلته حول تَعديّات الأمن على المظاهرين: تونس لديها تهديدات حقيقية ولم نصرح بها حتى لا نبث الرعب.

@OlfaYoussef

الوطنية ليست أن تكذب على نفسك وعلى الناس داخل الوطن وخارجه.

@latisol

فرحت اليوم بزيارتي إلى مدرستي “الأخوة” بسيدي عمر بمحافظة منوبة للمساهمة في إعادة ترميمها وإصلاحها.

@salih7565

تونس ستبدأ مفاوضات مع صندوق النقد الدولي في نوفمبر بشأن برنامج ائتمان جديد لن تقل قيمته عن 1,7 مليار دولار.

@OlfaYoussef

لو استوقفت أي مواطن تونسي وسألته: هل أنت مع قانون المصالحة أو ضدّه؟ لأجابك في الأغلب: أنا مع لقمة العيش.

@NaymaMC

السماح بالتظاهر في الشارع ليس انتصارا للمعارضة، فهو حق شرعي وليس منة من الحكومة.

أبرز تغريدات العرب

لبنان

@Salaamtak

المكتب الإعلامي لوزارة المالية: بيان وزارة الطاقة يشبه طاقتها في تامين الكهرباء وإن تكذب كثيرا فلن يغيّر الحقائق.

@dankarz

وعندك ناس بعدا بتلعب كاندي كراش وبتبعت عزائم.. ولك انتوا أكثر ناس طلعت ريحتكم.

@LebaneseVoices

”العيش المشترك: المجتمع اللبناني عاش كل عمره بطوائفه، إلى أن وجدت زعامات الفساد وتقسمت المناطق حسب الانتخابات”.

@LebaneseVoices

سبحان الله هل السرقات يلي بتظهر وقت يكون بدنا نخوف العالم من “الفراغ”. وجودكم وعدمه نفس الشيء!

@anwarmalek

الدارس لوضع المنطقة والعارف بخفاياها جيدا يدرك أن حزب الله لا يستطيع فعل أي شيء خارج إطار ما تريده إسرائيل نفسها.

@Omar_Madaniah

قنصات روسية ذات قدرة على الكشف الليلي تستخدم في الزبداني، والقناص مرتزق روسي يساند الأسد وميليشيا حزب الله.

السعودية

@ah_ha5o

شيء أريد أن يعاد من أيام الطفولة وهو أن نعود صغاراً ونلعب في حديقة جدي ونتشلق شجر النخيل وشجر الزيتون ونصنع بيوتا للكلاب ونربيعها.

@xww12

لا أريد أي شيء من الطفولة لا إيبادات ولا أي وسيلة ترفيه خلونا هكذا أحسن.

@abeeralwared85

شيء أريد أن يعاد من أيام الطفولة وهو أن أنام في قاعة الاستقبال والقي نفسي على السرير.

@a254894

تقولون إن الزمان القديم جميل؛ انتم سوف تصبحون زماناً قديماً في المستقبل؛ فاجعلوه جميلاً!

@saadalbreik

اللافت أن السوريين المتواجدين في السعودية ليسوا مسلحين كلاجئين لأن السلطات منحتهم حق الإقامة والعمل.

@3ejel_ksa

سفير السعودية لدى إيطاليا، لمنتقدي المملكة ومتهميها بعدم استقبال لاجئي سوريا: السعودية تستضيف ملايين المهاجرين من سوريا وبلدان أخرى.

سوريا

@YZaatreh

قلق أميركا من التدخل الروسي العسكري في سوريا يثير السخرية، الأرجح أنها لا تمناع في ذلك، لأن نجاة بشار تريحتها، واستنزاف بوتين ذلك.

@RamadanSyri

عام 1923 احتضنت حلب آلاف اللاجئين من اليونان وبعد 92 عاما منحت أثينا روسيا إذنا لجسر جوي يزود سفاح سوريا بالسلاح لقتل أحفاد من فعلوا ذلك!

@YZaatreh

”مصادر لبنانية مقربة من الأسد تؤكد انخراط روسيا عسكريا في سوريا”.. موسكو نفسها تؤكد بتخفيف حجم القوات، ونظام بشار ينفي!

@anwarmalek

إسقاط الأسد لا يكلف القوى الكبرى سوى هاتف من البيت الأبيض نحو «إيران تكاليفه لا تتجاوز عدة دولارات وهذا سيجنبها أزمة استقبال آلاف اللاجئين!

@RamadanSyri

لماذا فشلت روسيا في إنقاذ 500 من مرتزقة حزب الله وبشار في معركة مطار أبو الظهور؟

عمارات من الحاويات تبنى حول قاعة مجوفة، وتتضمن المصاعد والمنحدرات المخصصة للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويوفر تصميم المساحة الداخلية التهوية لجميع السكان بالإضافة إلى المناظر الخلابة بزاوية 360 درجة.

مهندس: قد يقول البعض إن بيوت الحاويات رائعة وقد يقول البعض الآخر إنها تشوه المنظر، لكن بشكل عام السؤال الذي يطرحه البعض علي، كيف يمكنني أن أشتري بيتاً؟

الفنان التونسي حسني الحرتلي جعل من قبة «دار الشرع» البيضاء بالمدينة (دار الشرع/المحكمة خلال القرن 19)، كوكبا يتخلل بزرقة السماء، فتقرأ في محيطها ملامح نص عربي ناطق ومبهم.



إبداعات هندسية توحي بالراحة والرفاهية

حاويات الشحن تنافس المساكن الخرسانية

● ناطحة سحب في بومباي للفقراء ● فنادق وشقق فاخرة تحافظ على البيئة

وجدران الجبس المعزولة، ليتم استخدامها في إيواء المشردين المحليين. أما الصين فقد اتجهت إلى تنفيذ مشروع لإقامة فندق فخم من صناديق الشحن كفكرة جديدة في عالم الفنادق، وقد قام معماريون بتنفيذ هذا المشروع خلال ثلاثة أشهر. ويقع الفندق على التلال الخضراء في مدينة تشانغتشى التابعة لمقاطعة شانغشي في منطقة تميزها طبيعتها الخلابة، ويعكس تصميم الفندق الطراز الصيني التقليدي. واستوحى منغ تشينغ دونغ، حاكم القرية وصاحب فكرة المشروع خلال زيارته لليابان عقب تسونامي 2011، وشاهد كيف قامت اليابان ببناء مساكن مؤقتة للناجين من الزلزال بشكل سريع وجيد باستخدام حاويات السفن المستوردة في الأصل من الصين.

الأساسية التي لا بد من توافرها في أي منزل، وطبقها في حاويات الشحن البحري، التي تتمتع بعزل ممتاز وسعر رخيص. وقال برايس "لدينا نحو 700 ألف حاوية غير مستعملة في أميركا، وفكرتنا هي الاستفادة منها وتحويلها إلى مبان جميلة وأنيقة". وعمل مع فريقه على بناء عمارة من هذه الحاويات، لاستخدامها كسكن طلابي، وقد تعاون مع بلدية واشنطن لتزويد بنائيه بالطاقة. وأضاف برايس "قد يقول البعض إنها رائعة، وقد يقول البعض الآخر إنها تشوه المنظر، لكنني أشعر دائما بأن عين الناظر هي ما تجعل الشيء جميلا أو قبيحا، سوف تتحسن الآراء بشأن هذا السكن تدريجيا، لكن بشكل عام السؤال الذي نلتقاه هو، كيف يمكنني أن أشتري بيتاً؟".

يذكر أن مفهوم تحويل حاويات الشحن إلى وحدات سكنية قد جُزِب أيضا في أمستردام، حيث تعتبر أماكن سكن مؤقتة للطلاب، وفي لندن في خطوة لدعم ومعالجة نقص المساكن ذات الأسعار المعقولة.

وتتم في مدينة برايتون تجهيز 36 حاوية للشحن بالمطابخ والحمامات

المعماري في جنوب كاليفورنيا أول بيت مكون من طابقين مصنوع من حاويات الشحن في الولايات المتحدة كنظام هيكلي مصدق تحت التعليمات الصارمة لرمز البناء الموحد. ويرى خبراء في البيئة أن هذا النوع من الأبنية في عالم التصميم يعد بديلا عسريا للمواد الإنشائية التقليدية يحاكي العمارة الخضراء، بل إنه يعد خيارا ذكيا للأشخاص الذين يبحثون عن الوعي البيئي، ولكن هناك الكثير من الجوانب السلبية للبناء بحاويات الشحن، فالطلاء الذي يوضع على الحاويات لجعلها متينة يحتوي على عدد من المواد الكيميائية الضارة كالكرومات والفوسفور والدهانات التي تحتوي على الرصاص.

وقبل المهندسين الهنود سبق معماريون من الولايات المتحدة في استغلال الحاويات وتحويلها إلى بنايات شاهقة، في محاولة لحل مشكلة السكن وغلاء تكلفته، حيث جمع المهندس المعماري ترافيس برايس جميع الخصاص

تعاني الطبقات المتوسطة والضعيفة من أزمة سكن في أغلب مدن العالم بعد الارتفاع المشط لأسعار العقارات، لذلك يحاول المماريون أن يجدوا بديلا للمساكن الخرسانية غالية الثمن، فكانت البيوت والعمارات المصنوعة من حاويات الشحن التي أصابها الإهمال بعد ارتفاع تكاليف شحنها من ميناء إلى آخر، هي البديل الجديد.

المخصصة للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة. ويوفر تصميم المساحة الداخلية التهوية لجميع السكان بالإضافة إلى المناظر الخلابة بزاوية 360 درجة.

الفكرة على طرفتها ليست جديدة فقد سبق معماريون إلى هذا الحل لإنشاء منازل صغيرة وأخرى فخمة بل أنشئت فنادق من هذه الحاويات لأنها أقل كلفة من المباني الخرسانية، ولأن هناك أعدادا لا تحصى من حاويات الشحن الفارغة الغير مستعملة حول العالم والتي تأخذ مساحة كبيرة على أرضية الشحن، ويعود السبب في ذلك إلى الكلفة الباهظة لإعادة شحن هذه الحاويات الفارغة إلى مصدرها، حيث أنه في معظم الحالات يكون شراء أخرى جديدة من أسيا أقل كلفة. وظهرت فكرة استخدام حاويات الشحن سكنا في ستينيات القرن الماضي، لكنها لم تتطور إلا حديثا لدواع اقتصادية وبيئية، وأيضا لوفرة هذه الحاويات التي تقبع في المخازن وتترك للصدأ.

وحصل مهندس معماري يدعى فيليب كلارك عام 1987 على براءة اختراع "طريقة لتحويل واحدة أو أكثر من حاويات الشحن إلى بناء صالح للسكن في منطقة سكنية"، وبذلك وضع حجر الأساس للعديد من المساكن المصنوعة من حاويات الشحن. وفي عام 2006 صمم بيتر دي ماريا

بومباي - قام مكتب هندسات معمارية بتصميم ناطحة سحب مكونة من حاويات الشحن لإيواء أكثر من خمسة آلاف شخص من سكان الأحياء الفقيرة في منطقة دارافي بمدينة بومباي الهندية في فكرة اعتبرها البعض رائدة رغم استغلال حاويات الشحن للسكن منذ الستينيات.

وتتميز حاويات الشحن بإمكانية تركيبها في المنشأة أو الموقع مباشرة بفضل هيكلها القلواني المحمول، ويتم تصنيعها جاهزة للسكن، بحيث تتضمن النوافذ والأبواب الداخلية والمطبخ وشبكتي الماء والكهرباء الداخليتين.

والمشروع الذي ينفذ في مدينة بومباي عبارة عن بناء ناطحات سحب من كميات كبيرة من حاويات الشحن ذات الألوان الزاهية. ويقترح المكتب أن تكون حاويات الشحن المعاد تدويرها سكنا مؤقتة عالي الكثافة وهي تتفاوت في المساحات بين المنزل الصغير والأستوديو.

وتكمن فكرة الإنشاء في وجود عمود وسطي به المصعد تلتف حوله الحاويات في شكل مروحة على أن يكون ارتفاع كل جزء تسع وحدات متتالية. وتوزع ألوان الحاويات طبقا للاتجاه والتغير في درجة الحرارة. وسيتم ترتيب الحاويات حول قاعة مجوفة والتي ستتضمن المصاعد والمنحدرات



فنانون يحولون جدران مدينة المنستير إلى لوحة ناطقة

أسامة عيسى: هاجسنا مدى قبول السكان لهذه الرسوم التي لم يتعودوا عليها، ففيها من الحداثة والجدة ما يدفعنا إلى تقبل ردة الفعل الأولى من مالكي هذه المباني

بالمدينة (دار الشرع/المحكمة خلال القرن 19)، كوكبا يتخلل بزرقة السماء، فتقرأ في محيطها ملامح نص عربي ناطق ومبهم. والمنستير مدينة قديمة تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط، أسسها مهاجرون فينيقيون من مدينة صور عام 509 ق م، تحت اسم روسيينا، ودخلها المسلمون في العقد الخامس للهجرة، وأسس بها هرثمة بن الأعين رباطا سنة 180 هجري في عهد الخليفة هارون الرشيد.

في أزقة المدينة العتيقة تجد الرسم باللونين الأزرق والأسود يحاكي الشبائيك والأبواب الضاربة في القدم، فهذا الجدار المنسي المطل على المساجد القديمة، اكتسب بحلة الخط العربي.

وهناك عند الباب الغربي لسور المدينة، يرسم الفنان الفرنسي من أصول مغربية، طارق بن ناعوم، أشكالاً دائرية وأخرى مستقيمة بألوان تميل إلى الأزرق والوردي والبني. وقال بن ناعوم عن هدفه من هذه الرسومات ورموزها "جئت لتونس تفاعلا مع شبائباها، وأردت تلوين هذه الجدران البائسة من أجل هذا الشعب، وأردت أن أنقل أحاسيسي ورغباتي إليه".

وأضاف "هذه الرسومات ليست اعتباطية، بل إنني أستعين بكتابات لادونيس (الشاعر السوري علي أحمد سعيد إسبر)، فأترجم أبياتة الشعرية إلى أحاسيس، ومن ثمة إلى خطوط وأشكال تبرز على النحو الذي تشاهدونه".

ولا يخفي مدير المهرجان، أسامة العيسى، صد بعض السكان لهذا المشروع الفني، اعتقادا منهم أن هؤلاء الشباب سيخطون على الحائط أشكالاً وصوراً غريبة لا تتصل بالموروث الثقافي والعمراني للمدينة. وقال العيسى "كان هاجسنا مدى قبول السكان لهذه الرسوم التي لم يتعودوا عليها، ففيها من الحداثة والجدة ما يدفعنا إلى تقبل ردة الفعل الأولى من مالكي هذه المباني،

جميعيتا "أزرقنا الكبير"، و"الغرفة الفنية العالمية بالمنستير" (مستقلتان) في الثالث من سبتمبر الجاري واستمر لثلاثة أيام. المهرجان خصص جزءا من فعالياتاته من أجل كساء جدران قديمة صامئة تنتشر في أزقة المدينة بريشة فنانين عالميين، ليضفوا عليها روحا وألوانا تبعث الحياة في جزء من بنايات ذهب الزمن بشي من بهائها وزينتها. الفنان التونسي حسني الحرتلي والملقب ب"شوف"، جعل من قبة «دار الشرع» البيضاء

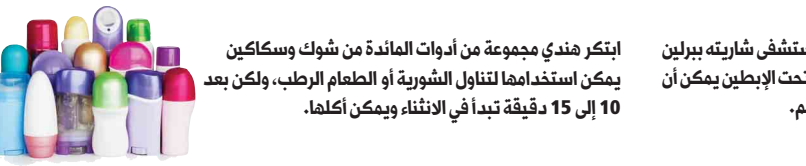
عرف فن الزخرفة وتزيين الجدران عند العرب منذ القديم، لكن شباب العصر الراهن ابتدع طريقة جديدة لتحويل الجدران إلى لوحات فنية مذهشة للبعض، في حين يعتبرها آخرون أشكالا وصورا غريبة لا تتصل بالموروث الثقافي والعمراني العربي.

هنا في المنستير، شرق تونس، التقى فنانو الـ"كالغرافي" و"الغرافيتي"، محولين جدران المدينة العتيقة إلى فن يكاد ينطق. هؤلاء الفنانون اجتمعوا في إطار الدورة الثانية لمهرجان "منستير آين" الذي نظّمته

المنستير (تونس) - حروف تتشابك وألوان تتلاقى لترسم أشكالا على جدران متداعية صامئة تشكي إهمال ساكنيها في مدينة المنستير التونسية، محولة إيّاها إلى لوحات تنطق بالحياة.



الألوان والأشكال تخفي عيوب الجدران المتداعية



ابتكر هندي مجموعة من أدوات المائدة من شوك وسكاكين يمكن استخدامها لتناول الشورية أو الطعام الرطب، ولكن بعد 10 إلى 15 دقيقة تبدأ في الانثناء ويمكن أكلها.

أكدت الطبيبة الألمانية مايا هوفمان من مستشفى شاريتيه ببرلين أن استخدام مزيلات العرق لوقف التعرق تحت الإبطين يمكن أن يسبب زيادة التعرق في مكان آخر في الجسم.

على الرغم من أن ملمعات الأثاث تعطي مظهرا براقًا لقطع الأثاث، إلا أنها تقصر في عمرها، فهي تحتوي على مواد كيميائية ضارة تسرع في تلف الخشب وحتى الأقمشة التي تغطي الأرائك.



أسرة

التعايش وتبني المشاعر الإيجابية يحققان الراحة النفسية

● التسامح يحمي النساء من نوبات الاكتئاب ● الحقد يزيد من كره الفرد لنفسه وكره الآخرين له



التسامح والاعتذار يعيدان الاطمئنان للنفس المضطربة

وظائف جهاز المناعة وإما عن طريق اليات غير مباشرة مثل شبكات الدعم الاجتماعية". وأكدت دراسة أسترالية تمحورت حول الأسباب التي تطيل العمر بالنسبة إلى الرجال والنساء، أن المشاعر المتفائلة والتوجه الإيجابي للأفكار يمكنهما أن يحسنا أداء الجهاز المناعي ويطيلا العمر. كما أثبت بحث أميركي أن مرضى الاكتئاب غير قادرين على مواصلة النشاط في مناطق الدماغ المتصلة بالمشاعر الإيجابية.

وخلصت الدراسة إلى أن المشاركين الذين يحملون رؤية إيجابية إلى الحياة كانوا أقل عرضة لأعراض الوهن من غيرهم. وذكرت أن المشاعر الإيجابية قد تؤثر على الصحة عن طريق تغيير التوازن الكيميائي في الجسم. وأوضح الدكتور جلين أوستير قائد فريق البحث قائلا "أعتقد أن هناك علاقة بين العقل والجسم حيث أن أفكارنا وسلوكنا ومشاعرنا تؤثر على الوظائف البدنية وعلى الصحة بشكل عام إما عن طريق اليات مباشرة مثل

وتوصلت الدراسة إلى أن مناطق الدماغ التي شهدت أعلى زيادة من تدفق الدم عند الفتيات كانت تلك التي تتعامل مع العواطف وتسيطر على الأوضاع الاجتماعية. وأوضح ساتيرثويت قائلا "كانت أجزاء الدماغ التي شهدت أكبر فارق في تدفق الدم هي الأجزاء المرتبطة بالوظائف المعرفية العليا".

وأظهرت دراسة صدرت من جامعتي أارويك ومانشستر البريطانيتين، أن مخالطة الأصدقاء من النساء المرحات اللاتي يحيين بسعادة، واللاتي لا تفارق الابتسامة وجوههن، تساهم في التخفيف من أعراض الاكتئاب التي يعاني منها البعض.

وأكدت أن ابتسامة الأشخاص الطبيعيين في وجوه الأشخاص المصابين بالاكتئاب، تساعد في التخفيف من الشعور بالحزن والأعراض الاكتئابية التي قد يعانون منها. وبيّنت الدراسة، التي شملت 2000 شخص، أن مرضى الاكتئاب المحاطين بأصدقاء مرحين وسعداء، غالبا ما ترتفع فرص تعافيتهم. في أغلب الأحيان، من الاكتئاب بمعدل الضعف. وشددت الدراسة على أن العلاقات والروابط الاجتماعية القوية، بالإضافة إلى ملازمة الأشخاص المتفائلين، لها فاعلية كبيرة في التعافي من أعراض الاكتئاب.

ومن جهة أخرى توصلت دراسة أميركية إلى أن السلوك الإيجابي يؤجل مراحل الشيخوخة. وأضافت أن الأشخاص الذين ينظرون إلى الحياة بنظرة يملؤها الأمل تقل عندهم ظهور علامات الهرم مقارنة بالمتشائمين.

وأشارت إلى أن العوامل النفسية، بالإضافة إلى الجينات والصحة البدنية، تلعب مجتمعة دورا في تحديد مدى سرعة بلوغ سن الشيخوخة. وأنجز فريق البحث في جامعة تكساس تجارب على 1558 من كبار السن لبحث ما إذا كانت هناك علاقة بين الأحاسيس الإيجابية وبداية مرحلة الوهن. وقبل بداية الدراسة بـ 7 سنوات كان جميع المتطوعين للمشاركة فيها في صحة جيدة، وقام الباحثون بقياس تطور أعراض الشيخوخة عندهم من خلال قياس فقدانهم للوزن والجهد وسرعة السير وقوة قبضتهم.

خلصت دراسة حديثة إلى أن الأشخاص الذين يحملون رؤية إيجابية للحياة كانوا أقل عرضة لأعراض الوهن من غيرهم، مشيرة إلى أن المشاعر الإيجابية قد تؤثر بشكل مباشر على الصحة عن طريق تغيير التوازن الكيميائي في الجسم.

بالمرضى إلى الانتحار. وتابع السعيد أن التعايش وتبني المشاعر الإيجابية من شأنهما أن يسهما بشكل كبير في علاج حالات الاكتئاب التي يمر بها الفرد، فطلب الدعم المعنوي من الناس وذلك بتوطيد العلاقات بين الأسرة والأصدقاء والأحباب، والاندماج في هذه الكيانات من شأنها أن تسهم بشكل كبير في تخطي حالات الاكتئاب وتسريع عملية الشفاء، فاستمداد الدعم من الناس هو إحدى الخطوات الأولى نحو الشفاء.

واستنادا إلى الدراسة ونتائجها، أوضح السعيد أن تبني المشاعر الإيجابية بشكل عام يساعد بشكل كبير على التخلص من الاكتئاب سواء للرجل أو للمرأة، كما أظهرت النتائج، أن تبني المشاعر السلبية من كره وحقد يزيد من كره الفرد لنفسه وكره الآخرين له، وبالتالي الرغبة في الانعزال والانطواء، وهو ما يزيد الحالة سوءا، أما بالنسبة إلى مشاعر التسامح فهي مرتبطة بشكل كبير بخفض الاستثارة الزائدة للجهاز العصبي.

وفي سياق آخر كشفت دراسة سابقة أن النساء أكثر عرضة للمعاناة من الاكتئاب والاضطرابات المتعلقة بالقلق، لأن هرمون الجنس "الإستروجين" يدفع بالمزيد من الدم إلى رؤوسهن مقارنة بالرجال. وأوضحت أن هذا الفرق يحدث بين الجنسين خلال سن البلوغ.

وذكر تيودور ساتيرثويت، وهو أستاذ في جامعة بنسلفانيا أن هذه النتائج قد تكون لها تأثيرات هامة على الاضطرابات العصبية والنفسية مع بداية سن المراهقة وقد تظهر فوارق قوية بين الجنسين مثل اضطرابات المزاج، اضطرابات القلق، وانقصاص الشخصية.

استخدم الباحثون التصوير بالرنين المغناطيسي لتحليل تطور تدفق الدم إلى المخ لدى 922 من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 8 و22 عاما لمعرفة موعد ظهور هذه التغيرات.

عالمة فيزياء تطالب الفتيات بترك الدمى وممارسة ألعاب الأولاد

القدرات التعليمية والإبداعية للطفل، خاصة وأن الكثير من الأطفال يملون بسرعة وينتقلون من لعبة إلى أخرى دون التركيز على مهارة معينة، ونصح باختيار عدد قليل من الألعاب للطفل بشكل يجعله يقضي وقتا أطول مع اللعبة، وبالتالي يحصل على أكبر فائدة ممكنة منها، علاوة على تنمية خياله.

وقالت اغنغراود بالم فالتر، من جمعية "شبيل غوت" الألمانية المتخصصة في تقييم ألعاب الأطفال وتقديم النصائح للمستهلكتين: "يجب مراعاة بعض المعايير عند شراء لعبة للطفل وأولها الاهتمام بجودة المادة التي صنعت منها اللعبة، والنظر إليها كصديق طويل الأمد للطفل وبالتالي يجب اختيارها بعناية".

السلبية والخمول الفكري، مثل الاكتفاء بدور تصفيف شعر الدمية، وليس البناء والتخيل والإبداع كما هو الحال مع ألعاب ليغو أو ميكانو" المخصصة عادة للذكور.

وقالت إن مجالها العلمي في الفيزياء التجريبية يكاد يخلو من النساء، مشددة على أن اختيار الألعاب للأطفال يمكن أن يساهم في التصور المجتمعي لدور المرأة والمهن التي يمكن أن تقوم بها. وأضافت "تشكو منظمات من نقص الطلاب في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، أعتقد أن إحدى وسائل المعالجة تكمن في عدم إقصاء نصف المجتمع عن هذه المجالات".

كما أكد تقرير نشر في موقع "تي أونلاين" الألماني أن كثرة الألعاب لا تحفز بالضرورة

لنندن - طالبت اثنان دونالد عالمة الفيزياء التجريبية والأستاذة في جامعة كامبريدج البريطانية بتقليص الوقت الذي تمضيه الفتيات الصغيرات في اللعب بالدمى، وإبدالها بألعاب من الموجهة عادة للذكور، مثل ألعاب التركيب، لكونها تساعد على نمو الإبداع.

وقالت اثنان دونالد "علينا أن نغير طريقة التعامل مع الفتيان والفتيات، ومفاهيمنا لما هو جيد لهن وهم صغار"، وأضافت "أعتقد أن اختبار الألعاب لهن أمر مهم".

وأوضحت عالمة الفيزياء أن اختيار الألعاب النمطية للأطفال من ذكور وإناث، يؤدي إلى تشكل الأنماط الاجتماعية.

وبيّنت أن "ألعاب الفتيات تميل أكثر إلى

باختصار

▲ أقدم عروسان أردنيان على إلغاء حفل زفافهما، والتبرع بجميع تكاليفه لمركز الحسين للسرطان للمساعدة في معالجة الحالات الإنسانية في المركز.

▲ طور علماء بريطانيون في لندن اختبارا يكشف عن الزيادة في معدل الشيخوخة لدى الأشخاص. ويقوم الاختبار بالكشف عن سلوك أكثر من مئة من الموروثات الجينية الموجودة في الدم والمخ وأنسجة العضلات. وتبين للعلماء أنه في بعض الحالات يكون العمر البيولوجي للأشخاص أكبر بمعدل 15 عاما عن العمر الحقيقي.

▲ كشف تقرير دولي أن معدلات وفيات الأطفال، دون سن الخامسة، تراجعت من 12.7 مليوناً عام 1990 إلى 5.9 مليون في 2015، وقال التقرير إن الانخفاض بنسبة 53 بالمئة في وفيات الأطفال دون سن الخامسة لم يكن كافياً لتحقيق الهدف الإنمائي للألفية المتعلقة بتخفيض معدلات وفيات الأطفال من هذه الفئة العمرية بمقدار الثلثين في الفترة ما بين 1990 و2015.

▲ قرر البابا فرنسيس تبسيط إجراءات بطلان الزيجات الكاثوليكية لتجري دون تعقيدات، طالبا بأن تكون دون مقابل مادي، وهناك خشية من أن ينظر بعض الأساقفة المتشددين بغضب إلى هذه الإصلاحات، معتبرين أنها طلاق مفتع، رغم أنها تمس الإجراءات فقط.

▲ كشفت نتائج استفتاء أجري في 16 دولة أوروبية أن الآباء الأوروبيين يفضلون لأبنائهم إما مهنة الطبيب أو المهندس، في حين يفضل الأبناء إما رجل المطافي أو الساحر.

طعم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية اللتين حرما منهما في سوريا ويشكون في أنهم سيحصلون عليهما في بقية البلدان العربية.

إن السوريين الذين هاموا على وجوههم اليوم في البلدان الأوروبية، لم بعد يهتمهم شكل التغيير المرتقب في وطنهم، وما يمكن أن يتمخض في أروقة صناع القرار والمعارضة والمتحاربين ليل نهار على كرسي السلطة، ولا تستهويهم اجتماعاتهم التي لا تنتهي وقراراتهم عديمة الجدوى، لأنهم أيقنوا بعد سنوات من الحرب والدمار قتلت وشردت مئات الآلاف من أبناء بلدهم، ألا مكان لأحلامهم إلا في الضفة الأخرى من البحر المتوسط، أما طاولات المساومات والصفقات الخفية والعلنية فلا مكان فيها إلا للخطابات الأيديولوجية التي لا تخدم الإنسانية بقدر ما توجع نار الطائفية التي تحرق الأوطان وتشتت الشعوب.

والأكيد أن السوريين وغيرهم من الشعوب التي حملت بالتغيير في أوطانها، وتدعغتها للوهلة الأولى نسمات الربيع العربي قد استفاقوا الآن من غفوتهم بعد أن أدركوا أن طعم الديمقراطية في بلدانهم مشابه للعلم، وأن التغيير الحقيقي لا يكون فقط بتبادل المناصب أو تغيير الأشخاص، وإنما بتغيير العقليات.

جمال

تقنية الخبز أحدث اتجاهات عالم التجميل

يمثل الخبز أحدث صيحات عالم التجميل حالياً من أجل التمتع ببشرة مثالية.

وقالت مجلة "إن ستايل" الألمانية إن تقنية الخبز تعتمد على البودرة، مشيرة إلى أن الاسم يستلهم عملية الخبز؛ حيث تتصهر البودرة تدريجيا مع البشرة بفعل حرارة الجسم، وبالتالي تزداد قوتها على التغطية وتدوم لمدة أطول وتمنح البشرة مظهرا أكثر إشراقا.

وعن كيفية القيام بذلك، أوضحت المجلة المعنية بشؤون الجمال والموضة أنه يتم وضع كريم العناية والكونسيلر كالمعتاد، وبعد ذلك، يتم وضع طبقة كثيفة من البودرة الحرة بواسطة إسفنجة صغيرة تحت العينين وعظام الوجنتين وبمحاذاة الأنف وعلى الذقن.

وينبغي ترك البودرة على الوجه لمدة تتراوح من 5 إلى 20 دقيقة، كي تتحد مع البشرة تدريجيا. وبعد ذلك، تتم إزالة البودرة الزائدة بواسطة فرشاة. وبفضل تقنية الخبز تتمتع البشرة بمظهر متجانس وطبيعي، كما يصمد المكياج أمام حرارة الطقس دون أن تترسب البودرة في التجاعيد الصغيرة بشكل يشوه المظهر الجمالي للبشرة.

يمنية حمدي

لماذا يركب السوريون البحر وأهواله في قوارب مهترئة وزوارق مطاطية وما تيسر لهن من السيل، ويخاطرون بحياتهم وأموالهم في رحلات غير مأمونة ولا مضمونة النتائج والعواقب من أجل الوصول إلى أوروبا، بدلا من الذهاب إلى البلدان العربية والإسلامية المجاورة لبلدهم؟

اليست هذه مفارقة عجيبة؟ ألا يقصد السوريون أقرب الديار إليهم والتي هم منها وإليها ينتسبون؟ للأسف هم على ذلك مجبرون، فابواب العرب موصدة منذ أن تجرد أغلبهم من شيم العربية، ولم يعد لإكرام الضيف ولا لإغاثة المحتاج أو نجدة الملهوف معنى، في زمن اسلخ فيه العرب عن قيمهم وانقلبوا على تاريخهم وتجردوا من مشاعرهم الإنسانية.

وحتى بعض الدول التي فتحت الباب للسوريين مع بداية الاضطرابات في بلدهم نراها اليوم تسد كل المنافذ عليهم، وتضع "إجراءات تعجيزية" لعرقلة دخولهم إلى أراضيها، فيما يخضع اللاجئون المقيمون فيها لأشكال مختلفة من المضايقات. وقد كشفت منظمة العفو الدولية في



رياضة

«لعبت لمدة ثماني سنوات في زيورخ وشعرت بأثني في حاجة إلى تجديد الأجواء وجاءتني فرصة من نادي الغرافة، وأنا سعيد بالقرار الذي اتخذته باللعب للفريق القطري».

ياسين الشبحاوي
لاعب نادي الغرافة القطري

«بدأت أتمائل للشقاء من الإصابة التي لحقت بي. سأبدأ المرحلة الثالثة من التأهيل يوم الأحد. احتمال عودتي كبير في لقاء الأهلي والوحدة».

مهند عسيري
مهاجم فريق أهلي جدة السعودي

«أهني النادي القنيطري على تأمله، أنا نحن فعلينا التفكير في الاستحقاقات المقبلة، هناك مباراة قوية تنتظرنا أمام أولمبيك خريبكة في الدوري المغربي علينا الاستعداد لها جيدا».

جون توشاك
المدير الفني لفريق الوداد البيضاوي المغربي

المريخ السوداني يستضيف اتحاد الجزائر في أبطال أفريقيا

● معركة ثلاثية بين المغرب التطواني والهلال السوداني ومازيمبي



لقاء ثأري بين المريخ السوداني واتحاد العاصمة الجزائري

السوداني أمام سموحة المصري، وهو ما سيمثل إنجازا تاريخيا لمثل الكرة المغربية بدوري أبطال أفريقيا.

ويامل الهلال اللحاق بمواطنه المريخ الذي ضمن حلوله وصيفا للمجموعة الثانية وراء اتحاد العاصمة الجزائري. واستعد الهلال تحت إشراف مدربه التونسي نبيل الكوكي لمواجهة سموحة في الإسكندرية. وعول الهلال تهديفيا على مدثر الطيب، نزار حامد والبوركيناابي بويكر كيببي والقائد سيف مساوي. وتلقى دفاع الهلال وحارسه الكاميروني مكسيم فويديغو هدفين فقط في خمس مباريات. وسبحجز كل من المغرب التطواني أو الهلال أو مازيمبي بطاقة نصف النهائي في حال فوزه.

وفي حال انتهاء المباراتين بالتعادل سيتأهل المغرب التطواني والهلال بفارق المواجهات المباشرة. وخسر المغرب التطواني مباراته الأولى على أرض سموحة 2-3 ثم تعادل مع مازيمبي والهلال 0-0 و1-1 وفاز على الهلال 0-1 وسموحة 2-1، أما الهلال فتعادل مع مازيمبي 0-0 وفاز على سموحة 2-0 وتعادل مع المغرب التطواني 1-1 ثم خسر أمامه 1-0 وفاز على مازيمبي 1-0.

الذهاب بين الفريقين بالتعادل السلبي قبل شهرين في المغرب.

واعترف رئيس نادي المغرب التطواني عبدالمالك أبرون خلال مؤتمر صحفي عقده بمقر النادي، بمدى تأثير الارتباك الذي رافق ترتيبات رحلة الفريق إلى الكونغو، على معنويات وتركيز الفريق، الذي تنتظره مباراة قوية أمام مازيمبي الكونغولي. وأكد أبرون أن "سوء فهم واختلاف كبير مع إحدى شركات الطيران كادا يتسببان في إلغاء رحلة التطواني صوب الكونغو، وهو ما كاد أن يتسبب بمشكلة كبيرة".

وأضاف أن "الاختلاف حول القيمة المالية وضمان شروط الراحة للاعبين في الرحلة، فرض عليه اللجوء إلى خيار ثان ومراسلة شخصيات لها تأثير كبير على سير الأحداث لتصل في نهاية المطاف إلى وضع طائفة تابعة للخطوط الملكية المغربية تحت تصرف الفريق".

وساهم هذا الارتباك في تأجيل سفر التطواني من الأربعاء إلى الخميس، ويكفيه التعادل الإيجابي 1-1 أمام مازيمبي للتأهل إلى الدور المقبل، كما بإمكانه التأهل حتى لو خسر مباراته، شريطة خسارة الهلال

التطواني والهلال ومازيمبي 8 نقاط مقابل 3 لسموحة الذي فقد أمله في التأهل. وتبدو فرصة الهلال السوداني، وصيف المسابقة مرتين عامي 1987 و1992، الأوفر حظا لحجز بطاقة التأهل عندما يحل على سموحة الذي فقد أماله غدا السبت، فيما يشهد ملعب كامالوندو الذي يتسع لـ20 ألف متفرج في مدينة لوبومباشي الجنوبية مواجهة طاحنة بين مازيمبي حامل اللقب أربع مرات والمغرب التطواني. ورغم فوزه 17 مرة وتعادله في 6 مباريات على أرضه في دوري الأبطال، لا يبدو مازيمبي مقنعا هذا الموسم في ملعبه. فبعد تعادله مع الهلال سلبا، حقق الفريق الذي يدره الفرنسي باتريس كارتيرون فوزا صعبا على سموحة بتوقيع العاجي روجير أسالي. وأحرز مازيمبي اللقب أعوام 1967 و1968 و2009 و2010 وحل وصيفا في 1969 و1970. ويبدو المغرب التطواني، الحالم بالتأهل لأول مرة إلى المربع الذهبي، في وضع نفسي جيد بعد فوزين متتاليين على أرض الهلال 1-0 وأمام سموحة 2-1، وذلك بعد بداية بطيئة شهدت خسارته 7 نقاط في 3 مباريات، لكنه عانى كثيرا في رحلته الجوية قبل الوصول إلى الكونغو. وانتهت مباراة

تنطلق اليوم منافسات الجولة السادسة والأخيرة من مرحلة المجموعتين لدوري أبطال أفريقيا من خلال لقاءات حاسمة، لا سيما في المجموعة الثانية التي تشهد صراعا ثلاثيا على حجز بطاقة العبور إلى المربع الذهبي.

□ **نيقوسيا** - حصلت المجموعة الثانية ضمن الدور ربع النهائي في دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم على عطلة مبكرة بعد ضمان اتحاد العاصمة الجزائري الصدارة (15 نقطة) والمريخ السوداني الوصافة (10 نقاط) على حساب وفاق سطيف بطل العام الماضي (4 نقاط) ومولودية شباب العلة (0) الجزائريين. وذلك في ظل صراع ناري على صدارة المجموعة الأولى. ويلعب اليوم الجمعة المريخ مع اتحاد الجزائر في أم درمان ووافق سطيف مع مولودية شباب العلة برسم الجولة السادسة والأخيرة من مرحلة المجموعتين. وأحرز وفاق سطيف لقب النسخة الماضية على حساب فيتا كلوب الكونغولي الديمقراطي.

وخاض فريق المريخ حصته التدريبية الختامية بملعبه بام درمان استعدادا للمباراة بمشاركة جميع اللاعبين. وتابعت التمارين جماهير غفيرة. وحرص المدير الفني الفرنسي غارزيتو على تحسين المخزون البدني إلى جانب تدريبات أخرى لرفع الأداء الجماعي والضغط المستمر على حامل الكرة وتنوع اللعب.

وعقب التمارين قدم غارزيتو محاضرة مهمة أكد من خلالها أن ثقته بجميع اللاعبين وبوسع أي مجموعة يقف عليها الاختيار أن تؤدي بقتالية وتنجز المهمة بهدوء بعد أن حسموا أمر تأهلهم للدور قبل النهائي. ويفكر غارزيتو جدبا في إجراء تعديلات جذرية على التشكيلة الأساسية بإبعاد بعض العناصر المهمة خاصة في خط الدفاع.

في المقابل تشهد الجولة السادسة والأخيرة من المجموعة الأولى صراعا عنيفا بين ثلاثة اندية متعادلة في النقاط على بطاقتي التأهل إلى نصف النهائي. أصبح الصراع ثلاثيا على البطاقتين بعد فوز الهلال السوداني على ضيفه مازيمبي الكونغولي الديمقراطي 0-1، والمغرب التطواني المغربي على ضيفه سموحة المصري 2-1 في الجولة الخامسة قبل الأخيرة. ويملك المغرب

● ملعب كامالوندو بمدينة

لوبومباشي يشهد مواجهة

طاحنة بين مازيمبي حامل اللقب

أربع مرات والمغرب التطواني

باختصار

◀ قبل الزاكي بادو مدرب المغرب طلبا تقدم به المنتخب الإفريقي بإرجاء موعد المباراة التي كانت مقررة يوم الخميس 8 أكتوبر. وستجري المباراة وفق الاتفاق الجديد يوم الجمعة 9 أكتوبر.

◀ استقر مدرب منتخب مصر هيكتور كوبر، على خوض ثلاث وديات، وذلك قبل أن يستهل مشواره في تصفيات مونديال روسيا 2018، وكذلك استئناف الفراعنة لتصفيات أمم أفريقيا 2017.

◀ سيعول الترجي الذي يمر بفترة انتقالية على الشباب لبناء تشكيلة جديدة من أجل استعادة هيمنته السابقة على الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم الذي ينطلق موسمه الجديد يوم غد السبت.

◀ وصل المحترف المصري في صفوف الأهلي السعودي، محمد عبدالشافي إلى جدة، يأتي ذلك بعد انقضاء أسبوع الفيفا، والعودة للتدريبات مع الأهلي.

◀ أعلن نادي الرائد السعودي رحيل حارس مرماه أحمد الكسار لنادي الاتفاق السعودي، وسيلعب الكسار في صفوف الاتفاق بعقد لمدة خمس سنوات، في حين بلغت قيمة الصفقة 18 مليون ريال سعودي.

◀ تقدم نادي القادسية السعودي بشكل رسمي باعتراض على قرار لجنة الانضباط التابعة للاتحاد السعودي بالقوبة الموقعة على عبدالله بادعيش نائب رئيس النادي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ دخل مسؤولو الاتحاد السعودي في مفاوضات مع المغربي يونس بلهندة، لاعب دينامو كييف الحالي، بعد فشل الإدارة في التعاقد مع بوضوفة. وتعثرت المفاوضات الاتحادية مع المغربي مبارك بوضوفة بسبب مطالب اللاعب المالية المرتفعة. واتجهت بوضوفة الاتحاديين إلى يونس بلهندة، وإدارة النادي تبذل جهدا كبيرا لإنهاء الصفقة في الساعات المقبلة. وأشارت وسائل إعلام إلى الاحتمال الكبير لبقاء بوضوفة مع ناديه لوكوموتيف الروسي، بعدما فشل انتقاله إلى ناديه السابق الأندلخت البلجيكي.

◀ تزايدت فرص عودة مهاجم نادي الهلال ياسر القحطاني لتمثيل الفريق في المباريات بداية من المرحلة الثالثة لبطولة الدوري السعودي للمحترفين بعد تعافيه من الإصابة وعودته للتدريبات. وأنهى القحطاني برنامجه التأهيلي بعد فترة غياب طويلة عن الفريق وشارك في تدريبات الفريق الجماعية خلال اليومين الماضيين كما شارك في التقسيمة التي أجراها الجهاز الفني في تدريبات الفريق. وغاب القحطاني عن صفوف الفريق لتسعة شهور كاملة بعد إصابته بقطع في الرباط الصليبي للركبة في ديسمبر 2014 خلال مباراة الهلال أمام الرائد.

◀ رفض الاتحاد الدولي (فيفا) استخراج بطاقة بديلة لسعيد المولد لاعب الاتحاد السعودي من أجل انتقاله إلى صفوف فارنزي البرتغالي، خلال الموسم الحالي. وطالب فيفا المولد بإكمال عقده مع "العميد"، خاصة وأن تعاقده مع الأخير مستوفي كافة شروط الاحتراف في المملكة السعودية. ويصر اللاعب على الانضمام إلى صفوف النادي البرتغالي، في ظل رفض إدارة الاتحاد. وكانت إدارة فارنزي قد طالبت بالحصول على الشهادة الدولية للمولد من أجل المشاركة في مباريات الفريق بدءا من الموسم الحالي، وهو ما قابله الاتحاد السعودي للكرة بالرفض، مطالبا اللاعب بالانضمام في تدريبات الاتحاد.

◀ استعداد المنتخب الروسي بقيادة نجمه نيكولا بافلوف اتزانته سريعا بعد الهزيمة أمام نظيره البولندي، واستأنف رحلة الدفاع عن لقبه في بطولة كأس العالم للكرة الطائرة المقامة حاليا في اليابان. وواصلت منتخبات الولايات المتحدة وإيطاليا وبولندا انطلاقتهما الرائعة في البطولة وحقق كل منها فوزه الثالث على التوالي ليظل الصراع قائما بينها على صدارة جدول المسابقة. وتغلّبت روسيا على تونس 3-0، لترفع رصيدها إلى 6 نقاط ويقفز للمركز الرابع بفارق الأشواط أمام إيران، فيما تراجع منتخب تونس للمركز الثاني عشر الأخير بعدما مني بالهزيمة الثالثة.



◀ لن يضمن أبطال المجموعات في الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة من الآن وصاعدا أفضلية الأرض في الدور الأول من الملاي أوف بعد تعديلات على التصنيف المعتمد. وسينم تصنيف الأندية في الأدوار الإقصائية حسب نتائجها في الدوري المنتظم. وفي تغيير إضافي، فإن الأندية المتعادلة في الترتيب سيتم تصنيفها حسب المواجهات المباشرة بينها، بدلا من الاعتماد على الفريق الفائز في مجموعته. وكان بورتلاند ترابيل بلايزرز الفائز بلقب مجموعة شمال الغرب بقيادة نجمه ستيف بلاكي قد صنف رابعا في المنطقة الغربية برغم احتلاله المركز السادس في منطقته. وبحسب النظام الجديد سيصنف في المركز السادس.



مواجهات ساخنة في افتتاح الدوري القطري

◀ الريان يسعى إلى بداية جيدة

أمام السيلية ليؤكد قدرته على

المنافسة واستعادة اللقب

الغائب عنه منذ التسعينات

واهتمام جماهيري كونها المباراة الرسمية الأولى للنجم العالمي تشافي هرنانديز القائد الجديد للسد المنقّل من برشلونة الأسباني. ويسعى الريان العائد إلى الأضواء إلى بداية جيدة تؤكد قدرته على المنافسة واستعادة اللقب الغائب عنه منذ منتصف التسعينات. ولهذا، لم يكن غريبا أن تهرم إدارة النادي عدة تعاقدات من العيار الثقيل لتدعيم صفوف الفريق والقيادة الفنية استعدادا للموسم الجديد. بعد أن استعان

□ **الوحة** - تعود اليوم الجمعة عجلة الدوري القطري لكرة القدم موسم 2015-2016 للدوران، وتشهد المرحلة الأولى مواجهات ساخنة رغم تأجيل قمة لخويا حامل اللقب والغرافة. وتأجلت مباراة لخويا والغرافة بسبب انشغال الأول بمباراته مع الهلال السعودي الثلاثاء المقبل في إياب ربع نهائي دوري أبطال آسيا بالدوحة. ولكن المرحلة ستشهد مواجهات قوية وساخنة أبرزها بين الجيش ثالث الموسم الماضي والأهلي الخامس، كما يلتقي الريان العائد من الدرجة الثانية مع السيلية، والعربي مع الوكرة، والخريطات مع قطر، الخور مع أم صلال، فيما يستهل السد الوصيف رحلة استعادة اللقب بقاء سهل مع ميسيمر الصاعد للمرة الأولى في تاريخه.

ورغم الفارق الكبير في الإمكانيات بين السد أكثر الفرق فوزا باللقب وبين الوافد الجديد، فإن المباراة قد تحظى بحضور



قمة لخويا والغرافة تغيب عن افتتاح الموسم الكروي الجديد

رياضة



«كريستيانو سيسترم معنا في المستقبل، لكن لا يمكننا أن نضمن أي شيء في هذه الحياة، لا يمكننا تخيل ريال مدريد دون رونالدو في الوقت الحالي، إنه أفضل لاعب في العالم».

فلورنتينو بيريز

رئيس نادي ريال مدريد الأسباني

«من مصلحتنا كاتحاد أن نقوم الأندية بتطوير ملاعبها وتشجيع منشآت رائعة، وإذا كان بوسعنا المساعدة في ذلك عن طريق السماح لهم باستخدام ملعب ويمبلي فإننا سندعم ذلك».

مارتن جلين

الرئيس التنفيذي للاتحاد الإنكليزي لكرة القدم

«من الجيد أن تكون مستعدا لإنهاء عمل ما في وقت محدد، الأكثر وضوحا في الوقت الحالي، أنني سأعتزل اللعب مع بايرن ميونيخ عام 2018».

فيليب لام

لاعب فريق بايرن ميونيخ الألماني

قمة مبكرة بين أتلتيكو مدريد وبرشلونة في الدوري الأسباني

● **بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند يأملان في مواصلة الانطلاقة القوية ● سان جرمان يبحث عن فوزه الخامس**



أتلتيكو مدريد المتوهج يتربص ببرشلونة المتعب

الصليبي خلال مباراة منتخب بلاده ضد البرتغال الأسبوع الماضي، عندما يستضيف ليل الشمالي على ملعب جيرلان. وكان فقير قد استهل الموسم بشكل لافت بتسجيله ثلاثة في مرمرى كاين في آخر مباراة لليون في الدوري. يذكر أن قوانين الدوري الفرنسي تسمح للنادي بالتعاقد مع لاعب خارج سوق الانتقالات في حالة إصابة لاعب في صفوفه وغيابه لمدة طويلة، لكن رئيس ليون جان ميشال أولاس استبعد اللجوء إلى هذه الخطوة بقوله "اعتبرنا أن التعاقد مع لاعب في الوقت الذي يخضع فيه نبيل إلى عملية جراحية ليس أمرا جيدا". وأضاف "بعد التشاور، اتفقا بالإجماع على أننا نملك ثقة كبيرة في المجموعة الحالية المؤلفة من البكس لكايزت وكلاوديو بوفو، كما هناك أيضا ماكسويل كورنيه والسو كالولو اللذان تالقا في مطلع الموسم".

وفي المباريات الأخرى، يلتقي تروا مع كاين، ومونبلييه مع سانت إتيان، ونيس مع غانغان، ولوريان مع انجيه، وتولوز مع رينس، وكازليك أجاكسيو مع مونكو، ونانت مع رين، ومرسيليا مع باستيا.

◀ **على غرار برشلونة، يأمل ريال مدريد أن يفتتح نجمه الأول البرتغالي كريستيانو رونالدو رصيده التهديفي**

لوران بلان العلامة الكاملة في المباريات الأربع الأولى بينها انتصارها اللافت في الجولة الأخيرة على مونكو أحد المرشحين لمنافسته على اللقب بنتيجة قاسية 0-3 في عر دار الأخير ملعب لويس الثاني في الإمارة.

وما يزيد من صعوبة مهمة بورديو في مواجهة سان جرمان أنه يخوض المباراة في غياب ثلاثة لاعبين أساسيين هم شيخ دياباتيه ولامين سانيه بداعي الإصابة، وكليمان شاننوم لاعب سان جرمان السابق للإيقاف.

في المقابل، سيتعين على ليون أن يتخلى عن خدمات صانع ألعابه المتميز نبيل فقير على مدى 6 أشهر بعد إصابته في الرباط

وبعد خسارة نجمه البلجيكي كيفن دي بروين لمانشستر سيتي الإنكليزي، يحل فولفسبورغ وصيف الموسم الماضي على إنغولشتات والذي حقق بداية واعدة بفوزين في ثلاث مباريات. ويأمل الفريق الأخضر مواصلة نتائجها الطيبة خصوصا بعد فوزه الكبير على شالكة القوي 3-0.

وفي باقي المباريات، يلعب اليوم الجمعة بوروسيا مونشنغلادباخ مع هامبورغ، ويوم غد السبت باير ليفركوزن مع دارمشتات، وهرتا برلين مع شتوتغارت، وإينتراخت فرانكفورت مع كولن، ويوم الأحد هوفنهايم مع فيردر بريمن، وشالكة مع ماينتس.

العلامة الكاملة

يسعى باريس سان جرمان إلى مواصلة انطلاقتها الصاروخية في مطلع الموسم الحالي وتحقيق فوزه الخامس على التوالي، عندما يستضيف بورديو على ملعب بارك دي برانس في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وحصدت كتيبة المدرب

◻ **نيويورك** - ضمن التنس السويسري مكانا في نهائي بطولة أميركا المفتوحة، فلاشينغ ميدوز، بعدما ضرب روجيه فيدرر ومواطنه ستانيسلاس فافرينكا موعدا في المربع الذهبي للبطولة، في انتظار من يتاهل منهما اليوم الجمعة للنهائي المقرر يوم الأحد.

ويتطلع فيدرر المصنف السادس للبطولة إلى الفوز بلقبه السادس في فلاشينغ ميدوز. وتاهل فيدرر إلى المربع الذهبي بالتغلب على الفرنسي ريشار غاسكيه المصنف الثاني عشر للبطولة في أقل من 90 دقيقة، ليكون الفوز الخامس عشر له في 17 مواجهة مع غاسكيه. وأوقف فافرينكا، الفائز بلقب بطولة فرنسا المفتوحة رولان غاروس، مغامرة الجنوب أفريقي كيفن أندرسون وتغلب عليه في مباراة استغرقت ساعة واحدة وثلاثة أرباع الساعة ليلتقي فافرينكا مواطنه فيدرر في المربع الذهبي.

وفاز فيدرر في ثلاث من أربع مواجهات سابقة مع فافرينكا وكانت الهزيمة الوحيدة له



التنس السويسري يضمن مكانا في نهائي بطولة أميركا المفتوحة

◻ **لندن** - سيجيب فابيان ديلف لاعب وسط مانشستر سيتي عن صفوف فريقه ومنتخب بلاده طوال تسع مباريات، بعد تعرضه لإصابة في عضلات الفخذ الخلفية خلال المباراة التي فازت فيها إنكلترا على سويسرا في تصفيات بطولة أوروبا 2016 لكرة القدم.

ولم يشارك ديلف أساسيا مع سيتي منذ انتقاله إليه قادما من أستون فيلا، بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية تعرض لها في مباراة خلال فترة الإعداد للموسم الجديد. وخرج ديلف في الدقيقة الأولى من المباراة ومن ثم يتوقع غيابه عن صفوف فريقه في مباراتين في دورى أبطال أوروبا أمام يوفنتوس وبروسيا مونشنغلادباخ ومباراة في كأس الرابطة الإنكليزية أمام سندرلاند. وربما يغيب ديلف أيضا عن مباريات فريقه في الدوري الإنكليزي أمام كريستال بالاس ووست هام يونايتد وتوتنهام ونيوكاسل، إلى جانب مباراتي إنكلترا المنتخبين في التصفيات الأوروبية أمام إستونيا وليتوانيا.

بواش يعتزم الرحيل عن زينيت

◻ **موسكو** - أكد أندريه فيلاس بواش مدرب زينيت سان بطرسبرغ بطل الدوري الروسي الممتاز لكرة القدم أنه رفض تمديد تعاقد مع ناديه الحالي وأنه بذلك سيترك الفريق في نهاية هذا الموسم.

وأضاف المدرب البرتغالي قائلا "في نهاية الموسم الماضي قدم لي النادي عرضا لتمديد تعاقدني معه، لكني رفضت هذا العرض ومن ثم فأنني سأتارك منصبى في نهاية الموسم الحالي".

وعاقب الاتحاد الروسي لكرة القدم فيلاس بواش (37 عاما) بالإيقاف لست مباريات في وقت سابق من الشهر الجاري بسبب تراشق لفظي مع الحكم الرابع خلال مباراة فريقه المحلية مع كريليا سوفيتوف.

وكان فيلاس بواش الذي سبق له تدريب تشيلسي وتوتنهام في إنكلترا وبورتو البرتغالي تولى مهمة تدريب النادي الروسي في مارس 2014، وقاد الفريق للفوز بلقب الدوري الروسي في موسم 2014-2015.

باختصار

◀ **كشف أرسن فينغر** مدرب أرسنال أن جاك ويلشير لاعب خط وسط الفريق عانى من انتكاسة خلال فترة استعادة تأهيله، وأنه لا موعد محدد لمشاركته مجددا مع الفريق.

◀ **قالت إدارة** نادي بورنموث الصاعد حديثا إلى دوري الدرجة الممتازة الإنكليزي لكرة القدم إنها مدت تعاقدها مع المهاجم الفرنسي يان كيرمورجان ليستمر الارتباط بين الطرفين حتى صيف عام 2017.

◀ **أكد المدرب** مارتشيللو لوبي المدير الفني السابق للمنتخب الإيطالي، دعمه المطلق لمواطنه ماريو بالوتيلي مهاجم ميلان، حتى يعود إلى الساحة العالمية كأحد أفضل المهاجمين في القارة الأوروبية.

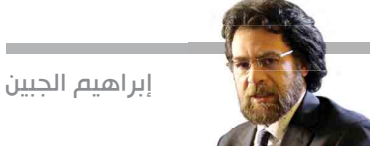
◀ **قال إنريكو بريزيوسي** رئيس جنوى إنه لن يتحدث مجددا مع والتر ساباتيني المدير الرياضي لروما، بعد أن أفضل الأخير صفقة انتقال خوان إيتوريبي لاعب روما إلى جنوى.

◀ **قال كريستيان إيريس** لاعب خط وسط فريق بوكا جونيورز الأرجنتيني إن فريقه يجب أن يفوز بلقاء الديربي أمام ريفر بليت يوم الأحد بغض النظر عن وضع أي من الفريقين في المنافسة على لقب الدوري الأرجنتيني هذا الموسم.

◀ **أكد المدرب** الشهير بيرند شوستر لاعب خط وسط المنتخب الألماني سابقا أنه مرشح لتدريب المنتخب اليوناني لكرة القدم. وأوضح شوستر "نعم إنه أمر حقيقي. اليونانيون اتصلوا بوكيل أعمالي".

للمشاركة والتعقيب: sport@alarab.co.uk

صباح العرب



إبراهيم الجيبين

أناقة العقل

□ ما يزال البيرت أينشتاين أكثر العلماء تقديرا بين البشر، رغم مضي وقت طويل على رحيله، إلا أنه حاضر في الحياة، لأنه مزج الفيزياء بالتفاصيل اليومية للإنسان، فذات مرة، كان أينشتاين يقضي الوقت مستمتعا بلقاء الأصدقاء في حفل عام، فسأله أن يشرح لهم نظرية النسبية، التي اشتهر بها، فقال "مشيت مرة مع رجل أعمى، فقلت له: أنا أحب اللبن، فسألني الأعمى: جيد، ولكن ماهو اللبن؟ فقلت: إنه سائل لذيذ أبيض، فقال الأعمى: ممتاز، ولكن ماذا تعني بقولك "أبيض"، فقلت: إنه لون ريش البجع، فقال الرجل: البجع: قلت: هو طائر جميل رقبته طويلة ملتوية، فقال الأعمى: أعرف الرقبة، لكن ما معنى "ملتوية"؟ حينها أخذت ذراعه ولويتها بقوة، فأخذ يتوجع ويصرخ، فقلت له: هل عرفت الآن معنى ملتوية؟ فقال: نعم وعرفت ما هو اللبن أيضا"، وسأل أينشتاين أصحابه عندها: هل عرفت ما معنى النسبية؟ ولا يطبق البشر، بفطرتهم، التفكير بالانساق مع العمل، لأن جوهر العمل قائم على الإكراه، فالكائنات تفضل الخمول وأن يصلها رزقها، وهي مسترخية، لا تحرك ساكنا، والكثيرون ما تزال العقلية الانفعالية الفوضوية تحكم سلوكهم، فيعتقدون أن الانضباطمع إيقاع القواعد، هو نوع من الخضوع.

لكن دروس الحياة، لم تعد تاتيكم من الكتب، أو الجامعات، أو مراكز الأبحاث، أو من تجارب الإنسان ذاتها التي يربح فيها أو يخسر، بل أصبحت كل وسائل الاتصال والفنون، جسورا للتعليم، وكثيرا ما تعلمت شخصا من السينما، أو من الأعمال التلفزيونية، وأحيانا من أسماء الأغاني، وأحيانا من تفاصيل لوحات الرسامين، أو حتى من بائع سبحات جوال في شوارع المدينة.

المثثلة الأسطورة ميريل ستريب، اختارت أن تدخل في عمق مشاكل الناس العملية، حيث المدير والموظف، في فيلمها المدهش "الشيطان يرتدي برادا"، وبرادا هي إحدى أهم العلامات التجارية الإيطالية العريقة في عالم الموضة والأزياء، حيث كانت ستريب ميرندا بريسل، مسؤولة عن مجلة تهتم بالأزياء، ومن أجل ذلك قامت بخلق عالم منسجم ودقيق، يحترم المهنة التي يتوجه إلى الناس بها، مؤمنة أن عليه أن يكون لائقا بما يقدمه في تلك المجلة، وبالتالي كان على الكادر المهني أن يحترم الأزياء وفلسفتها، ويعرف أنها ليست مجرد "أغراض" للبيع والشراء، ليظهر هذا في زي وسلوك الموظفين والموظفات مهما اختلفت تخصصاتهم.

ويسوق القدر لميرندا، مساعدة جديدة، فتاة قادمة من عالم الإنسان الحديث الفوضوي، تهمل مظهرها، وتنصرف بعفوية، لمشهد الفيلم على تلك العلاقة بين المراتين، تضغط ميرندا، وتذهل أندي أن هاناواي، مما تعتقد أنه ديكتاتورية ميرندا، لتكتشف مع الوقت، أن الدقة واحترام المهنة كانا أساس نجاحها، لكن كان على أندي أن تتحلّى بالصبر وضبط النفس ورفض الفشل، وتتغير شكلا ومضمونا، وهي تراقب رئيسيتها المختلفة عن الآخرين المترفعة على بدائيتهم، والتي نالت عن الفيلم جائزة الغولدن غلوب كأفضل ممثلة. يعتقد الناس أن "النسبية" تحكم وتمايز آراءهم عن قواعد العمل، غير أن الذراع الذي لواها أينشتاين، كانت هي الدرس الذي جعل الأعمى، يشغل عقله قليلا ويفكر باللبن.

اكتشاف بقايا نوع قديم من جنس بشري غير معروف



قبة نائب رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا لرأس "ناليدي" خلال إزاحة الستار عن الاكتشاف الجديد

«ليلة للعشاق» يتيح للأفغان الحديث سرا عن الحب المحظور في بلادهم

البريد الإلكتروني للبرنامج ويتم نشرها أيضا على فيسبوك. لكن مقدمي البرنامج يقولون إنهم تلقوا تهديدات بسبب عرضهم لبرنامج "يخالف التقاليد الأفغانية والإسلامية". ويقول سادات "هناك أكثر من ألف تعليق على فيسبوك لأشخاص يقولون نحن لسنا أفغانا نحن أجانب. نحن أميركيون، لأنه بالنسبة للأفغان جميع الأجانب أميركيون". وقد تمت إعادة مشاركة قصة لقناة اغتصبها الفتى الذي كانت تحبه أكثر من ثلاثة آلاف مرة على فيسبوك، بحسب سادات. وأضاف أن الكثير من الأفغان تأثروا بتلك القصة وهددوا بقتل المغتصب. وأوضح أن الفتاة روت قصتها من السجن بعدما ألقت الشرطة القبض عليها.

وفي أفغانستان يتم سجن الكثير من ضحايا الاغتصاب بسبب ارتكابهن الزنا. وتضيف "هناك الكثير من الفتيات في السجن باسم الحب. وفي الكثير من الأحيان تقوم أسرهن بوضعهن في السجن لوقوعهن في الحب". وغالبا ما تتأثر هادية، وهي أم لخمسة أبناء، بالقصص التي تسمعها.

الذي يصل إلى 18 من الأقاليم الأفغانية الـ34 يدعو المستمعين إلى الاتصال ومناقشة علاقاتهم العاطفية وأوجاع قلوبهم عبر الهاتف لكن دون الكشف عن هوياتهم. وفي كل حلقة، تستعرض هادية وزميلها "أوميد" نحو 20 قصة معظمها من النساء. وجميع تلك القصص عاطفية حول الحب من أول نظرة والوقوع في الحب مع شخص غير جدير بالحب والحب غير المعلن. وهناك عدد قليل للغاية من القصص تكون لها نهايات سعيدة. ويذاع البرنامج عبر موجة "أرمان إف م 98.1"، وهي أول محطة إذاعية ترفيهية خاصة تطلق في كابول بعد سقوط حكم طالبان في 2001، وهي جزء من مجموعة مويي، أكبر وأقوى شركة إعلام في أفغانستان.

وجاءت فكرة برنامج ليلة للعشاق في مخيلة مدير المحطة سميم سادات عندما كان عالقا في زحام مروري. وتم تدشين البرنامج في عيد الحب لعام 2014.

وينقل البرنامج قصص المشاركين فقط ولا يقدم أي مقترحات. ويمكن للمشتركين الاتصال وتسجيل قصصهم أو إرسالها عبر

أثار برنامج إذاعي يتناول المشاكل العاطفية وأسرار قصص الحب بين العشاق الأفغانين جدلا واسعا في بلد يعتبر فيه الحب الرومانسي أمرا خارجا عن التقاليد ولا يتم السماح فيه مطلقا بالمواعيدات العاطفية.

الرومانسي أمر خارج عن التقاليد ولا يتم السماح مطلقا بالمواعيدات العاطفية بينما يتم الإكراه على الزواج. لكن أفغانستان خطت خطوات واسعة خلال العقد الماضي نحو الحداثة إلا أنها ما زالت مجتمعا تقليديا إلى حد كبير.

وقالت هادية "لا يتم الحديث علنا عن الحب والوقوع في الحب. هذا ليس من القضايا الاجتماعية.. لا ترغب الأسر في أن يقع أبناؤها وبناتها في الحب. هذا أمر محظور".

لكن انتشار الهواتف المحمولة والإنترنت غير طريقة تواصل الشباب مع بعضهم البعض. ومعظم العلاقات العاطفية تصمد بالكاد أمام اختبار الزمن، وعادة ما ينتهي السعي إلى الحب بانكسار القلوب. وهذا هو سبب ظهور برنامج "ليلة للعشاق"، فالبرنامج

□ كابول - يغلق الباب وتضيء علامة مكتوب عليها "على الهواء" باللون الأحمر. ودخل استوديو إضاءته خافتة ترتدي امرأة تدعى هادية حجابا أسود اللون وتبدأ برنامجها الإذاعي بصوت هادئ قائلا "سلام يا جميع الأصدقاء مستمعي ليلة للعشاق".

إنه برنامج مدته ثلاث ساعات عن الشباب الأفغاني وعلاقات الحب المستمرة والضائعة. وتقول هادية (35 عاما) مقدمة البرنامج الأسبوعي "إنه منبر لذوي القلوب المحطمة لمشاركنا مشاعرهم وقصصهم".

وتبدأ هادية بقراءة إحدى القصص التي أرسلت إليها عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على وقع موسيقى هادئة، "هذه القصة عن شاب يهجر أسرته من أجل فتاة لكنها تخونه". وتسبب البرنامج في إثارة ضجة في هذا البلد المحافظ، حيث أن الحب

انتحار قس بعد كشف تسجيله بموقع للخيانة الزوجية

وقالت الزوجة "لقد تحدث عن إدراج اسمه (على هذه القائمة) وأبدي ندما حقيقيا وعميقا، لافتة إلى أن زوجها المتوفي كان يخشى خسارة عمله. وكان موقع "اشلي ماديسون" لتسهيل الخيانات الزوجية تعرض للقرصنة في يوليو كما أن مجموعة "أفيد لايف ميديا" الكندية المالكة للموقع أقرت بحصول ثغرة في أمن المعلوماتية على خوادمها.

ونشرت مجموعة تطلق على نفسها اسم "ذي إيمباك تيم" في أغسطس تسريبات ضخمة عبر ملفات فاق حجمها 30 غيغابايت وتحتوي ملايين الأسماء وحسابات المستخدمين والعناوين الشخصية أو البريدية الإلكترونية إضافة إلى سجلات بالصفحات التي يعاينها المستخدمون عبر "اشلي ماديسون".

وأشارت شرطة مدينة تورنتو الكندية إلى تسجيل حالتى انتحار، غير تلك العائدة للقس، قد تكونان على صلة بقرصنة الموقع.

□ واشنطن - أقدم قس بروتستانتي في مدينة نيو أورلينز جنوب الولايات المتحدة على الانتحار إثر ورود اسمه ضمن قائمة المسجلين عبر موقع "اشلي ماديسون" لتسهيل الخيانات الزوجية، في ضحية جديدة لعملية القرصنة التي تعرض لها الموقع أخيرا، حسب ما أوردت شبكة "سي إن إن" الإخبارية.

وقام جون غيبسون البالغ 56 عاما والذي كان أيضا أستاذا في معهد لطلاب الكهنوت تابع للكنيسة المعمدانية، بإنهاء حياته في 24 أغسطس بعد أقل من أسبوع على نشر بيانات شخصية لملايين المستخدمين لهذا الموقع. وترك غيبسون رسالة أخيرة قبل انتحاره تحدث فيها عن معاناته من الاكتئاب كما تطرق إلى موقع "اشلي ماديسون" ونشر اسمه ضمن قائمة المسجلين عبر هذا الموقع المخصص للخيانات الزوجية، وفق تصريحات أدلت بها زوجته كريستي لقناة "سي إن إن".

